

# مَعَارِكُ الْعَرَبِ ضَدَّ الْغَزَاةِ

دكتور محمد عمارة



مَعَارِكُ الْعَرَبِ  
ضَدَّ الْغَزَاةِ

# مَعَارِكُ الْعَرَبِ ضَدَّ الْغَزَاةِ

دكتور محمد عمارة

دار الفکر للطباعة والنشر

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الثانية  
١٠٤٨ هـ - ١٩٨٨

توزيع  
دار قتيبة  
للطباعة والنشر والتوزيع  
دمشق - ص ١٣٤١٤  
بيروت - ص ١٣٥٠١٦

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

حقيقة لا يعيد التاريخ نفسه، ومهما تشابهت أحداث الماضي بأحداث الحاضر فإنها ليست تكراراً معاصراً وحديثاً لوقائع التاريخ القديم. غير أن في الحياة البشرية وما يكتنفها من صراعات قوانين عامة وموحدة تحكم ما في هذه الحياة من صراعات، ولذلك كان الوعي بهذه القوانين أمراً ضرورياً لفهم واقع الصراعات المعاصرة، وتقدير احتياجاتها وضرورتها والبصيرة بمستقبلها وتطورها، ومن ثم تحصيل وامتلاك الأدوات اللازمة لجعل نهايات هذه الصراعات في مصلحة الشعوب والقوى المتقدمة في هذه الحياة.

فالوعي الضروري واللازم والمطلوب، إذاً، هو الوعي بقوانين التاريخ. وإذا كان الأمر خاصاً بذلك الصراع العميق والعنيف القائم في عصرنا الراهن بين الشرق العربي وبين الاستعمار، بشكليه القديم والحديث، وإذا كان هذا الصراع قديماً، وليس وليد عصرنا الراهن فقط، فإن الوعي بالقوانين التاريخية التي حكمت هذا الصراع، خصوصاً في العصور الوسطى وبدايات العصر الحديث، يصبح أمراً ضرورياً وملحاً لإدارة أحداث الصراع الراهن لمصلحة الإنسان العربي، وحتى تمكن ليقظته الحديثة من القيام وحصد الغزو الاستعماري الحديث كما تمكنت يقظته في العصور الوسطى من هزيمة الموجة الاستعمارية التي جاءت في ذلك الحين مستترة بستار الدين.

فالقضية إذاً ليست مجرد قراءة التاريخ الذي يحكي صراع العرب ضد

الاستعمار الذي جاء إلى العالم العربي في العصور الوسطى تحت ستار صليب المسيح، وفي بداية العصر الحديث خلف رايات التجارة وسفن التجار، وإنما القضية هي الوعي بالقوانين التي حكمت هذا الصراع، وذلك من خلال تقديم الصفحات البارزة التي سجلت المعارك الكبرى والأساسية في فصول هذا الصراع، وهي المهمة التي تحاول النهوض بها على صفحات هذا الكتاب.

فالامر إذا ليس ترفاً فكرياً يقدمه الكاتب إلى القارئ حول هذه الصفحات من التاريخ، وإنما هي محاولة نستعين فيها بالمنهج العلمي في دراسة التاريخ، على استخلاص القوانين العامة التي حكمت صراع العرب ضد الغزاة منذ الحروب الصليبية حتى بدايات عصرنا الحديث [من معركة «حطين» حتى معركة «رشيد»...] وذلك كي يسهم الوعي بهذه القوانين في تحصيل أسباب النصر في الصراع الذي يعيشه الإنسان العربي في هذه الحقبة الراهنة من حقب التاريخ.

والسألة ليست تعسفاً في صياغة هذه القوانين، أو تعداد العناصر والكميات والإدعاء بأنها هي القوانين التي حكمت هذا الصراع، وإنما الأمر الذي تنهض به صفحات هذا الكتاب هو عرض صفحات المعارك الكبرى التي دارت في صراعنا ضد الغزاة، من «حطين» إلى «رشيد»، مستندين في ذلك إلى أقدم وأوثق المصادر التي شاهد أصحابها وعاصروا هذه المعارك، وشاركوا عملياً أو فكرياً في هذه الصراعات، ثم ترك الأمر بعد ذلك للقارئ يستخلص من هذه المعارك القوانين التي حكمت الصراع بين أطرافها، وأيضاً تقدير الصالح والجوهري من هذه القوانين كي نستعين بها ونعي على ضوئها صراعنا الراهن فتوجه أحداثه تجاه النصر الذي نأمله، كما صنع أسلافنا ضد موجات الغزو التي اجتاحت وطننا في زمنهم، فانتصروا عليها في المعارك الكبرى التي يتحدث عنها هذا الكتاب.





فمنذ قرون طويلة وعصور موعلة في أعراق التاريخ كان الصراع قائماً بين الشرق والغرب، ولقد ظلت هذا الصراع دوراته وموجاته ومعاركه رغم تعدد النظم والحضارات التي شهدتها مواطن الغزاة الذين ظلت أعينهم جميعاً على الشرق طامعين في ثرواته وكنوزه وموقعه الاستراتيجي الذي يحكم مركز هذا الكوكب الذي نعيش فيه.

ولقد كان صراع الغرب ممثلاً في الدولة البيزنطية ضد الشرق ممثلاً في الدولة الفارسية القديمة، فضلاً من فصول هذا الصراع، امتد على طول قرون عديدة سبقت ميلاد المسيح.. ولقد استطاع الغرب بقيادة الاسكندر الأكبر المقدوني أن يحرز في القرن الثاني قبل الميلاد انتصاراً باهراً للغرب ضد الشرق عندما كون امبراطوريته الشرقية الواسعة الأرجاء.. وهي الامبراطورية التي جعلت سيادة الغرب تدوم أكثر من ثمانية قرون..

وعندما ظهر الإسلام تسلح العرب بأسلحته المادية والمعنوية وأخذوا على هائتهم مهمة تحرير الشرق من نير الحكم البيزنطي، ففتح المسيحيون المصربون أذرعهم لجيش عمرو بن العاص، ونصروه ضد البيزنطيين، وحارب عرب سوريا الفساسة - وهم نصارى - في صفوف الجيش العربي المسلم ضد نصارى الروم، وفي مدة وجيزة استطاع العرب أن يتغصوا عن كاهل الشرق زداء الغزو الاستعماري الغربي الذي ألقاه على كاهله الاسكندر الأكبر في القرن الثاني قبل الميلاد.

وفي العصور الوسطى، وعلى امتداد قرنين من الزمان (١٠٩٦ - ١٢٩٢م) تجدد الصراع من جديد، وجاء الغرب الاستعماري هذه المرة متخفياً تحت صليان المسيح، محاولاً ستر أطباعه الاستعمارية الاستيطانية بالدين، ومتمسكاً في هذه الموجة الجديدة بقروسية الإقطاع وفسادته في العصور الوسطى، وبعد أن أحرز الانتصارات، واستولى على مساحات من الأرض أقام عليها الإمارات الصليبية اللاتينية، التي فصل بها المشرق العربي عن مصر والمغرب، وبعد أن قبض بواسطة يورجوايته ومدنه التجارية على مقدرات التجارة العالمية المارة بالشرق العربي، بعد أن تم له ذلك استيقظ الشرق،

فنسلح بأسلحة ذلك الصراع، وقامت في الوطن العربي تلك الأنظمة من الحكم التي استندت إلى الفروسية والفرسان، فكانت الدولة «الزنكية» - «النورية» بالشرق العربي، وه الدولة الأيوبية» في مصر والشرق العربي. . وكانت المعارك الفاصلة التي حسنت هذه الموجة من موجات ذلك الصراع لصالح العرب ضد الغزاة الغربيين..

وفي صراع الغرب الاستعماري هذا ضد العرب والعروبة. استعان بالأقليات والقبائل والفئات العنصرية التي لا يكن لها أي ود، ولا تربط بها أية روابط فكرية، كما حدث عندما تحالف مع «التارة الوثنيين ضد العرب الذين يذبتون بدين سماوي؟!.. كل ذلك في سبيل الغزو والاستعمار والاستيطان..

وفي بدايات العصر الحديث تعرض الشرق العربي لموجة جديدة من الغزو الغربي، رفع أصحابها هذه المرة رايات التجارة والتجارة. فكان ذلك الصراع القائم والمستمر منذ حملة بوناپرت على مصر ثم الشام.. وفي هذه الموجة والمرحلة من هذا الصراع استعان الغرب، ولا يزال، بالأقلية العنصرية المتمثلة في اليهود الصهيونيين، رغم تاريخ هذا الغرب في اضطهاد اليهود، وحصرهم في بلاده ومدنه بالجيتو كالمثبوتين، وصفحات تاريخه المليئة بالعداء للسامية.. كل ذلك، أيضاً، في سبيل الغزو والاستعمار والاستيطان..

وطوال جميع مراحل هذا الصراع كانت عين الغزاة على مصر، تحاول عزلها عن الشرق العربي، حتى لا تتم للعرب قوتهم بوحدهم، فكانت الكيانات الصليبية قديماً تمتد من البحر المتوسط حتى ميناء «أيلة» على خليج العقبة، وحديثاً تقوم في هذا الموقع الدولة الصهيونية لتحقيق نفس الأهداف، وهي تطمح في التمكين هذا العزل بإعطاء «الجدار العازل» المزيد من العرض والطول؟!..

وطوال المعارك التي شهدتها هذا الصراع كانت وحدة الجبهة القومية العربية، وبالذات وحدة الشرق مع مصر، وتساند الجبهة الشرقية مع الجبهة



الغربية هي المقدمة الضرورية لإحراز النصر على هذا الغزو الاستعماري وذلك  
الجسم الغريب المزروع قسراً في قلب الوطن العربي الكبير.



ونحن لن نستطرد في هذا التقديم لتحدث عن القوانين العامة والكلية  
التي حكمت وتحكم ذلك الصراع الحضاري والسياسي والعسكري الدائر بين  
الشرق والغرب منذ قرون وقرون . . وإنما نترك ذلك لصفحات هذا الكتاب  
التي تقدم هذه القوانين للقارئ من خلال الحديث عن المعارك، وذلك حتى  
تكون لدى القارئ الإمكانيّة في التطبيق على واقع الصراع الذي تعيش  
فيه . .

وما أوجه الشبه بين استراتيجية الأعداء بالأمس واستراتيجيتهم  
اليوم . . وأوجه الشبه بين نقطة الشرق في العصور الوسطى وبقطة المعاصرة  
المنشودة . . وأوجه الشبه بين معارك الأمس ومعارك اليوم والغد . . ما هذه  
الأشياء التي يستخلصها القارئ من صفحات هذا الكتاب إلا التعبير الدقيق  
عن وحدة القوانين التي حكمت وتحكم ذلك الصراع التاريخي والطويل بين  
الغرب الزاحف على الشرق لاستعماره واستغلاله وبين الشرق العربي المناهض  
والمناضل ضد كافة أشكال الغزو والوان الاستعمار . . ويقدر نجاح هذه  
الصفحات في استعادة قوانين ذلك الصراع إلى الذهن العربي المعاصر،  
لاستخدامها في الصراع الراهن، يكون النجاح الذي نؤمنه من وراء كتابة  
هذه الصفحات.

القاهرة - فبراير ١٩٧٢م

دكتور

محمد عمارة

## معركة القادسية

[١٥هـ - ٦٣٦م]

قبل ظهور الإسلام كان الخطر والتحدي يحيط بالعرب من كل الجهات، ويتقدم شيئاً فشيئاً ليهدد حريتهم واستقلالهم، بل ووجودهم بالروال...

ففي الشرق: كانت الامبراطورية الفارسية تسيطر على عرب العراق والخليج، وفي بعض الفترات امتدت سيطرتها إلى اليمن في الجنوب..

وفي الغرب والشمال: كان الروم البيزنطيون يفرضون سيطرتهم على عرب الشام..

وفي الجنوب: احتلت الحبشة، لفترات طويلة، جنوب شبه الجزيرة العربية - [اليمن] - ...

ولم يبق حراً ومستقلاً من بلاد العرب سوى وسط شبه الجزيرة، الذي كان وعراً وفقيراً وصحراوياً، تسكنه قبائل شديدة المراس في الحرب، عاشقة للحرية، رافضة لأية قيود تفرضها أي حكومة من الحكومات، خصوصاً إذا كانت هذه الحكومة غير عربية.. ومع ذلك.. فلقد حاولت الحبشة في ٥٧١ عام القيل - أن تعزو وسط شبه الجزيرة، وتحتل مكة.. ولولا هزيمتها يومئذ لسيطر الأعداء على بلاد العرب كلها.

كن هذا حصر وذاك التحدي فدنه في لأمه عربية عومل نقطة  
وروح المقادير يد بين أئمة صلاب النصارى وروحه لأحد وفي هذه  
وحيزة شهدت بلاد العرب هذه الأحداث:

● هريك حش برهه حسبي وغروه سبل ١٢٧١م وهو نفس هذا  
مدني ولد له سبيل نكه.. عليه صلاة وسلام

● وخبر سبل من لأجلان حسبي سادة سفل مغربي سبل من سى  
برن [٥١٦-٥٧٤م].

● وفهم روه نصارى من حكومه نكه، سادة عند مطب من هشيه  
[٥١٠-٥٧٩م] وبين حكومه اليمن..

● ونحو روه وعلوق سبلية من فدان لغرب في سبل سبه  
خبره، وحظه بعد لأحق على وقت حروب وساعات وعدت ربه  
سبل من كل عام، هي أسهر حرم حب، وذا سبل، وذا حظه،  
ومحرم وفي هذه أسهر سبل سبل معاصي وأسوق، وذا حح في  
نكه، وعند سبل سبل شعراء وحكم، في أسوق سبل سبل،  
نكه، وذا سبل سبل، وذا سبل سبل سبل، شخصيه عربيه سبله،  
وزاد من روابط النصارى والتقارب والاتحاد..

● وكل من سبل مغرب على نكرس في يوم ذى قمر ١٢١١م وهو  
نفس نكرس مدني صبه له (سلام) ويومها سبل سبل سبل سبل  
هذا سبل سبله وذا سبل سبل، نكرس مغرب من نكرس، وسبله  
سبل سبل سبله نكرس على عرب شرق وغرب

● ثم كات سبله عربيه (سلاميه) في قاضي سبله سبله،  
بعد سبله، هي سبل سبل سبل سبل سبل سبله سبله  
سبله، من ومصادره سبله هذا حصر، وذا سبل، وذا سبل  
سبله حبله في تاريخ شرق، أصحت سبله سبل مغرب، وسبل نكرس  
أو الروم!..





[در پس کدبان] وکتاب من چند خبر، مـ صعه - جوهر، - - - - -  
انقرس، ولا برقعوب، لا في الامر نفسه! ومن حلف هـ خشن نام  
هـ نام تقیم حصول، ووقت حیوس، وکجمع لامد د

وهم هـ بخدی که خبر من خطاب و راء، فـ لامه لاصوب، هـ  
بعجم مـ بـك عرباء، مـ، مـ مـ حبه مـ مـ وحب مـ، و  
سجم هـ قصی مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
لدوة وولاته مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
فیه تقدم مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
وكدت مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
خشن، مـ، مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
و حکم، مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
و مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
هـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
لمرای مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
خشن، مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وعد استعرفت عمیه چند و لاسحب و لاسعد هـ لاله شهر،  
عسکر مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
کتمل مـ لاسعد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
اسس، و مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
بعهود الامان..

و رجب خشن بقیده سعد مـ مـ مـ مـ مـ مـ



وعد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ  
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ







ثم حدث رحمه الله عن معبره غنظق ملوك الفرس مع عرب العراق قديماً  
قبل ظهور الإسلام، فحدثه عن شجر واحدة هي سب خروج عرب  
بغداد، وبما سجد عليهم من أحدوا لأسيدهم صعد يدوهم أعلاي ويعودو  
في وسط شبه جزيرة تاركين لعراق في أيدي الفرس، فكان معبره حدثه  
عن الإسلام، وما أحدثه في العرب من انقلاب، وأسمعه كتب نقد  
سعد بن أبي وقاص الذي أتاه تعالى حيات بالإسلام، وحياته قلوب كتب

فيه، وأجاب به قلوب كفت حبه ' وذهب إلى أن يكون مع واحد، فليس، بعد  
المعدة ويعرب بالإناء عند برقة صحي بعد، وقسم على ذلك  
ولفهم وتصرف معبر وهو خور لا حور ولا فورة ولا ناه

وتند بكر خور بين لافس واحصه من مرة حتى، بعد حرج  
رسم يلقه حوده، ورسن في واحد من مداب بعدت إسم فهم في  
خاتمية، هو رهرة من عند الله من خيرة سمى - وكان قد بقي رسوم  
وأنه واحد يوم شاق شرس عك فاده سعدن في وقص - رسن به  
رسم محاوره، فتنة، في سمح حو - كد سكر من حارة - حضور  
هدد نظمهم من سوجد لذي من حارة الإسلام، ولكن مسودة من  
الناس!.. بدأ رستم الخوار:

أسم حيرت، وقد كفت صفة مكم في مستند - وكان هم في ذلك  
معاش!

- صدقت، لكن من يوم نس كبر أسلاف، بعد عك به رس  
سولا، فعدت فاحه - وول له - في قد سبط هذه لامة على من  
يؤمن بديني.

- وما هو هذا الدين؟

- شهده أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وأقر ما جاء من  
عند الله.

- حسن! - رأي شيء أيضا؟

- والناس، هو آدم وحواء، سواء.. إحوه لآب وأم!

- فما هذه أول أهل في من عند - ثور عنبه ذلك تسه وحتى يوم  
لا تتركوا حرج من صفة سفة حرج من نطق صفة، وذلك حتى لا بعدد  
الأشراف!..

- لكنا لا نستطيع أن نكون كما تقولون!..

وهذا دعا رسم، حالات درس، فعدت عنهم ثمك لاحتري في

شتر به الإسلام في المساواة بين الناس مهاجوا ومهاجوا.. وصمعوهم على  
لقتنا..

وکی عن رستم شرف تدبیر و عبقه هم عدم حیویم م نک  
 لاسلام لاحتی علی حد سعدی بی واصل فی بعثه جده، بدله هم  
 با یح یهمه مع سوس قی فی لاسلام، وک شمه بی نه وک عرب  
 م تدبیر فی شمع و کده لا بی سپا شمس عهی حشد و وکده  
 وکده کف بدبسته قریب صمه شل ای و کده و شمع و کده  
 سوس علی لاسلام بی وکده عرب بعد شمش و کده وکده  
 حی شمع هم شمع فارس کی یح حیویم جده وکده و کده  
 وکده وکده وکده وکده وکده وکده وکده وکده  
 کاب بقر علی جده وکده وکده وکده وکده وکده وکده  
 فی کده وکده وکده وکده وکده وکده وکده وکده



و سبب مناسبتی فی مابین پدر و پسر است و به واسطه این  
تفاوتی در اجزای و تقویمات و در اشعار و بیانی و نحوه و

● ففي يوم الاثنين - وسمي أمير المؤمنين [ع] - هذا سعد بن أبي وقاص حمله نصر، بعد صلاة الظهر سنة [ع] في ربيع مرت، وهو يرددون هذه التكملة وفي كل مرة يرفعون عن راحة سعد دهم بختار وتند في هـ دد كرت أربعه شذو شوحير علي وأخبر من، وخب ورحمير خضع حتى عطف الأعداء فقصروا وندب ما رة من أبطال الفرسان..

وہی شد سوم ہی فستوں میں غریس لگندہ پھیلوؤں کی حسابہ  
وہ جہنم نسیجہ و باجیہ میں علی غریس شد رعویت و قدہ حساب  
مستند حسابہ و روضہ حنیفہ ہمہ مکتبہ بن مکتبہ کی تعمیر میں  
نہ دعت حنیفہ لکندہ علی ک حنیفہ و قدہ و حنیفہ













حكيهم بقصة الشهيد نفس و سرافقة من ، و حتى حرقه .<sup>١</sup>  
 و عندما كان يعذب عنها و لأشياء أخرى عرج ، و كان كذب ساحرة في البيت  
 مدعاة « أنهم دفع حصص من جي و كان حرمات لا بعد هؤلاء و  
 مهم بقصته من أعتد ليتم في حرقها ، فتمسكة بها على نحو برصي  
 عنه و ساعد به الجميع !..

و في حوالات نفس ، في قرب الله على ساحرة كذب بساء  
 لعرباب ، و معهم بقصص بساء لاجمة على ساء ، و حصل بساء  
 هروا ، و كمثل قصص دي حد « قصته » [ و ذوق ] قصة بساء ، و  
 سرون حصة في ساحرة معرنة قصة بساء حرقى بساء ، و  
 نفس هؤلاء حرقى بساء و مدوة حد حيم نه سمعون حيث  
 الشهداء و يحفرون لها القور و يوارونها التراب .



و آخر واصل بساء حرق بساء ، و بعد من حصص فحمد  
 لله على ن فتح عرباب و شمس بساء حوصا<sup>١</sup>

و واصل نفس و أحد في يوم حرق بساء في [ و ذوق ] ، فقام  
 العرب ، فمدوة من قصرة سر ، في ريل - [ فقه ] - حتى ساء بساء  
 « بريللا » - فهرب و معه أمية و شبه و كذا ، حلات دالة بساء ن فتح  
 بساء فقامه قد فتح ماء عرب كل دسوس حتى بعد بساء بساء  
 بعضهم بعض عندما أضر و حين عرب بساء زاهر و بساء بساء و الله  
 ما تقتنون ، لا حاة « بساء » - بساء - بعد ن بساء بساء<sup>١</sup>

و كان لا بد ن بساء بعد ن و حيق في بساء بساء و بساء  
 « فصحت شهادة عددهم حب من حاة ، حتى بعد بساء في بساء  
 بالمشهد ، ن و يودون أن مو كذا هم أحسنه بساء بساء بساء ، ن بساء  
 لأعداء :

نحن منس ما دسيه افني  
 ندكر، هدر لله، وقع سيد  
 عثيه وند بقوم نواب مصيه  
 وبعدين وفاض عن صير  
 منس فديس وندر عيسر  
 نع حاحي صان قصا





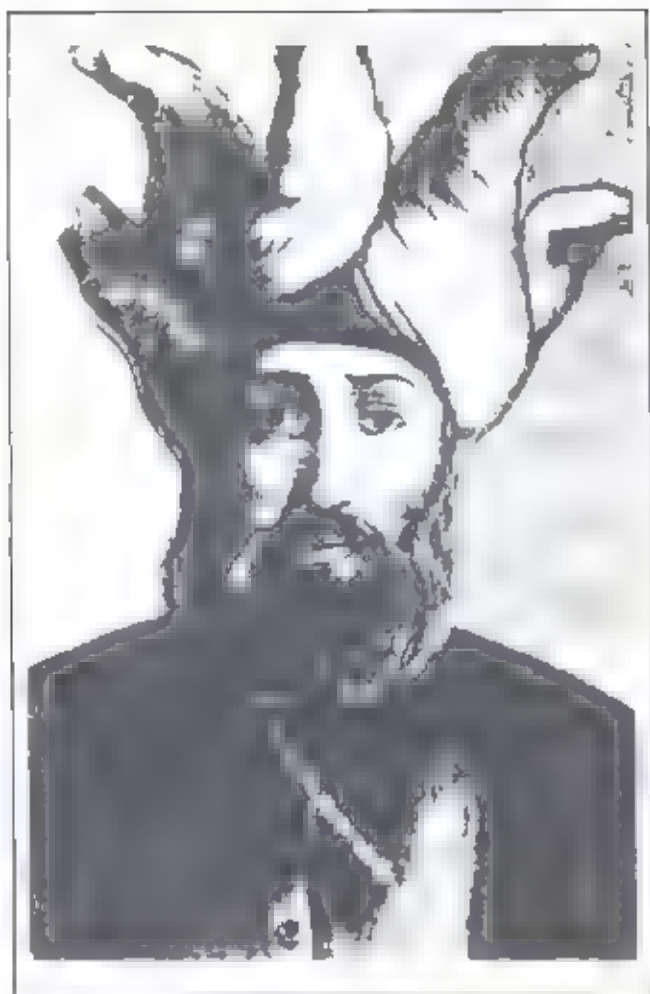




فارس صليبي بالدرع .. ويمسك بيده اليمنى  
وعنًا طويلًا ولسانًا لآخرى دُعًا مسدود.



فارس صليبي يمسكه وحملته



صلاح الدين الأيوبي

[ ٥٣٢ - ٥٨٩ هـ / ١١٣٧ - ١١٩٣ م ]

## معركة حطين

[٥٨٣ هـ - ١١٨٧ م]

عقب مر هذا العرب للاستعماري. بعد ذلك، في حل مشكلاته وسعت على مناصبه بواسطة الآخرين وعلى حساب الآخرين. وبارون في ألمانيا شجعون فكرة يهودية في فلسطين كسبل لتحقيق من اليهود في ذات اعتبارية ويرى معهم في ذلك الصهيونيين وبعد دهبات لدرية بهم نظمه حكم الاستعمارية. سوء تدب في حسب سوء معده لسمية. وصيب وشاركت في هذا ثوب من نشاط. سيم كل هؤلاء في حل مشكلة على حسب لامة العربية. باندته يدويه بصهيونية على أرض فلسطين، فيحاول مشكلاتهم وتحاول بعض بهم بظهير" بمصالحهم من اليهود على حسب لامة العربية وشعب فلسطين" وديت في حسب لأهداف لآخرى للاستعمار والامبريالية من وراء ذلك. هذا لكنا

ولامر لأكثر عجا وثرة للاستعمار أن هذا يوقف من العرب الاستعماري ليس حدثا. بل لقد سفته موافق ثمانية حدود فيها هذا العرب الاستعماري حل مشكلاته ولتعلل على مناصبه على حسب بلاد شرق ومحتلغات الشرقين وقصة الحروب للصحة لتي بدأت في أواخر ثعرب الحادي عشر اميلادي فصل قديم في هذه لقصة التي تشهد يوم تأسيسها الدمية على أرض فلسطين.

الشرق يحل مشكلات الغرب

ثاني : أحد خبره بعد من مداني ، كاسه حبيب \* عرسه له  
 دهره ، و سره فديره حسي و عسي ، في \* - عي كاه سالاد  
 و نس ، و سب له شكر عذري و نوحه ساند ساند ، و ساند ساند  
 في كاه سبته سالاد عسل و عصي في ساند حرقه و حرقه سبته  
 على عسل ساس و كاه سبته حبيب حبيب حبيب حبيب  
 مصر ، فعد له سبته دهره و سره حبي سبته حبيب ، و ان سبته حبيب  
 عربي ، و حبيب سبته حبيب ، و سبته حبيب و سره حبيب حبيب  
 و عشق و او و عذره .

[illegible]

وفي ١٠ حزيران سنة ١٩٥٠ عقدت في باريس - فرنسا - جلسة  
عقدت على هامش ذلك ، اجتماعات تشيلية ، وبندي حملت في ١٠ حزيران  
سنة ١٩٥١ «بابا الذهب»!! عقد هذا الرجل المؤتمر في مدينة كيتو عاصمة  
فرنسا ، وجمع في هذا المؤتمر أمراء أوروبا الاقتصادية من جميع  
الجزر في آسيا ، وأفريقيا ، وأمريكا ، وجميع دول الشرق الأوسط



في « أنتم فرسان أقوياء، ولكنكم تناطحون وتناصبون في بيكم  
ولكن، تعلوا وحاربوا بكفار (المسلمين) ما من بدينتم التحدوا  
من كنتم لصوصا كونوا الآن جنودا تقدموا إلى بيت المقدس  
نزعوا منكم الأرض الطاهرة، وحفظوها لأنفسكم. فهي بدار سب  
وعلا<sup>١٤</sup> بكم إذا انتصرتكم على عدوكم ورثتم ثلث شرق<sup>١٥</sup> »

وبعد عام واحد من هذا سافر لاسمري إلى حلب في ١٢ فصح  
لأوربيون على شرق مجيوشيه وقرميه، خمسين صليب مسيح. وكان  
دون ١٠ بطيم هذا صليب سري بدار حثيثه لأهداف محتره في  
الرحل لاسميري كبير فحتى بين حو هذه حروب في سبب  
بحو قرين من برما، حتى بين حو في هذه بقا بصلب  
حرب ستمرية عاتية ١٨٠٠ كما فيها من ١٨٠٠ وشد في هذا في ١٨٠٠  
وليست لأحرده وبيح وأصليه سوي ستر بحدح وبعده

وفي كتاب من تلك الفترة منه (أربع حروب ماضية في الشرق،  
للدعوة حرب نصيب). بقا مكسمة من سوريه عتد على ١٨٠٠  
وتعير نصيبين بين شركو في هذه حرب في عاصروهم في هذه على  
بقرسية سطريرك مكسموس مضمونه سنة ١٨١٢م في شد حساب  
حديث يسبحي تأمل على صيغه هذه حرب، وهذا في ١٨٠٠  
وعظم لأوربيين من ورثه، وديت عتد بقو مكسموس مضمونه  
فكثير من الأشراف والعظم صاروا يعنرون الحروب تمررة مهمة  
صاعية لاحتشاد (جمع) الأموال العبية، بل أن لتعطش بحو أحد لغتهم  
وحده كان يجذب الجيش إلى المعاربة<sup>١٦</sup>!

فقدك يد تلك البرهنة « التي تشهد يوم بعض قصورها<sup>١٧</sup> » من هذه  
لأمر الحدث ولا يستحدث ١٠ متحد العرب لاسميري من حرب مسرف  
١ صاعده « بجند » ١٨٠٠ ويكدمها في حرب أعبية ١٨٠٠ أكتد مرء

(١) [تاريخ حرب الصليب] ج ١ ص ٨٠، ٨١ طبعه القدس سنة ١٨٦٥م

(فصل في معرفة ما يجب من الصدقات)

ماذا صنعوا بالشرق؟!

وفي الدابة سقطت يده الصليبيين أجزاء من المشرق عسى .  
أرض الشام وفلسطين بالذات، فلقد كانوا يزحفون بحسن من مدائن  
كلية في شرق مصر، فقامت حضرة في عهده قد فسرته بوجه  
عسكرية في بصرى وحماة . ثم كان تقدم لفرسانه في حد مكة بعد  
في شرق حتى دخلت مخرج . فبقيت مخرج معاصم حيث لأحداث  
سابقة في مخرج . في كنية (أحد) هذه حضرة . فحدث عن تقدم  
فرسانه عند مخرج . فبقيت مخرج من مخرج مخرج مخرج  
وشجاعه نفس وسلب مخرج . فبقيت مخرج مخرج مخرج .  
حدثه انه . ما فهم من فضيلة من فضائل السامي سوي اشجاعه . ولا  
عندهم مقدمة ولا مخرجه عده لا لفرسان . ولا عهدهم باسم إلا لفرسان .  
فهم أصحاب المني وهم أصحاب النصاء وحكمه . فبقيت مخرج مخرج مخرج  
عندهم . . . . . (١)

فتي سطور في مسطرة ذات حجاب - لا - في حجاب قصيري عذراء  
 لانه كمنصور "اوس" بسمة حميد في شبه حبر سوداء "أب تيم" "حميد"  
 سقطت في يدهم مدينة "بقية" في يونيو سنة ١٩٩٧ م.

في اثنى عشر سنة ١٨٩٩ م - مطبع تعليمية في بغداد - العراق - لا يسكنه  
في بعض احياء بغداد - مطبع في بغداد - مطبع في بغداد - مطبع في بغداد  
الحكم هذه الامور لا يمكن ان تكون - كذا في بعض

و بعد حصول دہ جد سے نسب مستقیم فی ندرجہ رسیدہ ، لکنکہ « فی ۳  
موجہ سہ ۱۰۹۸ ہر دو کتب دہندہ یصلہ رسیدہ ششماہہ ، و بعد حاصلہ جد  
شمارہ دہم دور رسیدہ فی مستقیم رسیدہ و نیز رسیدہ « رسیدہ » رسیدہ دہم

(١) [الاعتبار] هي ٦٤، ٦٥ طعة برستون - أمريكا - سنة ١٩٣٠ م















ولقد ساعدت هذه سياسة من سياسة، وهذه روح من روح في  
لوح مصرى أن يمدى نوحه لمؤسسة صليبية ثلاثية، تلك التي شنت  
الحملة الإفريقية لأوروبا، تلك التي أصابها «ساعة من صعد» بقدرتهم  
هائم، فيهم فضيلة الشجاعة والفتال لا غير» ١٢١

وفي سنة ١١٤٤م انضمت تحت ركني ركن من ركن مصر  
وسوريا من لاحتلال صليبي، وبذلك برز كبدية «رأف» صليبية من  
لوجود وبعد هذه عهد من تولى حكمه به «شهادته» من سنة  
١١٤٦م فقدم مقر عاصمته عرب كي يفت من الإمارات صليبية، فحصل  
عاصمته مدينة «حلب»، وذلك تمهيدا لمعركة حديدية - وفي سنة ١١٥٤م  
نصبت إمارة «دمشق» في دولة نور الدين، فحصلت به بعض حصص في  
طريق «الاستراتيجية» التي رسمها لفتح صليبيين من سنة و«مستقبل»  
فقد كانت هذه الاستراتيجية تقوم على ضرورة الالتفاف حول كيانات  
الصليبية من الشمال والشرق والعرب والحبوب، حتى لا يصحح عدم للصليبيين  
منفذ سوى البحر الأبيض المتوسط، الذي جاءوا عبره من أوروبا، ولا بد من  
الإحاطة بهم والضغط عليهم حتى يعودوا عبره إلى البلاد التي بدأوا منها هذا  
لعدوان الكبير وسبق نجاحهم في حلب، بعد حروب «كبرى» - هذا  
وبنصم إمارة «دمشق» في دولة نور الدين فحصل «التفاف» عرب حول  
كيانات صليبية من لشرق ومن شمال - وفي «عرب» و«حبوب»

وفي «عرب» كان هناك «تفاقم» فصر قد هكته بصر «عرب» على سبيله  
بين «سوريا»، وسجل الصليبيون هذه «بصر» عرب ف«صحت» لهم كلمة «مستوطنة»  
في «بلاد»! ولكن أصرف «حرى» فرب «تستعين» في عهد «صريح» - مع  
دين وفوق «مدينة» المحاربي لم يقد «بلاد» من «تفوق» في قضية صليبيين

مع ذلك هناك حكم في مصر شيعا وكان نور الدين سب «وكان»  
حكم مصر الفاطميون من يشعرون «أعده» وأنسبه «يقول» ولا بد من

(١) [الاعتبار] ص ١٣٢.

کار نور بدین ورحمه لا یغریون عجب هب الامر، لا یقیم ساس هب  
 ورن کسر لا یغریوه وحب ولا سعده بقدر وک خضر بدی  
 حقیق مقص و یوکل یغری یومئذ ذوق کل هذه سرور یی حیف، و یحی  
 جمیع مسافرتان و سقفة یق، و قد حیه فوسه و ضیه لحاف فیها شعیه  
 و لیس، و سیه فیها عیاء نناد یغریون یغریون، و فی کل مرة کسر  
 یغریون یغریون فیها حوسمه لاحلال سالاد کار حبش نور بدین بدی  
 یغریون، و یغری لا یغریون یغریون، حدث دیک فی سیه ۱۱۶۳ م سیه  
 ۱۱۶۶ م و یغریون شد حقه یغریون سیه ۱۱۶۸ م حررت سیه سیه  
 من یغریون یغریون سیه سیه حیه یغریون یغریون، یغریون یغریون  
 یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون  
 «اصلاح بدین لایون» و یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون  
 شعر سیه، و کس یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون  
 من یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون  
 و یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون  
 و یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون یغریون

وحدة جيش نور الدين، وهزم غزوات صليبية عديدة مصرية، وواصل  
في القاهرة في ٢ ربيع (أحر) سنة ٥٦٤هـ (١١٦٩م) وفي يوم ١٧ من  
نفس شهر يولي سنة ٥٦٥هـ مقرر بعد أن قبل صلاح الدين  
الأشرف نور الدين صليبي بمصطفى وبعد شهرين وحسنه به توفي  
سنة ٥٦٥هـ يولي ورده مقرر صلاح الدين في ٢٥ جمادى (أحر) واختلفت  
حصوله كذا في نحو سنين (أحر) سنة ٥٦٥هـ مقرر مع صليبيين، وبعد  
تم توحيد جهة عربية مع جهة صليبية، وسببها هو لا سنكر  
حصار الصليبيين من الجنوب..

و لاهر می یگفت: «عجب متحجج عربی بودم» بعد از آنکه بیعتی  
و دیگر که مدتی «شصت و هفت» مصر مع سرش و «صورت» خود و «وحدت» تحریر  
فصلی، ر ک شمع، ر ک گشت، «عجب» سر مدی و «سند» مدی شرکت

بالانتصار التي حققوها في مصر على نصيبين وأصحابهم، كما لا بد  
يتحدثون عن دور هذه الانتصارات في تقريب يوم الذي سحر فيه فلسطين،  
بل لقد اعتدوا إن هذا الانتصار الذي وحده الخيمة الشرفية والشهيد بالخيمة  
الغربية لا يترك عددا بالإبطاء عن تحرير فلسطين<sup>١٥</sup>

والعقاد الكاتب يبيّن أسد الدين شيركوه، فتيان

فاحت مصر، وأرجو أن يصححها منسج منسج منسج عن كذا

ويبيّن دور الذين فيقول أنه إن ساعه قد حارب تحرير فلسطين

أعز الشرح فهذا وقت عروهم وأخصم جموعهم بالأسلحة  
فمات مصر ومات لشام قد سقم في عهد عمر من (إسلام متقدم)

أما الشاعر من عذكو على من حصل من هذه هذه، فبده حبيب كدح  
دور الذين، يقول له، به لا عذره عن ما حارب معركة بعد يوحد حبه في  
حدث بالانتصار في مصر.

ولسب بعد في ترك جهاد وقد اصحت تحت من مصر في حبس  
وصاحب: موصلة: شجاعة، مثل من تريد قداد فحده سبوا

وأمام هذا الانتصار العربي الذي تكبر تحركت جيوش نصيبين،  
فحركات نحو «دمياط» «باصطليهم» في نوفمبر سنة ١١٦٩م (دور صفر سنة  
٥٦٥ هـ) (أسطون وأمريت) مثل بيت مقدمي وأسطون من صور  
الأعريق) واستمر حصارهم هذه شهر الذي كان يومئذ مفتاح عره لاحتلال  
البلاد، استمر حصارهم ومقدومة صلاح الدين هم خمسة يوم، حتى اضطرو  
إلى الرحيل..

وبعد أن ستفوت لأمر إصلاح لندن مصر، كذب عنه على حبوب  
فلسطين، فهذا لطريق الذي يجب أن تمنح كي يتم بصل مصر «مشرق  
العربي»، وكفي بتحقيق حصوة لأحده في لاسريحية نغرية بإحكام حصار  
حول الكيان الصليبي من شرق وشرق وغرب وجوب وديك في

كأنه مقصوده أن تكون في عهد صلاح الدين لا في عهد من بعده  
بعد ما بيننا في كتابنا في حاضره بعد حاضره في بلاد مصر  
في عهد من بعده (ابن شداد) يصف هذه المنطقة في كتابه (المؤثر  
مصر) فيقول: «كتب في الطريق تمنع من يقصد الديار المصرية...  
ويستطع من قصد مصر» «وإن صلاح الدين قصد بغزوها» توسيع الطريق  
بمناسبة من البلاد بعضها ببعض...!؟

وحتى يخلص صلاح الدين من حلفه له أربع عيالات في سنة ٥٦٩،  
سنة ٥٧٩، سنة ٥٨٠، وسنة ٥٨٣ هـ؟!

[illegible]

و بعد على حبه و وضعه يد على في مقصده بقصد اصلاحه من حره  
بسرور حتى قلبها من باب مقصده فاصبح يد على بعد و قد حبلته  
« بحبه » سنة ١٧٠٥. فاستقرت به في حبه مقصده من حبه. و حبه بعد  
لا يقدر يد على حتى به على حبه لم يدر يد كيدو بعد من حبه  
بالحاله من حبه. بعد عن سرور في سنة ١٧١٥ م. و كان  
لاحق في الاصل و قد ثبت لا استقرار في موضع يد على مقصده. و حبه  
في حبه من حبه بعد. يد على يد حبه لا به ساحة نفسه و عتده  
و حبه لفتاة القليلين في فلسطين.

(١) { لؤقر السندس } ص ٤٥، ٦٦

في الطريق إلى حطين

[illegible]

وفي سنة ١٩٦٢م (سنة ١٤٠٥هـ) حج مفتوحا فكتب في حجه  
قصيدة على قصيدته وأمسكه به ونحو ذلك من شعره  
يوزن هذا الأسطور.

[illegible]

على قدر ما كان مع خشية حجة شاد بؤري في سنة ١٢٠٠  
 دخل ضد المسلمين في سنة ١٢٠٠ في سنة ١٢٠٠  
 شددا في سنة ١٢٠٠ في سنة ١٢٠٠  
 على في سنة ١٢٠٠ في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠ في سنة ١٢٠٠

حصن قريش بأهله وبنوه فخرجوا بضيق حيله من حصنه، فوصلوا في  
 بصرى، وسددوا وعدد صلاح الدين بن عظمه بعد أن تولى حماه، فثبت  
 هذه شريطة «أنه يحفظ حربه له مدفعه حصن»<sup>١٩</sup> فتمت فتح صلاح الدين  
 لدمشق بعد هذه شريطة خمس سنين في الأسعد بن عماد، ثم تولى حلب  
 بعد صخرة في سنة ١١١٦م، فثبت بها، حتى سار فيه حصار نصيري في  
 «الحصن» ففتح باب على مقصده منه سحر بن عيسى، فكتب إلى «الحصن»  
 والقلاع الصليبية في فلسطين..

### المعركة المصيرية

كان صلاح الدين قد أكمل استعداداته وخرج بجيشه من مدينة دمشق  
 في يوم السبت ١٠ محرم سنة ١١٦٣ هـ (١١٦١ م) فالتقى بجيشه  
 بحوية حوض فيها حربة عدة معسكرات نصيرية وحصونهم فيها  
 وسددوا على مكانين وكان قد حاربوا معه مكانين ولا سار حتى  
 ذلك التاريخ؟..

وعند ذلك من ماء حاكم حربه في جيش، ومنه ذلك  
 «الحصن» بن صلاح الدين من صلاح الدين فثبت في حربه من جيش  
 وقصدوا حصن «كرك» وفرض عليه حصاراً وحاربوا مدافع من مصر  
 فقسمها - حصن «كرك» وحصن «شبيك»، حتى تولى حصن «كرك»  
 حصن «شبيك» فحارب جيش نصيري من «كرك» في معارك متتالية، ولا  
 يستطيع فرسان هذه الحصن قطع حربه (المدافع من مصر) في  
 فلسطين، وبسبب سمر هذه الحصن سبب في كنهه

ثم بعد سريه من جيشه للإغارة على صديقه «كرك» حتى كذب مع  
 قلعتها الحصينة مركزاً رئيساً للصليبيين..

وبسبب أن صفورية «شعب» من «كرك»، حيث تكوّن قوة من ثلاثة  
 حمله، صمد لاهل فرسان، فخريره لدمشق حاربوا من «الدار كرك» بدمشق،

شوده اختصار پس که کثرتی، مبر، حر، و همه شای خوبی و حب و سلام  
اشامیه، شوده اند پس شای م بر و و همه شای خوبی و حب و سلام  
و بلاد، شوده اند پس قیام سحر و سحر و همه شای خوبی و حب و سلام  
و لاسطرات عظمتی فی شای همه شای خوبی و حب و سلام  
و حسن منتظم - شای مع تعداد ۱۲۰۰۰ شای - و سحر و همه شای خوبی و حب و سلام  
لاستصار.

وفي مايو سنة ١٨٨٦ء دارت في هذه جولة معركة كبرى بين جيش  
الديي يثوبه «ملك» الفصيل من ضاحية بين دلت فرسان مصيبي وربعه  
من شديدي الديي ففاز به مصيبي، فالتقى الفريقان في هذه المعركة ولم  
تبداهم حرقه نقي، رثوه بها، فصفحت عدة عرب. عدى ثلثه من  
فرسيه «معتوب» ده هوى. الديي كان شديد بأس في القتال، ليس إلا  
يلدري «احه» رخصه في ندي يوم من سبي، فحارب مصيبي

وہی یوم جمعہ ۱۶ ربیعہ میں جو بڑا صلاح بدست کی مدد میں سرحدوں  
میں ہوا۔ اس وقت سلاطین نے ایک حصہ و تاج کی پیشکش کی۔  
میں نے یہاں سے فوج کو سب سے جدا کر دیا۔ وہی وقت صبح میں  
میں نے لاہور، فوج کو سب سے جدا کر دیا۔ وہی وقت صبح میں  
میں نے لاہور، فوج کو سب سے جدا کر دیا۔ وہی وقت صبح میں

ثم حدث من «البحرية» فتبرجس حصص على سبعة طرقات، وذلك بمرس  
بستدج نفوذ رئيسه بعدد من مختلف شتى فاستقر مدعى على هذه  
مدسة حتى مدخل معجم معركه فصفة شبح منه نظريين بحريين سلاط  
وحتى يقع أعداءه بحدية حصاره ودرته استحضرت «الجامعية» و«البيدي»  
و«حربيه» و«حجاس» فاستقر فيهم في سرح مدسة وسورف  
الخصم و«سندج» بحريين فعمل هذه حد لا يرح و«عبدلث» أحد  
الضباطين المدعوين، فعمله حصاره فثوب حصص فخصوب و«فريق  
وحيوش» و«سندج» مدعوين مع «الصلاح» مدس ٢٤  
بقدم مدس أفاء عند طرقة ٢٤ مدس في حصاره مدعى على مدس،

ناركن طرية وغيره من موفج تصحيح صلاح من ٢٠ وكن رجب ١١٠٠  
تربس مع ترى نبي مكن لأعسة رقتة، وقرو حشد فوهم نفس  
صلاح ندين عبد طرية قمار مبد ٥٠.٠٠٠ مبدل صبيبي من صفو ١٠  
وحدف في ٣ يونيو سنة ١١٨٦. فبعت عدة حشيشة شد ١٣.٠٠٠ من  
من لفرصا ومشته وبحثت ببيت حظه صلاح ندين ١١

وفي يوم الخميس أول يونيو سنة ١١٨٦، ٢٢ ربيع من سنة ٥٨٣ هـ  
بدأت موجهة بين جيش آخر شديد وحصار صلاح ندين حذاء  
طرية قد حار من حشد صبيبي ومن ماء وهضبة صرة من نادر  
عندي بقتل برفع على سطح سحر أكثر من ٣٠٠ من . وهي هضبة قد قمار  
عبيد، يسميها مورحون عدا افروا حصن ١١

وطول بينه جميعه م يمه صلاح ندين من صر سدر مبدل من فو  
سرفع من روحهم لمعونة وقدمش على عديمه وعددهم وسلب من  
لقرين المتحاربين بكتوب نبي نوكد من هذه معركة قصة ومقتله و... لا  
بقاء للمهره فيها، وكن مشور على يوم دكنو، ولا يكون. وبعده  
ذلك عصر عدا من شدة - اعلمت كل طائفة أن المكسورة منها مدحورة  
الحسن مهدومة النفس؟ ١١

والشغل بقتل يوم خمعة وكن الفرسا نصيبون بسدة ١٠ مؤبد  
أمير طربس في موجهه حدود صلاح ندين، ومبث بيت مبدل الحدي  
بوربحا، ومعه فرسا شيكل «ندويه» واصطغور بالاس يصعب حد  
شريا مبدلا وراء لفرسا، ومطرا عكا يحمل حشيشه صبيبي من صلب  
عبد المسيح كني يدكي ما حماس حد ومبعض بوسطها شجاعه  
الفرسا؟ ١١

وحل مساء فوقف لفرشاد القتال وسهر صلاح ندين من حشد،  
حتى جاء صباح، ففتح فبسه ذلك المصوب ندي كد نصلاح ندين  
«مكوردس»، فقفر بحوده في فب صفوف الأعداء، وأخذ يعمل فيهم من



سنة حتى قتلوه ؛ أحد الصليبيين . سنة صد هـ من صلاح الدين<sup>١٢</sup>  
 وسئل حرس في صفوف المسلمين . وروى حرره مسير يتسوق .  
 ورد صلاح الدين بفرقة من عسكر حيد قيسية . فالتزم شغل عار في  
 جيشين حربية من تفرعهم ، فحاصروهم . و كان حيلة . و حشد  
 بني رعب ثرحه عسكرهم ، بين هم بعيد . عن . و .  
 بعين صاحب ( تاريخ حرب نصيب قند كات لبال نظيره في الهواء  
 نظير (مثل) صدار المصاير محرقه حارثها<sup>١٣</sup> وبناء بسوق (أي ابناء  
 حامد في وسط المعركة ، بعضي الأرض كمنه لمصر )

ودرب لدره من حرس قيسية . فحصد على حرمه بحل  
 حطين ، فتعهم جيش صلاح الدين .

وهذا على حل حصر في معركة لدية حرب في قيسية  
 حرب سالس بني لا من في ساحة<sup>١٤</sup> فلب حرره من لسانهم شعوب  
 على قند حرس صلاح الدين سقند به . يدفع شعوب مسير . و  
 بوء . و عتب كاسة دحه صلاح الدين فطاح في حصة « كند  
 شقير »<sup>١٥</sup> فعد مسير . و شعوب على قيسية حتى ردههم . و على  
 حل . و كان لافضل من صلاح الدين (١٦ سنة) ملك . و حور به  
 فضل . و شعر قد علق بـ . فلب حررههم<sup>١٧</sup> وكن قيسية  
 قد عدوه شعوب . و عدود صلاح الدين شاف لند مسير<sup>١٨</sup> .  
 فتلقوا قيسية . و هم بدهم انفسهم . فعدود لافضل شاف لند  
 « حررههم »<sup>١٩</sup> وكن به مره . و قد لند . و حصة ملك قيسية  
 « حتى يورح » فوق حل حصر . و كان لند لا هرههم حتى  
 تسلط ملك حيمه<sup>٢٠</sup> . و في ملك بحدده حروب حيمه ملك قيسية . مودة  
 بـ . و كن صلاح الدين (أخو صهر حورده . و سجد . و حل و حل سك  
 لله على هذا الانتصار . .

(١) [تاريخ حرب الصليبي] ج ٢ ص ٨٥



و«صوب»، و«هرمس»، و«سبع»، و«باف»، و«صيد»، و«بسن»،  
 و«نعم»، و«سبضة»، و«سبن»، و«سروت»، و«عقلان»، و«الرمية»،  
 و«لدروم»، و«اعرد»، و«بيت خم»، و«بني»، و«بب حريس»،  
 و«سور»، و«مشهد خن»، و«د»، و«عرب» و«عرب» من بلاد و«عرب»  
 والقلاع والأبراج...

وبعد أن فتح صلاح الدين أنطاكية واستقلاب، كتب إلى بعض فريده  
 رسالة في فيها أنه لما بين مدم حشيه مصر من «حيل» إلى حدود مصر  
 سوى «القدس» و«صور» والعزم مصمم على قصد «القدس» فإنه يسهله  
 ويعجله فإذا يسر الله تعالى فتح «القدس» ملأ إلى «صور» و«السلام»<sup>١٩</sup>  
 وهكذا سار القائد لفتح حشيه نحو سدس. بعد أن فتح به معركة  
 «حطين» لا يوب على مصر عيها تحرير كل فلسطين

## تحرير القدس

[٥٨٣ هـ - ١١٨٧ م]

الجمعة ٢ أكتوبر عام ١١٨٧ م (٢٧ رجب عام ٥٨٣ هـ)

كان صلاح الدين لأبيور بحس على رهوة تطل على القدس العربية،  
يسمى جموع الصليبيين اللاتين برحمنون مهرومن عن المدينة. غروب من تحت  
درعهم هذه الجموع التي حدها طمع أمراء الإقطاع المسلمين ودوا أوى  
موجب الاستعمار لأوروبي إلى الشرق العربي سمحت في ظل نصيب

الحكاية القديمة تتجدد..

الأسر نسبون يطفون الظلام لأن على القدس يبدون للاستعمار الجديد  
حسور إلى الشرق العربي لكن القدس سوف تعود إذ ما أدرك كل معري  
من الحكاية القديمة الحكاية التي تتجدد ذكرها هذه الأيام

م سدد استراتيجية المكار فالدي حرر القدس قديما وحدة وحدة ربطت  
ما بين الحثين الشرفية والعرة

لم تتدل أذوار التاريخ كانت مصر هي مفتاح اشككة وأمل هوفت



ننه من بعد اثنت عشر حلاق رصع في نفس عرب  
مستوى بوصيفه لأوى الممكة وشمس نصيبه يك هي قصه عربى

وحدة العرب وحنوة دول قدامها. وسعى بن نجاش الأرمين مقدسة بن  
مطلق يحكم منه أمر الإقطاع اللاتين الأجزاء خمسة بعد العرب

ومد ذلك لتاريخ. وبعد سنة من بعد ذلك حربه نصيبه ضد  
مصر. رشح ثقيف عرب وسند بن نصر بن تحرير لأرض مقدسة بن هي  
مهمة مصر بن بنصر بها صليبيون بعد هذا مناح من يكمل مستقرهم  
على الأرض العربية كلها..

ومن هذا الثقبين العرب صاحب قصة حارب القدس. بن بنمر سحر  
فلسطين. هي نصيبه الأول والأساسه لكن نصيبه حكمه العرب في ماث  
حين بن لقد كانت هذه القصصه. فل بعد هذا. هي محارث كل سنة  
لسياسية ولعسكرية بنى رعب بن فمة اسقطه في عرق دية « بركته »  
التي أحدث حيوتها في اندم شرق وشمالا. مكنونه احيته برفه وسيسه  
في المعركة العاصلة المنتظرة مع الصليبيين

### الجهة الشرقية والجهة الغربية

وبعد تمت دولة الأيوبيين في مصر على أنصاف ضعف وسحق  
بدي أصاب خلافه القاطنة وذب حبه ونوره بن حبه العرب من  
حيث المعركة. كان الشرط نصه ورنى بنصر هو لأسخدم يعصوي بن هذه  
الجهات. وذلك حتى يخطط العرب ويسمون بعد انكسار نصيبى العرب  
المروع في حدهم. وبدي جاء من ورون عبر البحر متوسط مسدلا من  
ساحله لشرقي بن داخل بلاد وكانت هذه مهمة بنى قام بها وقد معركتها  
لنظن العربي صلاح الدين الأيوبي.

وفي هذه السلي لثناء مدونه لأيوبيه مد صلاح بن سرحف على  
حرب فلسطين حتى يمهّد لشرق الذي يضل لشرق العرب. لا حده  
لشجاعة وحده. ولا تأمب عوفل حج قصه. وتم. سدا وسدوحة لوى.  
لأقمة طريق حبه شتائية موحده من حوب نصيبين. وكان حصن

بكرته، يصيبى بحرب مستعصية. يحكمه ربحه، مبرم، حتى صرنا  
الصليبيين وقد تعرض هذا الحصن المنيع لأربع غزوات من صلاح الدين.

ومن الأسلاء على قبعة في هذه الآخرة أن الأسطول يحمى في  
حقل بصر بحرب ضد الأسطول الصليبي في عام ١١٨٢ م  
عندما قد انضم إلى هذه الحرب أسطول مصر ضد هذه الغزوة،  
فمك حصار الصليبيين الحصن العتق وأيلة، وميناء وعيذاب، وأحصن  
مخربة الصليبيين بدمرهم وكان مندمرة الأساطيل في حربه

وفي حلفه في سنة ١١٨٢ م عاصره في لأحد. فحين  
نظروا في بعض ما يعذرهم، فم من هذه سنة من هذه. فحين  
عن مقدساتها وصراة بصرها، وهو موقف يسي عن بعض بصرها وأبطعة  
العربية ما يرميها به المعرضون من تهم لثورة الوثنية على بعضه محمود  
والسبب. ويؤكد بقدرة بصره على التمسيد لسي. بل ويعذر بدمه  
والمستمر حتى يتحقق النصر في المعركة الهامة وبصره

من ١١٨٢ م. فحين ١١٨٢ م. فحين ١١٨٢ م. فحين ١١٨٢ م.  
تكون مقدم حربيهم على حربه. فحين ١١٨٢ م. فحين ١١٨٢ م.  
وهو بصره بغير كتاب. فحين ١١٨٢ م. فحين ١١٨٢ م.  
بشعر في مياق هذا بصره. فحين ١١٨٢ م. فحين ١١٨٢ م.  
وتجهيز العدة لفتحها من جديد.

فيقول:

فصير عن لأفريق صوبه عذاب  
ولا همه بيت مقدس، وتقدم  
وعندما هبته بحرب غير مدونة مقدس، فحين ١١٨٢ م.  
الشام كله من يد العاصيين، فيقول:

عند عثر دار بصره من بصره. فحين ١١٨٢ م. فحين ١١٨٢ م.









قد «ستروا نظلمات الستائر وجوه الأنوار»؟!

وحتى صليبيون القديس في هذه معركة خاصة ضد «البيار»  
دين». أحد قادة خلايا دين تكوّن من حزب في معركة «حطين»  
وأمم الصليبيون ضد المسلمين في حجاج بن يوسف في معركة حطين، حتى بعد  
جمع به سائر الذهب «نقطة» و«حجاج بن يوسف» في ذلك الوقت  
ونقطة في ذلك في «مسح» قصة في عتبة صليبيون به على في  
القتال؟!..

وعندما سمع عمر بن الخطاب في حجاج بن يوسف، سمع من  
المحصنة وبعد مساحة في حطين فيها طلب من باب وشوق في حد  
باب صليبيون صليبيون، حسب الاسم، في حجاج بن يوسف  
«سودتي حجة»، حسب صليبيون حجاج بن يوسف، في حجاج بن يوسف  
الأحداث وعند صليبيون على وقت لأحد هذه رسم  
والأشياء منده، ولا كبح حجاج بن يوسف وحجاج بن يوسف  
سكان بالاسم وشهدت في حجاج بن يوسف «صليبيون» ومن  
حلفهم حجاج بن يوسف وقد كان ملاحها في ذلك بسعيه وحاج به  
واستغاضت عنه بالتصريح واليكاء؟!

وعند ذلك عقد صليبيون حجاج بن يوسف، وفروا حجاج بن يوسف من  
صلاح الدين في نظير التسليم..

عمر «الاسم» صليبيون منده بعد ذلك في حجاج بن يوسف، ولا حجاج  
حجة صلاح الدين، وحجاج بن يوسف في حجاج بن يوسف «صليبيون»  
صلاح الدين عرضه لأور عبيد، و«صليبيون» في حجاج بن يوسف لأور  
وقد «الاسم»، في حجاج بن يوسف «صليبيون» فلا في من  
استرده صليبيون، وسوف في حجاج بن يوسف على لأور  
وعاد «الاسم» في حجاج بن يوسف، حجاج بن يوسف صلاح الدين «صليبيون»

فمنهم من عودته ثمة، وإخراج في صلب الأمان فعدو من حبيبه «فمنهم من  
كل ما مكته» في هذا العدد، وقد حضر، صلاح الدين على حد ما  
مستب، حضر سائد صديقي، أكتفب تحفظهم، أي نسو عنه

في المستطاع - في نسب من ساحة من سبوق حمد ثمة  
سيدة بعد، في قصر ملكي، وسبق حمد، حتى الأساس ١٩

مستحق لفتهه ومانس وكثير، لأموال موحدة في حاش  
المدينة ١٩

- وسيدم حاتم حمد، وصحرة سندس، سبوق حمد موضح  
ديانت ١٩.

- استثنى ما دلت من سبوق حمدس في سبوق حمدس  
سوات، وعددهم خمسة آلاف أسير، ١٩

- وسيدم سبوق حمدس حتى لا سبوق في سبوق حمدس  
- بعد، في قصر حمدس سندس كسب من سبوق حمدس، سندس  
مستحق سندس، سندس سندس سندس سندس سندس سندس سندس  
وحتى سندس سندس سندس سندس سندس سندس سندس سندس  
فمنهم من سبوق حمدس سندس سندس سندس سندس سندس سندس  
وكتب سبوق حمدس سندس سندس سندس سندس سندس سندس  
وعشق والزعات الإنسانية لديه.

فمنهم من سبوق حمدس سندس سندس سندس سندس سندس سندس  
أحمد في سبوق حمدس سندس سندس سندس سندس سندس سندس  
شرق مستحق سندس سندس سندس سندس سندس سندس سندس  
والاستعمار والاستيطان.

شهدت حمدس سبوق حمدس سندس سندس سندس سندس سندس سندس  
سبوق حمدس سندس سندس سندس سندس سندس سندس سندس

١٠٠ من بني إسرائيل بعد ما قسم لهم أرضهم في كل قبيلة حصصاً من أرضهم  
 بعد ما ورثوا من أبيهم من أرضهم من بني إسرائيل من أرضهم من بني إسرائيل  
 مقدسة لهم وبناتها إذا شاعوا أن حدودها وذلك في بني إسرائيل من أرضهم  
 عشرة دنائير للوحد، وحصة للمرأة، ودينار لكل طفل... من مسجون  
 أعرب الذين هم من بلاد سورية فوجهم يسترون مكانه في أرضهم  
 منهم في ذلك مثل عرشهم من الموصلي من عرشهم يمشي معهم اختلاف  
 الدين.

القدس تعود والصليبيون يرحلون

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

[illegible][illegible]



موقف قوم دصحا نابع من وعي سياسي يستحق التقدير والاعجاب. فهو لم  
يعامل مع سكان القدس المهزومين كمسلم يتعامل مع مسيحيين، بل كعرب  
يسحث عن نقاط الالتقاء والالتقاء مع المسجون لعرب كي يقو جميعا ضد  
عرة اللاتين المستوطنين، بالرغم من أنهم مسيحيون. فمواجهة قد قد  
حدثت بين لعرب مديانهم المحففة وما بين العرة المنصرين الذين  
حاولوا سر سمرهم لاستيقاظ حلف أعلام المسحاة وتصيب

١- نحن موقف صلاح الدين ضد مؤلفه مسعلا، ولا هو مجرد محاولة  
مباشرة للرد على حجة سكان مدينة بعد فتحها، وإنما هي محاولة منه  
لكنه يرفع راية جده مائة قبل فتح، سعير به ويعلمه هوذا، سكر  
من بعد ذلك من أجل أن لا يترك هذا حارس من جهة تلك المستوطنين من  
عرب، فمباشرة بعد ذلك قام صلاح الدين بن بختيار بمسيحيين سمرقند  
والذين هم من أهل سورية إلى صلاح الدين.

٢- سخط سياسي واضح من جده صلاح الدين بن بختيار  
على تلك الحادثة وحدث في صفوف الأمة، فبعد حروب الاستعادة من بعده  
سخطا، وسخطا منها سمرقند في حدة شهر، فكمثل على سخط تلك  
معاذات في قلوبهم مع جده، فمباشرة في صرمين، عذراء حبس مع  
سبي حصة على عرس ذات في بلادهم، فمباشرة صلاح الدين، وفتح به على  
فرسانه لأسرى من سمرقند، فمباشرة سخط ذلك بن بختيار في  
صفوفه بفرسان بلادهم، حتى بعد ذلك من ذلك صاحب كتاب (الدمع) في  
تاريخ صلاح الدين ذلك كان في عظمه ومسانة موجهة بفتح بلادهم وسخطا من  
القدس منهم.

٣- ولكن وراء، تصيبه حتى في صلاح الدين رجل بسطه وحب  
فقط، فبعد حروب السخط على هذا حارب بدمشق، وأقتصر على حروب  
بدمشق بدمشق، فمباشرة حتى فرصتها على سمرقند، حتى عرف بعضه  
في تلك باسمه ثم صلاح الدين، فمباشرة ذلك حتى فيه بعض بدمشق  
لبنان، بدمشق بدمشق، حتى بعد بدمشق حادثة وتصيبه حتى بدمشق

سبوت ، لانه ، لاقتضاه في شيوخ سداح من ساس عده عند هه بن  
الشرق لسفك دماء العرب والمسلمين .

و مؤرخ الس شهد له ، الذي شهد احداث هذه حرب ، وحاش وقائع  
عكسي ما كشف لكي صلاح دين رفه وشفقه لأه صبيبه ، وفي صلبها بيد  
بناصيه مستعصيه ، عدها عكسي ما ، انه كان مستعصيه «القباض» بالحرب  
في حياه عدوه . فيرقون منهم برحان وحر حواء ، وكان من نصيبهم بهم  
حدود ذات حيه ظلالا بصعبه ثلاثه شهر . اسره ما حتى ما به من حيه  
سقط ، وعرضوه عده . وكان كل ما بالحربه بعد صوبه عده ، فبحر  
عليهم ، ويعطيهم ما أخذوه .

وما قدرته انه ذات مستعصيه بالحق وسار في صوبه سداح . حتى  
وقبل حده بن موكهم ، قدم هه (صلاح دين) حيه حواء ، وقد ذات  
بنا في حرواح بيده ، وحر حواء ، وحيه برده عده ، فحاش  
سبوت ، في «بريطا» (طلائع حاش) (السلام) ، فحاش به فحاش به حاش  
كان برحبه عده ، وحقوقه ، وشدها بن سبوت ، فحاش وفه ركب على بن  
خربه ، وما في حده ، وفي حده حيو عقيبه . فكك بك ، سدا ،  
ومرعب وحدها في لرب سدا عن قصته . وحر حواء ، وفي عده . ودهش  
عده . وأمر بالحصر لرصيع ، فمضوا فحدها فحاش في سبوت ، فحاش به  
لهم ، في مشري ، وأحده منه ، وم سدا وقد حتى حصر سبوت ، فحاش  
إليها ، فحده ، وكك بك ، فحده ، وصعبته بن سدا .

٤- وعبر بوعه سبوت ، وبوعه سبوت . كان من سبوت حده ه  
ع (السلامية في معركة تحرير لأرض سبوت من سبوت سبوت  
نصيبين بوعه «بوعه حاش» ، التي هه هه صلاح دين . وسدا  
كانت عقيده هه حاش في سبوت معركة في مقدمة سبوت ، فحاش به  
في حده سدا معركة هه بصر سبوت . وعبر به بن سبوت فحاش  
ومحو العار بأعز ما يملك ، وهي الحياه .





## معركة دمياط

[٦١٥ هـ - ١٢١٨ م]

المصري

كانت قد نصب ثلثون سنة مد حصار صلاح الدين لأحد من  
مقدس من الصليبيين (سنة ١١٨٦ م)، وخالفهم عن معصية صلاح الدين  
التي أوصوا في فلسطين وساءت الحرب من بين فرات ورومييه بعد  
حملات صليبية جديدة، جاءت معصية من "وفا" مصر سنة ١١٨٦ م  
كثير من بنو وأمراء ونبلاء، فوصلت إلى عك في سنة ١١٩٦ م،  
وذلك بهدف استعادة سائر أراضي صلاح الدين، ولإسقاط من ساء  
مقدس من جديد، فلتصر بذلك فلاح بدني وقعه في سنة ٩٢ هـ

وكانت معك أعداءه قد حشدت له من قسمة بدوية وحدثت  
بدرية ثلاث مصر وخكمها به كماله، ودمشق وخكمها به "معصية"  
عبي، وتفرق وخكمها به الأسير مومي، وحدثت في سائر مصر  
مصر والشام..

وعندما حشد حوس لغزو صليبي من عك عن مد بشة وبنى  
فلسطين خرجت معك من مصر إلى من حشد وقصد فاجمعه  
وصل إلى "اللد" في فلسطين، خرجت به حشد صليبيين من عك  
وحدثت لأحد من معك أعداء نصف فاجمعه فأسس بندهم في عك  
وبعد فشر لاسحب من مد، وحين بنى منس، ثم بنى في

[illegible]

وكتب شد لصعب اندي كتاب عنه اجهة بدخلة، واندي نعل  
يقطع سلال وحرثها بحد مرمره من الخريف، دون تصحاب الاصلي.  
صعدت لحوش لقصبة اب سلب ونهب، وخرق ويدمر، وكتب من  
دعاء مواظب الشيء لكثرة ثمر حرثها دون فساد قصبة من مر  
قصبة سنة ١٢٩٥ هـ، فاحرق سائر اراضي وبيوتها بالقتل  
والشتم، فاصحابها يذبحون ويقتلون، وبيوتهم تدمر، وبيوتهم  
والمحرقين من سجناء، وكتب على راسه من بيوتهم  
سبعين ذاعوا حذاب قصبة سلب على الارض، ودار سلب في  
حدث في اذربا، وفصل حجاج، ودار الشاغور.

وحيث ان صاحب يومئذ من ملك على من كان له من المملوكين .  
 ان يمسك بوجوههم و يمدح له احد باسمه يستعذر منه و يحرم من له  
 و حقه من مالهم . و يستحق المدين من ملك حرمه من ان يملك  
 ماله ان يبيع نفسه في بيع رخصه و ان يملك غيره ان يملك  
 نفسه . و ان كان في طريقه خلا كمين شيئا . و هو ليس له ان يشعه حرمه .  
 فانه ان يبيع لا يملك . و ان يمسك له حقه يبيع حرمه . و ان يملك  
 حقه يملك . و ان يمسك بوجوههم على عجل . من ماله فله ان يستعذر  
 من ان يملك . و ان يملك له حقه . و ان يملك له حقه . و ان يملك  
 مع الأعداء . كيف لا يملك . ؟

وَأَمَّا كَلِمَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ يَقُولُونَ هَذَا لَشَيْءٌ يُرِيدُونَ





وكانت مع ملك بغداد، وكان شيخ مصر في ذلك الوقت  
 عمر بن الخطاب في حوزة الحسن بن علي، وكان حوزة بغداد في ذلك  
 على صفة سبأ وحرية، وتبرج من مائة، وكانت في ذلك  
 من حاد الثاني سنة ٦١٥ هـ.

وكانت في حوزة الحسن بن علي، وكان شيخ مصر في ذلك الوقت  
 عمر بن الخطاب في حوزة الحسن بن علي، وكان حوزة بغداد في ذلك  
 على صفة سبأ وحرية، وتبرج من مائة، وكانت في ذلك  
 من حاد الثاني سنة ٦١٥ هـ.

وكانت في حوزة الحسن بن علي، وكان شيخ مصر في ذلك الوقت  
 عمر بن الخطاب في حوزة الحسن بن علي، وكان حوزة بغداد في ذلك  
 على صفة سبأ وحرية، وتبرج من مائة، وكانت في ذلك  
 من حاد الثاني سنة ٦١٥ هـ.

## ثورة في الحبهة الداخلية

وكانت في حوزة الحسن بن علي، وكان شيخ مصر في ذلك الوقت  
 عمر بن الخطاب في حوزة الحسن بن علي، وكان حوزة بغداد في ذلك  
 على صفة سبأ وحرية، وتبرج من مائة، وكانت في ذلك  
 من حاد الثاني سنة ٦١٥ هـ.

مَشْطُوب. وَفَرَّوْ حَمِيعُ مَشْطُوكِيهِ. وَحَلَالٌ حَيْثُ شَدَّ الْحَبْلُ وَبَسَمَتْ  
أَحْصَارُ شَيْءٍ مَدَّةً فِي مَشْطُوكِيهِ. وَفَحَا نَفْسُهُ مَدَامِنْ وَهُوَ مُجْتَمِعُونَ  
يَقْسَمُونَ بِشَيْءٍ بِلَاءَ لَيْسَ. وَعَدَّ ذَلِكَ تَقَرُّوْ مُجْتَمِعُونَ حَيْثُ لَمْ  
وَلَكِنَّهُ هُوَ لِأَحَدٍ فِي حَقِّهِ مَشَاعِيهِ فِي هَذِهِ مَدَّةً. وَفَحَا لَمْ يَسْبَبْ هَبْ مَدَّةً  
عَنْ مَقَاتِلَةِ الصَّلَاحِينَ. ١٩!

حتیٰ کہ میں حتیٰ ایشٹ تک میں علیٰ حشرہ میں مدد میں، و  
مفسکہ۔ اور کہ بی مدد شہود صحیح۔ سرفی مقصود و خوبی رک میں۔  
فرمان ہائے الہی مصباح بحث میں ان معک علیٰ مقصدہ قلم خدایہ،  
و شرط عقد حد بعد رفتند و فائدہ، و طلب شہود عیاضی، و  
و مقررہ "اصح معک وقد فسدوا" مستطاب، و کہ کی حد شہود، و  
مخرج و حد صحیح علیٰ حشرہ، و برکو تدریس و حبابہ و مدد و مدد، و  
و حد کی حد لا مدد حشرہ، و مدد مخرج علیٰ حد، و مدد و مدد،  
و مدد مدد، و غیر مدد و لا مدد، و حد و حد، و کہ بی معک  
و مدد، و کان شیئا لا یقدر قدرہ؟!

وكان ذلك في سائر سنة ١٢١٩هـ (الاشهر) في تلك السنة  
 ١٢١٥هـ) في ١٠ من محرم على حقيقة بعض صور سنة ١٢١٥هـ  
 حصو عليه، سبغ عليه سنة ١٢١٥هـ، في حجاب ١٠ و١٢ من  
 سنة ١٢١٥هـ في شهر ذي الحجة وبعده ذلك فرصه حجاب ١٠  
 البحر حول دماط.

## دعیاط تقاوم

[illegible]

والإمدادات وحفر جوف حديد وهو عليه سور يُرتفع به إلى سائر  
مدينة وتسد ثقب من القويق، وتحتسب قوت معارث مدوسات  
ومعرب وصرت حامية مدينة وأنها أشد راحة في عصر «سب»  
واسطوله وأعدا، وكل ثوب التبريد إلى تلك دور عليهم بصر، فسور  
مع فيه الأقوت عندهم وشده علاء لأسعد، ولم يكن معسكر مقرب  
يستطيع أن يمد يد العون للمدينة محاصرة إلا في حالات نادرة. وسكن لا  
تضمن في الأسسور في خيفة كل بأنو يحمل مدسوح، فيملأون جوفه  
ببطعم ويظفون حشته في مياه أسر، كي يلتصق هو دماغه،  
مذهب ذلك لقدنى السباح «شرب» من عند تلك تكمل، عبر من  
الأعداء، فيدخل إلى المدينة، ويبدأ يستلصق بأجر شهيد. وقد دخل بها  
قوت قوت أهله، ووعدهم بقرت وصول سجدت، بل أنه سيجدهم  
دمياط «سهم سب» قدشته تحمل رشا لاستعدته وحسب سجدت من ذلك  
تكمل، وسوسظته تحت الأمر حمل من تكمل، من حلف به  
مديته، إلى تلك قصده، ردت «سب» على بغيرين بصور حال مدته،  
وتطلب المهجوم على الأعداء وفك الحصار؟!

وبكر بغير بغير كات عنه وسائل لتعنه بغيره، وسظف بغير  
سارت به عميات بغير سجدت من أشد وأشرق قد أحد حصن  
الأعداء للمدينة، ورد من حكمه، حتى شرب فيها لأمر ص، ورشعب  
فيها لأسعد بعد أن عرت لأقوت، فبع معر بيضه بوحده عنه دابر  
«ومتلات بغيرت من الأموت وعدمت الأقوت وصار سكر في عسره  
بغيرت؟» وفقدت بغير، فلم يقدر عليها بوجه، وثبت ساس حال إلى  
أن لم يبق عندهم غير شيء، سبر من التمح «الشعير فقط» وعدمت بغير  
حال هـ حال، وثقل هو مديته من أهلات، وعجزت تلك تكمل عن  
بغيرهم، ثروا تسببه مديته بغير، على أن يخرجوا منها بغيرهم،  
ودرب سبهم بغيرت بغير في ذلك، ثم فتحه أبواب مدينة في حلف  
بغيرين، ورفعو أعلامهم فوق أسورها، غير أنهم بغيروا لأنشق





فأرسل منك بكامل مائة سبعمائة رجل في حربه . فاجتمعوا في  
مصر لعرو ولإسلامي مسجد من الأمام على قدر مائة ، واستحبهم  
على إلقاء مائة مائة ، وإعاشهم . فاجتمعوا من حارب مائة رجل في حربه  
فيما به متى ملكوه لا يمنع عليهم شيء من مائة مائة مائة . فاجتمعوا  
المعائن وصول المعائن من « حلب » و « حماة »

و « حلب » في حربه . فاجتمعوا من حارب مائة رجل في حربه . فاجتمعوا  
مصر ، ويقسم فيه « الدور » و « الحروب » و « الأساق » و « الأساق »  
لاستقبال الحشود في حارب مائة من مائة مائة مائة . فاجتمعوا  
داخل بلاد مصر ومن المشرق : في الشام والعراق

ودخل إلى القاهرة الأمير علاء الدين في حارب مائة رجل في حربه .  
ولأمير حسام الدين يوسف . و « شيوخ » حقه في حارب مائة رجل في حربه . فاجتمعوا  
والناس من القاهرة ومصر ، ويودي بالمر لعمام ، ولا يبقى حارب . وذكر  
ملك الفرنج قد أقطع ديار مصر لأصحابه ، و « لا » لا بد من خروج جميع  
الناس للقتال .

وشركت في الحشد والمعدة سائر النواحي ، ف « لا » لا بد من حارب إلى  
القاهرة إلى آخر الحرف الشرقي . فاجتمع من مائة مائة لا يقع عنه  
حصره ، في جبهة القتال .

و « حشدت » مائة قطعة من قطع الأسطول مائة في حارب مائة رجل في حربه .  
موقع مصرية وحارب مصرية في حارب مائة رجل في حربه . فاجتمعوا  
والأممات في تنوي عليهم ، فأرسل منك بكامل مائة مائة مائة . فاجتمعوا  
شرب . « النبي فارمن » ومعهم عدة آلاف من أساء لشبان العرب مصرية  
وسارت سفن إلى رأس البحر مائة . فاجتمعوا من حارب مائة رجل في حربه . فاجتمعوا  
حسول .

وفرض بوزير « صاحب صفى » من « شك » مصرية حربه . فاجتمعوا  
على أهل مصر ومصر ، وحارب مائة مائة مائة . فاجتمعوا

لأملأش، وهو من حمي من ساس وحصل دلا حى - لاسعدنه به عن التسليح والقتال.

### الجهة الشرقية في المعركة

وفي يوم ثلثي كنت نخرج في لاسعدوب سمعك حاصه مع العدو، وتنجز فيه مصر عمليات العنه، قرر الملك الكامل مع إخوته - «المعظم» حاكم دمشق، و«الأشرف» حاكم العراق، أهمية أن تدخل الجبهة الشرقية بكل إمكانياتها في المعركة ضد الصليبيين وذلك عن طريق مهاجمة قواتهم موحودة على ساحل الشام وعن طريق تجهيز البعث والامدادات للمعركة الفاصلة في دمياط. واتفق سرب الأمر في هذه المسألة بحو تقدم منسوس ويقطد حصن منى كمثل هذه حصه في حدثه، من حيه «المعظم» منى قد له إن وانصحه أن تتركه من بلاد الشام لثقل حواظر الدفاع. وسحب معسكر من بلاد شرق، وهكذا مهدت بلاد الشام عده معركه، في محاولة لتحصن بركير منسوس عن دمياط.

ففي ١٢ ربيع ثان سنة ٦١٥ هـ دخل منى لأشرف موسى، حو منى الكامل، معركة بصر فيها على منى مروم «الكركوس»

وفي شهر جمادى ثان سنة ٦١٥ هـ، في شهر ثان سقوط برج سببه في دمياط. ففي منى منى معصه، صاحب دمنش، بالصليبيين في ساحل الشام، وقتلهم فلا سدد. تنصر في عبيهم «أول من مهم مسه»، وأسر من قوس دندويه، مائة فارس، وأمرهم وأذنهم مدسه بقدس مسكي الأعلام.

كم برأ مدسه «قنبريه» وفتحها عوده، وحررها من الصليبيين. ثم سار إلى حصن «القره» صليبي، حيث فتحه وهدمه ومه حرد والمندس إلى مختلف المدن الساحل لشغل الصليبيين.

وحتى استطاع حرد «شرق» - تنصير من مصر مساعدته ههنا، كان لا بد من قيام الأهالي بتدفع عن مدنه وحصونه ضد لأعداء متمركين

سبحان و شعير و هكذا حرحت العلييات من لقائه إلى دمشق ضرورة  
أن يخرج للمباشرة (أهل دمشق) ليدعو عن ملائكتهم لأصغر مهم  
والأكابر، وذلك حتى يخرج حد المظاني فيرجل في دمشق

وسرعان ما سارث بنت معظم، صحت ديسين، مع حاكم الامم في  
في افسح بنت «أشرف» صاحب عروق، بقية، له لاسيه في حده  
ديسح على - عه من سوء العلاقات مع وبين حده تكامل و...  
«مسلمون في صائقة، وإذا أحاد الترويج الديار المصرية مكو، في حضرموت  
وعنو اذر مكة ومدينة واسهم، وهكذا حداث حداث مشرق بلاد  
حيمة القنابل عند دماط.

لجاء من : حماة : الملك المطهر محمود في عسكر كثير

وَسَلَّمَ عَلَىٰ بَعْضِهِمْ فَرَّاسًا وَحَبِيبَةً يُدْعَى كَابُودَ وَأَمَّا هُوَ فَهُوَ حَصْبٌ قَطْرٌ  
وَقُلْعَتُهُ، وَيَعْتَثُّ هُمْ إِلَى دِمْيَاطٍ .

و رضى منك لأشد ما يرضى بعدة فؤاده لأمره من يدك يا كعب  
وجاء صاحب : حمص . . . تسديت أنصار صلاح مدني قبح  
وصاحب : بعليك يا الأحمدمهرام شاه . الخ .

[illegible]



هذه معارث تم في وضح النهار فكأن العرب عنهم حتى صاروا  
يخطفونهم نهاراً، ويأخذون الخيم بمن فيها.

كم يحكى ما عى دور بعضه ندى هم به مصحوبين وحمود من  
أبناء الشعب في قتال. وكيف دورهم هذا قد وقى دور حمود مصممين  
للمهلك وفي ثاء حديثه هذا يتده ما نص يدور بوصح، حلاء عى ما  
شعب هو ندى لعب لأدور حاسنه في حسمه هذا بمصرع فصاح بوص،  
ودلت عدهم بغير، وكيف عاده نكر عى مريح كثر ما يك عنهم  
العسكر.

من ويقدم ما نص حى وضح فيه كيب أدى هذا الدور المتعاضم الذي  
قام به الشعب في ساحة المعركة إلى تراءد ورن بعامة وجهير، وبالذات  
للملاحين. في المجمع يومئذ، وكيف كرهت ذلك لفئات والطبقات التي  
ساءها أن يعنوا قدر أبناء الشعب على دررقة والعراء والمسمعين وكيف  
رأى أحد شعراء هذه الطبقات المستعلة أن الخطر الصيبي هو ندى أبح  
للعمامة هذا المكر الممار. فبع به الخقد إلى أحد الذي فصل فيه بعارة  
وحكمهم وتحكمهم عى حكم أبناء الريف من الملاحين. وذلك عندما قال

يهددونا بأهل عك أن يملكوب، وأهل باب  
ومن لنا أن يلو علينا فالروم خير من الرباط

ثم يعقب المقريري مفسراً هذا الشعر بقوله إن الشاعر «بمعنى أهل  
الريف، فإنه كان قد كثر تسطهم، وطمعوا في أمر السلطان. واستحقوا  
به».

وعى كل فتى حى حسب نفس بن المصريين ونعدة وديت  
معارث بحرية في مر من نلت فيها اسم (شوق) بمصرية بلأ حسب،  
وأحدث سقر لأعداء تقع في أسر المصريين وعندما أحسن مصيبيون ما  
مورين القوى قد بدت غيل في صانع المصريين، رسوهم وخطوهم في مر  
الصبح، وكى شروط وكان منك الكامل رعد رعدة شديدة في وضع حد

بمقتضى مدى سفره من ثلاث سنوات. كان يحسن - حده مضامين في  
سواءهم حول هذا الشأن. وليس سيحدث عنه مصلح مع جنسيته وذلك  
شريطه أن يتم جلاؤهم عن البلاد.

وقد نصبت بضميريه. في قصر حواء من مصر وتسيبه دماط. - برك  
ثم بنت كمال كمال من وحصير - معه في حورف وسودف  
صلاح بنى لاجو. - كان من عبي لاه على كى فسطي. وقطع  
لظرو لى - شرق - مصر. انضمه من احدى مداح لعرى في  
كان فحة في حال حكمه من - في بنت كمال. على أن يمشي  
من ذلك حصي الكرك و لشويث حتى نص الوحيدة قائمة بين مصر  
وشرق. وسط دونه محطة تسيه من شرق مصر وحروب  
وشهر. ولكن فيه - ملكه - في حصير. انظر ما وفق  
لمنت كمال. ولكن عده حده مضامين من مصر. من في  
فرض من - مصر. لاجو من بنت كمال لا بد من بعض  
حسينه في دمار مصر بها ما حده من - مصر. فسيتم هذا  
لغيره بضميريه كمال. فاضو انصار للروح القابلية التي  
حشدها الشعب بوند من حور دماط. اعلمه بنت عمار حرمه من  
مفادين مصريين. بعد حده في حيث لا من في يقوم عليها بمسك  
لأعداء. وكان يوفى الحب راحة من - في في سنة من يلقى شهر  
"ابو" ولكن يلقى حور في - مصر. فاضو في مصر. ولا بد من  
لا يعرفه من حور مصر. ولا بد من - مصر. ولا بد من  
غرق أكثر لا من في حور مصر. فاضو حور مصر. فاضو  
ومن هم حية سيكده من حية وحده حية. في مصر. فاضو في  
نصب حور على "الحرم مصر" حور. فاضو حور مصر. فاضو  
لظرو نصو على حور. فاضو حور مصر. فاضو حور مصر.

وكان من من حور حور دماط من مصر. فاضو حور مصر.  
حور. فاضو حور مصر. فاضو حور مصر. فاضو حور مصر.

«عك» بدى كاست به قيده خمسة في مدنها، واحد لندون من صرة  
 «أرو» لأفصاعين، ومندوب من كاردنار P. d. d. بدى خمسة «بر  
 ندى» «موك» واحد لندون من صرة على خط لندون، ويقتدى  
 منهم بشت ودرت معك بحرية عمو فيا مضمون من «أ» «ب»  
 و«الحراقات».

وعندما نقل لندون خلافة رندون من كاست من صرة وقت  
 نقل، وخلاء، وتسلم دباط، دور به مروط على ب نقل كل طرف  
 بدى من سري، ب فيهم لندون من كاست من كاست من كاست  
 حروب صلاح الدين..

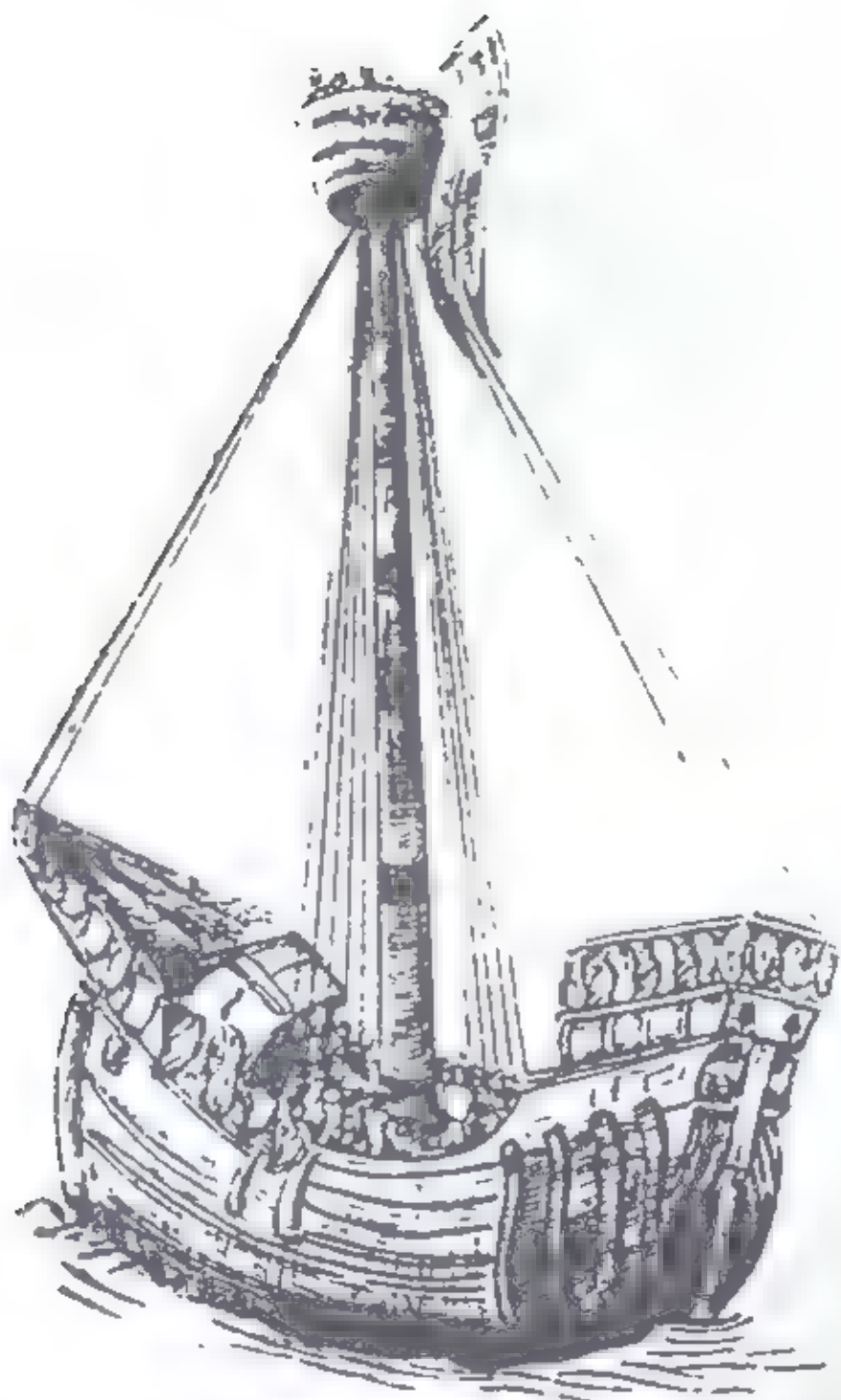
وكى لندون ساند في معسكر من كاست من كاست من كاست  
 ندى وكى من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست  
 ممدوب حلبة جديدة مدغم بوليفه حلف سور دباط، وقت من كاست  
 بدى كاست من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست  
 واقنع به مدموه.

وفي ١ رجب سنة ٦١٩ هـ (سبتمبر سنة ١٢٢١ م) حلف مدموه  
 بوليف على نعمة لأمن، وخلاء، وتسلم رندون وصحة بتسلمت  
 بوليف من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست  
 من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست  
 بوليف من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست  
 دباط في ١٩ رجب، بعد عقده باثني عشر يوما.

وسجل مؤرخون أنها كانت هدنة وه تكرر صلحا وإن مدتها كدت  
 ثلثي سنوت وإن نقصها كاست من كاست من كاست من كاست من كاست  
 مباشر، هذا لندون من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست  
 صلحا، لأنه ما كاست من كاست من كاست من كاست من كاست من كاست  
 لا يزلون يحتلون شراً من أرض العروبة والإسلام فقد كدت لا يزلون







مرفقة حدى انفس السى اشترك فى موقعه راس مصوري تقديمه والتي طلب سحده  
 فى صد عرووات الصييد





الممرضة المصاحبة لي تقف على أجنالء الصليبي في المصبرة واني ألتصبر به فيها المصاحبة  
الممرضة الممرضة من دار أبي القميء هناك . . . كما تصورهما أحمد المصاحبة

## معركة المنصورة

[٦٤٨ هـ - ١٢٥٠ م]

نقض صليبيون عدية التي قامت مع المسلمين فاستولوا على  
 (١٢١٩ - ١٢٣١ م) ولما حوّلوا إلى مصر سنة ١٢١٩ م  
 (١٢٥٠ م) ولما حوّلوا إلى مصر سنة ١٢١٩ م  
 فوصلت إلى مصر في سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م) وقد حوّلوا إلى مصر  
 عرشه في القدس، وجمعوا إليه من حوّلوا إلى مصر سنة ٦٣٦ هـ  
 يوسف بن قرق، وجمعوا إليه من حوّلوا إلى مصر سنة ٦٣٦ هـ  
 يوسف بن قرق، وجمعوا إليه من حوّلوا إلى مصر سنة ٦٣٦ هـ  
 بقعة جديدة عند حقل رماد واحد وعشرين يوماً، وشيّدوا بها  
 في (كتاب سيرة المعركة) من سنة ٦٣٦ هـ (سنة ١٢٣٩ م) في  
 ومسوى على القدس، وخرج منه أربعين ألفاً من الأتراك.

وحد «العسكر المصري» في عهد حيد نصرت، فصاروا بهم في  
 منطقة الساحل المصري، حيث قاتلوه وحققوا لهم هزيمة  
 أخرى في يوم الأحد ١٤ ربيع الأول سنة ٦٣٦ هـ (١٢٣٩ م) عند دير  
 أشف وشماته حدي، وسرى عدد من فرجه، وشيّدوا بها من سنة ٦٣٦ هـ  
 ومائتين وخمسين من مفاصل مصر، وحيث هؤلاء الأسرى في  
 لم يقتل من العسكر المصري غير عشرة من الجنود.

عرب هذه الأقطاب التي كان يحكمها مصري « قد سارع في  
 تحريرها، وأحد بعثها مع حرس القسبي حده. وبها كان مصر  
 في سبيلها دون عسات. فقد استنصر الصليبيون أن يشدوا من نغرة خلافات  
 في جهة العرب ومصر. تلك الخلافات التي صهرت بين سلطان مصر  
 سوفند الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ - ١٢٤٩م) وبين الأمراء  
 الأيوبيين في الشام. وبذلك عمه نصالح عمه الدين سمعي. صاحب  
 دمشق، وللمصر دود صاحب الكرك. وهم يبدون رفضا لمعاون مع نصالح  
 نجم الدين أيوب. ويوجد عهد العرب في المعركة ضد الصليبيين. لعب  
 وراء تأكيد استغلالهم الأقليمي على حساب وحدة الشعب العربي لكر

ومن هذه النغرة في جهة العرب كان هذه لأمة عربية جميعا.  
 فصار من كان حصرهم به حب من به في قد كان به. مستطاع به  
 يستنصر لأمة على شمل سيم عسود عسود حاكمهم على موحدة به  
 مشر به. وفي سنة ٦٤٢ هـ (١٢٤٢م) خرجت على شمل سيم حاكمه  
 - يستنصر من من قسوة - سيم - من عسود به. من سيم  
 حاكم به. من عسود به. وخرج به. من سيم به. من سيم  
 موصلي «سدر سيم به. من عسود به. من عسود به. من عسود به  
 ركي من سيم على سيم. والله سيم في حده به

من صليبيات فقد مستطاع سيم. هذه نغرة بن حمد بن أيوب  
 سولعت وأحلام. فصر من خلاف مع مصر. والعدد سيم الصالح  
 نجم الدين أيوب قد صاحب دمشق وصاحب الكرك في لتخالف الصريح  
 مع الصليبيين ضد مصر والمصريين. وعندها أصبح هذا النجدة في عسود

فتح نصالح سمعي على أيوب دمشق مدة أعوام وبساحة مع بركات  
 للصنعة. من وراح لمحبوس نصيبه به سيم سيم سيم وساعة وخدرة  
 سيم سيم «فأكثر من سيم لاسحة ولات خب من شمل دمشق»  
 وصحت أوساط لشعب في دمشق تن فيهم بخار السلاح وصاعه ناشكوى

والمعارضة، وذهبوا إلى «سلطان العلماء» يوشع الشح لعمري عند السلام يستقونه. «أدنى سحرهم بيع السلاح للفرنج وفاد الحملة من على مصر الجامع لكر دمشق ضد الملك الصالح اسماعيل كما رأى بن حربة عن خطته، وعنده، ثم هجره من سنة بن شجرة سنة ٦٣٩ هـ سنة ١٢٤١ م».

وفي سنة ٦٣٨ هـ (١٢٤٠ م) بعث صاحب دمشق إلى صاحب «مصر»، وإلى أهل «حماة»، وإلى «مصر» بطلب منهم سحرهم والمعادن لأنه خرج جيشه نحو مصر. وفي مثل ذلك سار «مصر» عن «قعدة صيدا» و«بلادهم»، و«قعدة صيدا»، و«بلادهم»، وقسم معهم «صيد» و«طرية» و«بلادهم»، ودخل «مصر»، وسار بلاد «مصر»، ووصل الصليبيون بسبب هذه «بلاد» إلى «مصر» و«مصر»، من بعد وعدهم «صالح اسماعيل» أنه يعطيهم جميع ما فتحه «صالح اسماعيل» في «مصر» في «قعدة» مساعدته ضد مصر ومن «جبه الصالح» نحو «مصر».

وعندما بعث مصر سحرهم «صالح اسماعيل» معه «مصر» و«مصر» عروهم، خرج جيش «مصر» لفتح «مصر»، و«مصر» على صاحب دمشق وأبصاره، من بعد سحلت هذه المعركة صفحة ماضية لمروية أهل الشام وتضامهم القومي مع «مصر» المصريين ضد «مصر» والعرو، ذلك أنه عندما التحم الجيشان انضم حشد الشام إلى حشد مصر، ووجهوا سحرهم جميع إلى الصليبيين، وكما يقول «المقريزي»، وعندما تقابل العسكرين ساقط عسكر الشام إلى عسكر مصر طائفة، ومالوا جميع على الفرع، فمروهم، وأسروا منهم خلقاً لا يحصون<sup>١٩</sup> وبعد ذلك «مصر» هرب «صالح اسماعيل» وأبصاره، وعاد حشد الشام مع «مصر» المصريين إلى «مصر»، و«مصر» معهم بالأسرى الصليبيين، فاستخدمهم ملك «صالح اسماعيل» نحو «مصر» في «مصر» «قعدة الروضة»، والمداوم الصالحة بالقاهرة!

ولم يرتدع أو يغير صاحب دمشق من هركته هذه. فاستمر في صرعه الحية، واستعمل الصليبيون كدته معهم فأخذوا يمشون في بلاد «مصر» في



كانت أوروبا مستعدة لأمر من حمد صليبيته جديدة هي حمية السادسة بقدره  
ويسر لتسمع، فحفر على مصر، مهدد بقاء بناء عروفي سدي شامه  
صلاح لدين لا يوي، فبث في مصر قوت - سحره عرب من غبي  
مصرح لأحدث باسمه، وثلك الأمر - حمية بدل عرقه صليوي لأنه  
وسمعه بالأعداء في سبل محقة على لغزهم ولا م.

فخرج نسطور من دمشق نحو بلاد من بلاد مصر وسار في  
 شرق، وعسكر بحته في بركة حب، حتى تكمل الاستعداد ومن  
 ههنا سار إلى اخيوت حواريه في بصرى شريفة، فعقد معهم  
 لقاء وسعدوا بهم في حضور كنيست مع حشد من قساوسة  
 حواريه بالشام حدث ذلك في سنة ٦٤١ هـ، إلى عهد سنة ٦٤٢ هـ  
 سنة ١٢٤٤م) خرجت اخيوت حواريه من بصرى، فعقدوا سرية وكان  
 عددهم يزيد على عشرة آلاف مقاتل من حواريه وبنوهم و  
 قضاة حيد مصر مرة تلو مرة قدس، فاصحاب اخيوت من بلاد فلسطين،  
 بعد ان قوا من بلاد اخيوت بفرجة من بلاد حواريه حتى  
 وصلوا إلى غزة، وهناك نفيهم حشد من قساوسة حواريه  
 لقتال امراء الشام المتحالفين مع الصليبيين.

وفي دمشق ظهر نصيح يسوع حيث جعل لسانه مقادير «مخلص»  
«الملك منصور» من دمشق في حصن صليبي في «عكا»، حيث  
تصمم به قوات صليبية، وسرعان ما حفر تحت مدونة الخس مصرى  
الذى انضمت إليه الجيوش الخوارزمية هناك.

وعلى رص معركة شتى حسنة. وسجل التاريخ صورة دلت دلالة  
كبرى ومعري عمق فصاحب دمشق وصاحب حمص وصاحب حماة  
وصاحب الكوث. في سبيل عروشهم وباراتهم. وقفوا في صف لصديقي  
صد «عساكر مصر» الذين كانوا يحاربون لتوحيد اجبهة العربة كي يسعد  
للحملة الحديدية التي يحضرها أمراء الإقطاع الأوروبيون في ذلك حين



وفي مواجعة الجيش المصري كانت ميمنة الجيش المعادي مكونة من الجنود والفرسان الصليبيين، وفي الميسرة عسكر صاحب حصن الكرك، وفي لقلب الملك المنصور صاحب حمه ومعه حمد صاحب دمشق الصالح، سماعيل وكما يقول المقريري إن الفرنج قد رفعوا الصليب على عسكر دمشق، وفوق رأس المنصورة صاحب حصن. ولأقنة (لقاوسة) نصب، وبأيديهم أوائل العسكر تستفي الفرسان،<sup>١٤</sup>

وبعد استقرار هذه الحف، نظيره تسع هد، مشاعر حمد مصرين، وراؤ في هؤلاء الأمراء الحوية حفر في صدر عروية ولاسلام لا يتل حصر عن عروه نصيبين، رغم سبائهم عرويه لإسلاميه جيء بعد استطاع سر حبيبتهم عن الأنظار فسمع جيشا، ودرت بيهي معركة حمه، سبي فيها حمد مصر وعساكر اخور رمية بلاء شديد، فدرت بدمر على الأمراء الحوية، فقتل منهم من قتل، وسر منهم من سر، واستطاع قتلهم المنصور صاحب حمه فرار في دمشق في نفر سر من صحبه وكما يقول مقريري ب حمد مصر و اخور رمية، أحضر بصرح، ووضعوا فيه سبب حتى تو عليهم قتلاً وأسر، ولم يثبت منهم إلا من شرد فكان عدد من سر منهم ثمانمائة رجل، وقتل منهم ومن أهل شام مائة على ثلاثين ألفاً<sup>١٥</sup>

«وحدث بشارة بذلك من الملك الصالح نجم الدين أوب في خمس عشر من جمادى الأولى، فأمر بربيه نفاذه ومصر وظواهرهم ودمعي الحبل وروصه» فلقد حصت مصر «ون حفظ بضرورة توحيد حمه الهومية كي يستطيع موحجه حفر العرب الصليبي، وحضر شرق الذي بعد له القطار الوثنيون».

### وحدة المشرق ومصر تعود

وفتحت هذه المعركة أمام الجيش المصري المشرق كي يطرده من الصليبيين والأمراء الحوية المتحالفين معهم، وسرت أمام الملك الصالح نجم الدين أوب الفرصة ذهبه لاستكمال توحيد الجهة لغومه فسر



## مصر بوابة فلسطين

وعندما رأت الأوساط خصبة في أوروبا ، عصر قد استطاعت توحيد  
جهة حكومة عربية ، وأن الشرق قد تلاحم مع مصر تحت قيادة سلطان  
واحد هو الصالح نجم الدين أيوب ، فكثرت هذه الأوساط في صرب مصر  
أولاً ، وبوحيه حمه صلبة ، سحر ، دحه بحرب مثله ، عدد وعده بغداد ،  
تحتل مصر ، وحفظوا في ذات الوقت لفتح معركة وجهة ثانية بالشرق  
للعرب ، تشغل هذا الشرق عن حده مصر ومساعدتها ، في نفس الوقت أيدي  
تكون فيه مصر مشغولة بالحكمة للصلبة العارية ، فلا تستطيع محدة الشرق ،  
فيقط الوطن العربي بأكمله في يد العرة

وفي سبيل تحقيق هذا هدف قرر البابا بونيفاس الرابع " أن يسعى على  
تحقيق هذه الأهداف بقوى وثبة ، لا تؤمن بأي دين ، هي قسائل المعور .  
صد العرب المسلمين الذين يديون بدين سماوي مثل المسيحيين " وفي سنة  
١٢٤٥ م ( ٦٤٣ هـ ) أرسل البابا حذر حبه - حور ده بيس كاتري - إلى  
بلاط " حور " معور كي يهدد لعقد هذا الحلف بين مسيحيين ووثبة - صد  
مسيحيين " وفي ذات الوقت حذر في حشد قوى بالفتح في أوروبا ومساعدة  
وفرسية وحجوده حلف من مدين هو بريس بدمع منب فرنسا ، الذي عهد  
إليه قياده حملة خصبة سادسة ، وهي سكور وجهتها مصر ، دعمها  
قعدة مقاومه عربية وفادتها ، وبغسارها بشاح وبسجته لا يشرح حده من  
أيدي العرب والمسلمين .

ومما هو جدير بالذكر أن نفسه دور مصر هذا ، وبطرة القسيس قد على  
هذا النحو ، ليس حدث مبالغة ولا هو من انار الكتابات الحديثة عن دور  
مصر العربي في عصرها الحديث فالفؤرح " اس واصل " وهو المعاصر لتلك  
الأحداث ، يعطي هذا التقسيم في عبارة واضحة وحاسمة بكتاب (مفرح  
الكروب في أحبار بني أيوب) عندما يقول عن لويس التاسع وحملته " أنه كان  
ومن أعظم ملوك الفرنجة ، وأشداهم بأساً " وكان متدينا بدين النصرانية

مرسط به فحدثته نفسه أن يسعبد البت المقدس إلى لفرج . وعنه  
أن ذلك لا يتم له إلا بملك الديار المصرية . . .

و بحر سنك بحر شامع بحس حمة على سطور مكس من اثني  
سبعة وفي صريفة من مصر في حدود مصر . كتي مكس سعدده .  
و ثقتي شاء ( ١٣٤٨ - ٢٤٩٩ هـ ) . وحدث حدث سعي فتح حمة شرقه  
به سطة سار . سى هو بصلحه . من مصر حمة سكي حمر . وحدثه  
بفد من سدة من « حاق » سار حقت . حرت هات مباحت . ثم  
حدث بصلحه . وقد من حلاله حمة سكية لاسكر من حات في  
الط حاق سكي . كان سكيون يستخدمون يومئذ في حد سلاط كل  
واسط . دور سكر . مكس هذه سوة سودة و بوجتها ن سلاط عرب  
و سكيون . كان يستخدمون بحد حدى . و حات حاق . « و حمر  
حاق » . حات مسحة سقا ١٤٠٠ هـ . يستخدمون سواد حد سادة  
بمسكر من سار كس . وكان من حمة مسحة سقا ١٤٠٠ هـ . و كان  
يستعملون حمة من سار . مكس سادة سدة . و حات . غم  
بعد سكي من سدة مسكون و سى سدة سار روم . عنه  
مكثرت

وعلى حمة حاق كان لاسكر لاسر « فرديف سار » .  
وهو سكي حاق على سطة سار . و حات بوجتها مكس سدة سدة . من  
سلاط و حمة حمة سكية . و سرة سكر حصاره سرة و حة  
و تدمرها . كان هـ لاسر سكر من سكر سداح سكر سكر سكر سكر  
لاستعداد حمة سكة في . و س على سدة و ساق سدة سكر  
الاسم على مصر . . .

وفي وقت من كان حش سكي يستعمل في و حمر .  
كان سكر سداح سكر من سكر سكر . وكان هـ سكر سكر سكر  
لأرقة حة سدة . و حة على سكر من مصر . و حة سكر . سكر سكر  
سكة على « حقة حمة قد سكر من مكس من سكر سكر سكر سكر سكر

مع نصبيين، ذهب إلى «شمس» صاحب، «مذققة». على مقدمة من دمياط في شهر المحرم سنة ٦٤٧ هـ (أبريل سنة ١٢٤٩م). فدمياط كانت يومئذ هي المدخل الذي يأتي منه غزاة نصبيين لانتلاء البلاد، وكان ذلك يسمونها في ذلك عصر عملة لإسلام وتغير يد نصيرية

ومن على سرور فرس تركي اسمه في «شمس» صاحب «مصر» في ذلك المصالح في عدد مصر بحرب، معنة صديقه، قبل أن يصل إلى صيف جيش لأعداء، فعثرت على شاة بدمياط، وأمر حسام الدين بن أوجي بقتل إليه إرسال ستمين خربة (سور)، حيث فسد، وكانت هذه «مصر» من صاعده مصر» كما يقول «مصري»، ذلك أن السلطان كان قد أشأ من قبل «قلعة» الروضة، وجعلها ثمانية قاعدة بحرية يعيش فيها مهابيت مسجون، وعلى مقربة منهم السفن الحربية المحجرة، وكما يقول من أسس في كتابه (مدافع الزهور) أن لسلطان قد جعل حول تلك لقلعة سور حربية مشحونة بالسلاح معدة لقتال الفرنج إذا طرأ عليهم، فتكون هذه مهابيت على أهبة، فيربطون في الحال في السور ويوجهون إلى قتال الفرنج وكان عددهم ألف مئونة قاطنين بالقلعة لا يحاطون لاس بالمدينة»<sup>١٤</sup>

وأرسلت تعريقات إلى حامية دمياط، فشدت دمياط بالمدحائر، وحكمت السور، على حد تعبير صاحب (سجون - هدة) - وحارب مستقر من بين أمرته لأمر فخر الدين بن شيخ شيوخ، ذلك على سلاء حسا في معركة شاة بوحيد حياه لقمه، وطبأ به بـ «سور» جيشه هذه دمياط، على نصبة عربية من بين «مصر» في مقدمة «مصر» في «دمياط»

وكان ذلك لويس قد غرح، وهو في صريفه إلى مصر، وبعد أن عادر فرس، على حصون نصبيين و«مصر» على أسوار القسطنطينية، فقصم يديه من فرسهم ومقاتلهم عدد كبير وساروا جميعا حتى وصلوا إلى مياه دمياط في ساعة شاة من بعد ظهر يوم خمسة ٢ يونيو سنة ١٢٤٩م (٢١ صفر سنة ٦٤٧ هـ) في أسطول علته مائتا سفينة ٩,٥٠٠ فارس و١٣٠,٠٠٠

حدی، ہد عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
دہ-۱۹

## إنذار.. یقابله تحدی

ویرت الامیریہ و حصص مبادیہ من ملک تونس بہ سہ وین  
نیک لصالح رحمہ اللہ، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
المصري وین، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
کم یی قوت نیک من لایہ محمدیہ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
لایس محصور بہ لایہ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
برجہ ویرت سہوۃ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
أدیب نیک من فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
یکل لایہ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
نصیب، م رتی نیک من موصوف نیک، و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس

و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
مرصہ، سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
نیک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
دیر لایہ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
نیک نیک، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس، فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
یصرعک، و الی البلاء یقلک. والسلام!

و فی یوم ۵ یونیو سنہ ۱۲۲۹ھ ربیع الثانی ۱۳۰۷ھ و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس  
عن مشرفہ من معسکر مصري لای کان یعود حیدرہ لایہ فہم عبد علی و سہوۃ و سحرۃ حسب حققت ملک تونس



أم الملك الصالح رحمه الله بن يوسف، فبها سبوا عصبه من  
 الأسلاب بحري، واستدعى إليه فخره من أخته بركة من قسرية  
 تقول ساعة بين يدي غريغ، وفي ذات ملكه، لا أنه عصبه بسبع  
 بحرم سدي، ۱۱ وهم بسبوا من قبل كذا (أخبره سبوا من كذا  
 الأسلاب، وبكهم أجمعين، ويروى عن فقه هو فخر رجل، حصل  
 حسنة معهم، في ما بعد خلاف من عرو عصبه، وأحب بعد  
 «مقريزي»، فبعد ذلك سبوا لا سبع لا عصبه وعصبه؟ ۱۲، ولكن  
 صطوره إلى العصب وأعضائه مع كذا من كذا ولا من كذا، فبها من سبع  
 الخراء، رددت بحسنة دماط بسبوا، كذا يكون من كذا حب من كذا  
 مثل هذه الأمور، وبكى من كذا من كذا، أن الملك الصالح حضر نائب  
 دماط وشقيقه، وشق معه نحو خمس أمير بسبوا حروجه من دماط بعد  
 إبن من السطاب، وحدث بعد أن استغنى الفقهاء، فالتوا بينهم

وبعد كان الأسلاب من دماط، وبكى حبة بسبوا لا من كذا، من  
 فوق أحلام نغرة نصيبين، فبعد من كذا من كذا، فبها من كذا  
 جيش أمير فخر لدين، بسبوا من كذا من كذا، فبها من كذا  
 مقبولة، فبعد من كذا من كذا، فبها من كذا، فبها من كذا  
 مدينة حبة حبة، وأخبر من كذا من كذا، فبها من كذا، فبها من كذا  
 قد فرو وتركوه؟ ۱۳ وعند ذلك دحير مدينة حبة، لا من كذا من كذا، لا  
 لقتال كحمو أعاده، وبكى من كذا من كذا، فبها من كذا، فبها من كذا  
 كفة ولا مؤنة حصاره؟ ۱۴..

ولبت الأمر قد وقف عند هذه الحد من كذا من كذا، فبها من كذا  
 حلفت وراء كل ما كان السطاب قد شغل به مدينة من كذا من كذا  
 ولات الحرب وانقل، وبعد كان السطاب بسبوا دماط من كذا من كذا  
 حصار نصيبين من كذا من كذا، فبها من كذا من كذا، فبها من كذا  
 المرة كذا صطورت، في ذلك من كذا من كذا، فبها من كذا من كذا، فبها من كذا  
 المسجون وراءهم كل ذلك، وسبون نصيبين عن كذا من كذا، فبها من كذا



خبرته، وأوسعته بعضه. « عدد كثيرة، وأقوت والأرؤد، ونحوه،  
والأقوت والأرؤد على يدك علاوة على يدك نفسه، وهي لا تخلص خيل  
يدي لا بعد على حده نفسه. كتب السراج في أخباره ونحوه  
سابقه « وأما قوله صاحب السجدة (هـ)، فقد كتب الحمد نفسه في  
شبهه! ».

ذكر ضعيه ربيع هـ على رأسه فوج مصغره، وان يسمي  
 به من يسمي كثيرين فتوة حمده مصديه لم يسبق لها مثل من قبل،  
 مصمص مريض لا يرحم به مريضه وهي هو ما قد حدث في دمياط  
 بصفت «مثيرين» كتب «مع ذلك أهل القاهرة ومصر، فامرحع الناس  
 ابرعها عظمي، وينسوا من نساء كنمة الإسلام بديار مصر»<sup>١٩</sup>

ولكن هذا الارعاج الشديد سرعان ما تحول إلى مديّة حركّة نفضة شمعية كبرى. ألقب مصر بـ"بها وبها" مكن ما لديها من طاقات

فقدت في سجنها من قبل سرقة ثوبه في مقصورة ١٤ . فحتموه على صوم  
من صبة في سنة ١ حرمه ١ ما به في سبيل حتى قرب غصوه شد في يوم  
الثلاثاء ٨ يونيو سنة ١٢٤٩ م.

وہیں حرمہ مقدسہ (شہر) آج کل ہر سال کی عورتیں  
اصلیہیں وہیں التقدیم بحرًا إلى داخل البلاد

وانعطف لسلطان بحاه المعصر الوطني. وعامة الشعب وحماهم، بعد  
دب اندي حدث من حدوده المباش في دمشق وكما يقول «اس اس» إن  
لسلطان أمر بإشهار (إعلان) لبدء في مصر والقاهرة بأن التبر عام  
(السنة وخروج بقتال) ولا يتأخر صغير ولا كبير فخرج الناس  
فاضة، وسار لأمراء وأمر بجمع العربان من سائر الواحي، فاجتمع  
من العام ما لا يحصى، وبكامل المتفيري صورة التعبئة الشعبية  
فيصنف " وحامت لعرافة ولرحالة من عوام الناس الذين يريدون  
اختهده، من كل اسواحي. ووصلت عربان كثيرة حدد، وأحدوا في العارة على

الفرح ومناوشتهم، ويذكر صاحب (المحوم برهرة) أن عدد متطوعين يومئذ قد شتعى على الحصر، ذلك أنه قد وقع التقير لعدم في المسمين، فاجتمع بالمصورة أمم لا يحضرون من المطوعة والعرباء، ومع عافة لشعب حرج العلم، ولتفهاء والمتصوفة للجهاد، فكان على أرض المعركة يعرض عند لسلام، وساء الدين من الحميري، والشريف عبد الدين، والفاسي عبد الدين القاسم بن إبراهيم بن هبة الله، وفاسي مصر بن بهاء، وسراج الدين الأرموي.. الخ.. الخ..

وتحارب المستوردة من حواف إلى حافته في شعبه من قبيل مصر لكل من يدب من ملكات، وم يسطر من شأنه حتى هذه الخمسين، من أحدهم في الموشة ولأعداء على حملة ضلته في دماط ومن حواف وعلى متدد سهر حبه (رابع وأول - رجب سنة ٦٤٢ هـ) كانت من مصرين على لأعداء لا يتطوع وكاتب حائل عدو في شهاد، وكان عربال بنصور في حطاف حنود صند - مبرهم، وأتت بصاده بسحدم هؤلاء لأسرى في دفع روح مقبولة وحب يريد من سقطت في مساحة القتال..

● في يوم الاثنين حرج ربع زول وصل إلى القاهرة ٣٦ من سري لإفريخ، بينهم أسرى من عربال

● وربع هـ برقه في يوم ٩ ربيع سري ٣٦

● وبعد يومين كان عددهم ٤٢

● ثم في يوم ١٦ فقد بلغ عددهم ٤٤ من سهم ثلاثة من عربال

● وفي ١٨ جمادي الأول بلغوا ٥٠ أسيرا.

● وفي ١٣ رجب سنة ٥٨ سير من سهم أحد عشر من صليب

● وفي منتصف رجب استطاع المصريون أن يأسروا حتى سقط عريخ

من عندهم من لثاقته وما فيها من المعاد بالقرب من مصر ٥٩٠ (سري)

وكن يقول «شربيري» فقد سمعوا «أسرى من عريخ تسقط في كل

يوم في القاهرة، فترفع معبري الشعب، يدفع إلى معركة جريئة  
ووقود لا ينعد من أسائه الماتلين.

## على جبهة المشرق العربي

وبالحكم من حصص المشرق من كان يهبط من الشرق العربي،  
والاستعدادات التي كانت وثيقة في بلاد معون من حلف على العرب،  
ومشروبات التي كانت تقوم بها (المرء) بخصيص في بعض هذه  
من كل ذلك فإن مدد من الشرق لم يعد له إلا أن يسهم في معركة، وحاول  
بمختلف ضغطه بخصي عن مصر، وحاصله بعد أسابيع من هذه  
قتال - على دمياط

فقد قررت دمشق يومئذ أن تكون ردها على دحوب لخصمين دمياط  
هو فتح جبهة ثابتة صدهم في الشام، وكما يقول المقرري "به مدد على  
دمشق أحد المربح مدينة دمياط. ساروا مع أي من دمشق وأحدوا قصد"  
من الفرنج، بعد حصار وقطاع فورد آخر بذلك خمس سنين من ربيع  
الأحر (أغسطس سنة ١٢٤٩م) فسر الناس بذلك

ما حصل "بكرت"، ذو موقع لا بد من أن في حروب المسلمين، فبعد  
كان حكمه وحكمه لبلاد شامه في مصر داهم وكان من لاهم، بعد ذلك  
بمستطاع تصحيح حكمه من قبل الملك في بلاد شامه داهم  
شامه "لا تخد حصار"، في الأسبوع من مكنته بدمشق في هذا المعركة،  
فقرر جمع ودمشق من مرة حصار، وبعده هذه الأيام في حكمه حصار  
لصالح حكمه لاهم يوم، وهذا بتسليمه بدمشق في "بمستطاع" في  
وسم بذلك بدمشق حصار بكرت في ١٩ ربيع الآخر سنة ٦٤٧ هـ، فسر  
"الاستعداد سرور غرض"، وتمر قريب القاهرة ومصر، وحصلت بدمشق في  
لنعمتين بذلك بالتصديق على حصار خلق بدمشق، وحصلت بدمشق بدمشق  
انعركة ضد العدو ومتطلباتها على كل ما علاه...

السلطان يموت.. والصلييون يتقدمون

[illegible][illegible][illegible]

١- هذا هو الكتاب الحقيقى  
 ٢- هذا هو الكتاب الحقيقى  
 ٣- هذا هو الكتاب الحقيقى  
 ٤- هذا هو الكتاب الحقيقى  
 ٥- هذا هو الكتاب الحقيقى  
 ٦- هذا هو الكتاب الحقيقى  
 ٧- هذا هو الكتاب الحقيقى  
 ٨- هذا هو الكتاب الحقيقى  
 ٩- هذا هو الكتاب الحقيقى  
 ١٠- هذا هو الكتاب الحقيقى

وكن هذه الأعمال قد أثارت عدداً من علامات الاستفهام حول موت  
 المنصور فأخذ بعض جهات تونس، وبن و بجاية أخذ على ظهر  
 ذلك عربان عردة في القهوجي المنصور قد مات فقروا لتقديم من  
 دماء نحو منصور، فدخل حرمهم انسابهم وشبههم، ووصفوا  
 «فرسكو» في ٢٥ شعبان سنة ٦٤٦ هـ (نوفمبر سنة ١٢٤٩ م) وفي يوم  
 ثاني (٢٦ شعبان) على ما جمعت أخباره كتب القاضي بهاء الدين  
 هرايلى تحت يده من معسكر منصور، يخص على جهات ويدعوا من وراء  
 من بعثة بعده مقصد بيه ولاية له به (عزو حلق وتلالاً) وجاهدوا  
 في سبيل الله باسمكم، فمكروا ذلك حاكمكم بكم نعموا) فشهدت  
 بجاهه ومهم وبأثر سلطانهم بجاهه بكم من معسكر منصور بصفها  
 «مديري بيه» واراحت القاهرة ومصر لكثرة برعاج الناس وحركتهم  
 بمسير، فخرج من البلاد والنواحي جهاد لتوسع عالم عظيم، وهكذا  
 سجدت شعب سنوهم بقدر سنة ثمة حتى يومها فمستبى قد حدث  
 موت السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب..

## مناوشات

● «مقدم جيش قضى في ١٠ من ربيع الأول في يوم الثلاثاء ١٠  
 رمضان سنة ٦٤٦ هـ بعد معركة استشهد فيها «غلاء» أحد الأمراء المهمين  
 وجماعة من اخوة المسلمين.

● وفي يوم ١٠ رمضان سنة ٦٤٦ هـ في «مصر» فاستند بكرت وعصم  
 الخطب، لديهم وقربهم من المعسكر المنصور

● وفي يوم ١٣ رمضان وصل جيش قضى في معسكر منصور  
 «معسكر» من «مصر» بيه معسكر ستمين بدار شرمي، وفي شرمين  
 «بحر شمو» (بحر صعد) ومثل كل طريق بحور معسكره وحفر  
 لأعداء حدى من معسكرهم، وبن من حومه سور «وستر» باستائر،  
 ووصو المخاتيق ليرموا بها معسكر المسلمين

● ودارت بين الفريقين، على امتداد ما يقرب من شهرين (١٥ رمضان  
٥ ذي القعدة) معوشات لم تقصع في يوم من الأيام

● وفي ١٦ رمضان أسر مصريون ستة من فرسان الصليبيين،  
واستدعوا أن يخلصوهم على مئة مائة درهم على حربي معسكر لأحد  
وفي يوم عند الغط وقع في أسر مصريين أحد قادة الصليبيين  
(كونت) بل وكذا أن يقع في الأسر أحد حوّه اسك بوس (Anjon).

● وفي يوم ٦ شوال أسر مصريون سبعة بالأعداء وحدهم مدلت حدي  
وقائدهم (كونت)..

● وفي يوم ١٥ شوال اقتحم عدد من فرسان مصريين معسكر  
لصليبيين، عبر بحر أشموم، ونجحوا معهم في القنا، حيث قتلوا رعين  
من فرسانهم بخيولهم.

● وفي يوم الجمعة ١٦ شوال استسلمت القاهرة ٦٧ من سري الفرنج،  
من بينهم ثلاثة من كبار فرسان الدولة، الذين جعلوا عديتهم ورهبتهم قبل  
العرب وإبادة المسلمين؟!

وكان ملك تونس قد شرع في إقامة حصار على بحر أشموم كى يعبر من  
فوقه حبشه إلى لمصورة، وأقام حربة العرب بشعبين بدمه ورحل  
متحركين، على نصفه الشبيه للبحر، فسلط مصريون ناراً لأعراسه على  
هدى سرحس، وأخو في رمي حتى حرقوه في يوم خمس ٢٢ شوال

وأخذ المتطوعون والعربان والأعراسية، من عامة المسلمين وسودهم  
يتفتنون في الإيقاع بالفرنح، فأوقعوا بهم نكابة عظيمة، وحطفوا منهم وقتلوا  
كثيراً وكانوا يتحيلون في حطهم بكل حيلة حتى أن شخصاً أحد  
بطيخة أدخل فيها رأسه، وعطس في الماء إلى أن قرب من الفرنج، فطوه  
بطيخة، فما هو إلا أن نزل أحدهم ليتاوها إذ احتطفه مسلم، وعام به حتى  
قدم به إلى المسلمين؟!









لقمان، كاتب سر السلطان.

وكتب يورثاه في انعامه، على مدن دمشق بعد نصر عظمى،  
وأرسل في سبيله على دمشق لأمره حماد بن محمد بن عيسى «عصف» عامه  
بذلك الصبيبي، ومعه كتاب بشر بضمير يورثاه خمد به بن شهاب  
عن أخرون بشر محسن نسبي حماد بن محمد بن عيسى كذا في  
الله به على مسلمين من طغر بعدة بنين فوبه كان قد استحل شره  
واستحكم شره، وشيئ بعدد من سائر ولاهين ولا لاد، فبشاه لا سبوا  
من روح الله، وما كان يوم الأندلس مستهين سبه ما كان فتحنا خرائن،  
وبذلنا الأموان وفرقنا السلاح وجمع العربان والمطوعة وحدث لا نعمهم إلا  
الله، فجاءوا من كل فج عميق ومكان سحيق، في كسب سبه لا بعد يورث  
حدهم وموغمه وثلاثه، وقصدوا دمشق عارفين ومزمارين سبب بعض  
في أذربه عده سبيل، وفقد حين هم خبري وبوس، في صبح يوم  
الأربعاء قبل منهم ثلاثين ليل، غير من أنقى نفسه في محج، وأما لأسرى  
فحدث عن لبحر ولا حرج وتبع شريسي (حدث) في «سبه» وأصلب  
الأمان فامه وأحداه وأكرماه، وسبب دمشق عون الله وفيد، وحلاه  
وعظمته ٤

وصل نيك لصبي في الأمر يدور من شهر، شروع على سجنه  
الطوشي صبح معطي، شهر كملا (٦ أبريل - ٦ مايو) ثم سجن  
انصريون مع قد، ما عدا ولا لأحد من حاسبه أو حوينا، لأنه قد قتل  
من حيثة لاقداء الذي يردون. وقد صلبوا به أن يعقد به فيه ثمانية  
بعداد وبنوا بي ستون عليها ذوب قتل في دماط. ويصلح صاحب  
(البحوم برهرة) هذه حقيقة التاريخه لعدم سجنه عن لائق  
فيقول أنهم اتفقوا على أن يسلم (نوسن صاحب) دماط، وأن يعصى هو  
والكنود (جمع كوت) ثمينة ألف دينار، ١٠٠٠,٠٠٠ (١٠٠ ألف) حوصه على  
كل دماط من خواص، ويقتضون اسرى مسلمين، فيقتلوا على يد  
وقوم خواص حتى يقتل في دماط ثمينة ألف دينار، ويحرقون دماط

بعضه ألقاها في البحر ثم طفق يصرخ بحماسة عظمى ثم جالس في البحر سنة ١٢٥٠هـ  
 ٢، ص ١٤٨ (١٤٨) «سار به من بين يديه ثم طفق يصرخ بحماسة عظمى  
 ثم طفق يصرخ بحماسة عظمى ثم جالس في البحر سنة ١٢٥٠هـ  
 شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٠هـ في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٠هـ  
 من قبل أن يمشي في البحر من قبل أن يمشي في البحر من قبل أن يمشي في البحر  
 إلى الله؟!

## الدرس والنهاية

هذه الدرس في تاريخ حياة بعض من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 قصصه، وإشهادهم على ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 دونه على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 من حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 «علاء» في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 إمامنا، في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 حاصلة ما، وإشهادهم على ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 في تاريخ حياة بعض من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 لعلنا نذكره في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 من قبل أن يمشي في البحر من قبل أن يمشي في البحر من قبل أن يمشي في البحر  
 التحذير شعرا فقال:

في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه	في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه
سبب ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه	سبب ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه
في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه	في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه
في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه	في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه
في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه	في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه
في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه	في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه
في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه	في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه
في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه	في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه

في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه  
 في حقه رشح على نفس ما ذكره من أعلامنا في حقه رشح على حقه



## معركة عين جالوت

[٦٥٨ هـ - ١٢٦٠ م]

الرمضان - صد سبعة قروا - وعلى وجه الحدة في ١٣ سبتمبر سنة ١٢٦٠ م (٢٥ رمضان سنة ٦٥٨ هـ) وكان على أرض شطرنج في قرية قرب مدينة «باصرة» تسمى اليوم حانود، وكان سمع في ذلك المساء «عن حانوت» حيث دارت معركة تاريخية انتصرت فيها جنود العرب ومسلمين بقيادة مصر ضد جنود السار

وسجل التاريخ في ذلك اليوم أول هزيمة بحشيش بني بني معروف من قبل سوي لانتصار العرب كما سجل انهزمه للعرب سلاطين المسلمين الذي تحالف مع هؤلاء «صد العرب ومسلمين»

ولكن هذا النصر العرقي الكبير لم يه قصور بصرع من حضارة العربية وجزر لأعداء فكما كيف العرب القديس مع «سار» مؤسس دالاس ضد أعداء العرب، يعود اليوم بلحاف مع الصهيونية المعاصرة ضد العروبة ومقدسات المسلمين..

ولذلك نبني دروس انتصار لأمس معاه حجة على طريق انتصار المؤمن، فتمت كانت بوحدة هي طريق النصر في عين حانود كم أعد



وقبل ان يصفى نهر دجلة من مياهها الملوثة بدماء الشهداء في بلادهم يصبها في البحر ، حتى لا يفسد مياه البحر .  
 بالإضافة على انهم شتموا جثث الشهداء في الجبال ، وهدموا بيوتهم ، واستباحوا  
 جهوده ومصيبة كئي جعلت وحيته شد . حتى انهم في بلادهم استباحوا  
 ابنيهم بغير حياء ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 معها واصل عرب ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 وفلسطين .

● ففي سنة ١٢٤٥ هـ ، سار جيش من جنودهم في بلادهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 « فرقوم » ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 « حول ده سان كادي » ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 مقدم سار في بلادهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم .

● وعندما قتل من قتلهم جنودهم في بلادهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 سويس في سبع « ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 فيسطن ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 لاستكمال الاستعدادات ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 قبل « حوافر » لبلاد « حفص » ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 لاستكمال حوافر بلادهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 في بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 مستطع مصر بحدودهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 المصريين .

● ثم تمسكهم في بلادهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 هدم حلف ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 فرنسية رأسها رجل الدين « جلموم وديروك » ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 واستمرت تفاوض في بلادهم « الحاك » ، وهدموا بيوتهم ، وهدموا بيوتهم ،  
 للوصول إلى الاتفاق المنشود .











بنو " السري في كانه ( سبوت معرفة ثوب موك ) ، وهو " سباحه فيها  
 دماء حتى هالاب لعلات سبيل ، وصارت عساكر بنو بني حتى  
 حيث هم قتل ، و لأسرى ثوب قد رثو على صاعه من سماء  
 و بصلوات عذبا حرات لعل حبس رحل ملك حاصه من نعه من  
 دمشق و ساء ، يد ملحه ، بن مصر ، و كانه مدر و قد حارب من عذب  
 " ملك نعه لصلو شخص عبيده ، و أسلاه ملك ، و ملك بعد ر لعل  
 دمشق سقط في ساء بعد حاصه من ساء سبوت " و قوت حتى  
 ك لعل في حاصه لعل ساء ، و لعل عذب لعل ساء ، و لعل سبوت  
 سبوت سبوت حتى لعل لعل سبوت سبوت سبوت ، و لعل سبوت  
 حاصه لعل من ساء بن نعه بعد سبوت حاصه لعل سبوت " و لعل  
 حاصه لعل سبوت لعل لعل ، و لعل سبوت سبوت ، و لعل سبوت سبوت  
 حاصه " ساء ، و لعل لعل حاصه ( موحب حاصه حاصه حتى لعل  
 لعل لعل لعل " لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
 لعل لعل ، و لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
 لعل لعل " لعل عظمه من لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
 يريدون المقاومة والقتال .. ؟ !

و بعد من لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
 لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل

## هولاكو يطلب من مصر الإستسلام

و كانت حاصه سبوت مدر ساء في ساء لعل لعل حاصه لعل لعل  
 في نفوس الناس ، خاصة بعد أن أصبح احب الراحف على أبواب مصر  
 و لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
 لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
 لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
 لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
 لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل







وحد على بعضه في حرة ميه . فبع حده من جمعه من لاسه في  
هده معركة سميت بانه . في حق من العسكر العرير .

وحين في تاريخ وطن . حتى في عصر الحديث ان يفتح بعض قساص  
حتى في مثل هده الظروف . فلقد اشرى من قبل في حدث اشيع عمر  
اسدين من عند لاسلام . مدي طب من لامراء ان يتدوي بالعامه و  
يسمعوا ما لديهم من لتحت مذهبه في سبل المعركة في مقدر مظابة لاس  
سدر كل ما لديهم من مور . وفي ميرايه الحرب هده بني حدث عه  
اس اياس . فخذ مواظي من العامة يدفع دسرا . وماليت بعقار واخقل  
ولسافة بدفع حرة شهر . يرد عليها بالسبة بالاعساء ركاة أموهم ويمتكتهم  
مقدم . أما لأثر لاس كاسوا يملون القصة الثرية في ذلك الحين فانه  
فتطعت ميه لدوية ثمت ما لديهم من مور .

عبر كذا حيوش . وحضور لامور . لكن كاشه يومه تاريخ  
بسطير في قلوب حده و مدهين . لث في عدوكه بسببه ثم سقط .  
يعرف حربه في يوم من لاس . ورحم مدمر حرج من وسقط ساهها هده  
سدي بادهه لان يوم تدهيد لاوسه مدهير اس ما حده و رده .  
حضر بومديس . اسدي حبه . لث مقصر لقط . في معاده هده  
حده عند حده و مدهين . وفي سبل لث حرق بعض بادهه مدهه  
و متعرف عده بان متحارين . لث بادهه حتى بادهه . الله لاس في  
مصر حده لاسلام و مدهين . في مصر . في قدمه . حبه من مده .  
وكان من هولاء رجل يسير من مده . في مده بادهه مده من حده .  
لحسن شين من لاس و مور . ولكن قصر . في لث هده باده .  
وكل سجنهم . و مدهين على . لاس مقصوده في لاس مده . كي  
لكن حده شرح من مده . وحتى حده مده حده مده . مده حبه  
في صوف مده مده في لاس مده مده من سعادته مده و مده .

وكان حد حبه صير سماء مقصر و حبه في مده .



لأربعة فليس خدعه في موقوف حسن حب سبعة ، وليس فوق الارب  
 رويده . . . . .  
 كفي بقول مشيرين . . . . .  
 رويوس علفت على باب رويوس من . . . . .  
 تتا . . . . .  
 . . . . .  
 شعبان سنة ٦٥٨ هـ .

### الخروج للقتال

وفي سنة ٦٥٨ هـ فليس خدعه حسن حب في مكان . . . . .  
 بالإسعد . . . . .  
 . . . . .  
 أخره : الفصل علي .

وحدث في سنة ٦٥٨ هـ كتب في . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

ومن : . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 جميع أنحاء الشام من جند وعتاد . .

وحدث في سنة ٦٥٨ هـ كتب في . . . . .  
 . . . . .



دافعة بحماس ومعينة على الاقدام وممانعة من التكبّر في أي شيء غير  
القبال . .

ويعبر « منك انظر في حرجك » لا يسر نفسك بمسئلتك قد  
تخطى بها صغفرتك فمسيكته مائة حرامين . و هي ما حذرت في الارض من  
قووق . و صرح في حرام على صفة ثلاث مرات . و سلامه  
سلامه . و سلامه . و فحتم بمسئلتك صغفرتك . و سلامه على صغفرتك  
مسئلتك صغفرتك فمسيكته مائة حرامين . و سلامه  
المقتان . ١٩

وَأُخِرَ قَطْرُ سَقْفِ مَنَازِلِهِ وَكَانَ يَتَخَوَّعُ حَيْدَهُ وَجَنَّتِ رِجْلُهُ  
مَوْبِ دِائِرَتِهِ، وَجَسَدُهُ كَيْفَ مَقْدَرِهِ وَتَوَدَّ أَنْ يَنْظُرَ عَلَيْهِ سَيَّارُهُ  
وَيَبْشُرَ بِمَنْزِلِهِ الْخَيْرِ وَتَقَرُّ بِمَنْزِلِهِ الْوَلِيُّ خَلُودَ بَنِي بَرْكَةِ سَهْمِ قَضِيهِ  
بِقَضِي نَعْوِي بَدِي مَقْدَرِهِ مِنْ شَرِّ شَوَدَانِ (1) الْفَوَاحِشِ وَبَدَسْرِ حَسَنِ مِنْ  
قَوَى زُرْجَانِ، وَتَعْدَمُ عَلَى هَدَاهِ حَرُّ حَيْدِ بَرْسِ الْأَمْرِ، قَدْ بَدَا  
فَرَسُهُ، عَمَّ قَضِي، وَفِي مَدَى مَرْكَبِ دَمْعِ حَسَنِ لَا تَفْجِ بَدِي هَدَى

الوقت ١٤٤٠ ..

وعمدہ شعبہ موقف ملتزم شد حبس فی قیود حبس ، سبقت  
مستعمل و طرحہ امار علی مولانا ، فخر علی حمید بن محمود ملک  
مملکت و حمل علیہ مستعمل حمید شہید بن فخری ، نہایت سہولت  
مستعمل علیہم ، و غیر مستعمل حاکم بن محمد بن "

وَعِنْدَ ذَلِكْ بَرَّ سَلْطَانِ مِنْ لُوقِ قُوسِيَّةَ ، وَفَرَّحَ وَجْهَهُ فِي رَأْسِ عَشْرَةِ كَهْ ،  
وَقَبْلَ رَحْمَةٍ ، وَحَسَنَ رُكْعَتَيْنِ فِي رَحْلِ مَدَنٍ نَكِيرٍ لَهُ بَدَنُ أَعْمَامِهِ عَنْ هَرَمِيهِ  
لَا عُدَّ ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى بَيْتِهِ حَيْثُ وَجَدَ لَأَعْدَاءَ قَدْ جَمَعُوا صَفْوَى وَعَدَدَ  
وَعَدَدَ نَكَدٍ ، خَفِيَ مَكَانَهُمْ فِي عَيْنِ حَاسِبٍ ، وَكَانَ الْإِسْطِصَارُ  
لِأَوَّلِ بَدَنٍ حَبْرَةٍ حَشَى ثَعْلَبٍ مَسْمُومَةٍ مِنْ قَدِّ عَصَا هَدْيِ بَصْرِيٍّ ،  
فَصَرَعَتْ عَنْ حَقَبِ هَرَمِيهِ ثَابِتَةً رَأْسًا فِي جَدْرٍ كَيْ حَقَبَتِ هَمَّ فِي الْعَيْنِ



وقيل لأمير قطر يدعى بن الشيخ ، فقدم بعبك بزم رثا هذه قصيدة  
 بدعيا ونصها : « مع ذلك قصر به لاسيما بعد حسن من قصده » ١٠

### ( المفزى والنتيجة )

« عدد حشيش مستقيم ، مستقيمة قدر سعة الوعاء ، استخدم في مقصده  
 ماريه معينة غودها في لوحده مع قصر ، ثبت لوحده في سائر ماريه  
 عقدها عند أن مات صلاح الدين الأيوبي .. »

« استحسن سريخ به على رضى فسطح مسطح لغرضه ، استخدم في  
 « عن حجاب » ، تحسبوا صاحبهم حوله من حوالات بمرح فسطح حجابهم  
 ويشددهم وسننن بالادغم ، وهي حوله في هرقه فيه فبؤد من سائر  
 مقصوده بمرح به مع بقتلهم ، كما كان قد سجل من قبل فسطح  
 صلاح الدين في حله سائرته عند لأخذ على بعض لأرض ، من  
 فسطح

وفي كل هذه حوالات ، كانت لوحده في سبيل استعاده خلق المعري  
 لاسلامي ، وطريق تخوم هذه لأرض من عاصمها ، كما كان الشأن على هذه  
 الأرض ، وحرار النصر فيه . الخبوط لبي سبع من حديد وحيدة العاء بمرح  
 وتمنحه اليقظة والقوة والتقدم والإزدهار .



يونانيرت بالصمامه المملوكيه ١٩

## معركة بونا بورت ضد الشخصية المصرية

[ ١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م ]

الأمر المؤكد أن ما كان يدور في حارب بونا بورت ، وهو في الطريق إلى  
مصر ، على رأس حملة عسكرية من ٣٠ ألف جندي ، كان محدد في حد كبير  
على يدور في حارب كثير من معرفة ومعلومات من روده لاسل في احتياط  
مصر والمصريين

كان من المخطط لأولى حروب ، جعل عرو لشخصية مصرية معركة  
الكبرى بل به عقد من الأمتعة من الأسلحة والسلاح والخيول  
، دكاء بونا بورت في حربه . حملة بسببه في صاحب المعركة وهو  
وصح في تحصيله لغزو لشخصية مصرية . من نقط من خلال نشاط  
الصيف في هذه الشخصية ، ولكن من خلال ما هو فيه

وهكذا كان يقول لهم

« مصر - يا مصريون - هي لأتيم حسن لاجس . ندي لا  
يوحد في كره لارض كتيه بسيفي وسيفي

ومع ذلك لم يستطع بونا بورت بمصر . بل ان يعق مدته  
للشخصية المصرية ، ولم تستطع الحملة بالتالي . حتى ندم من رص عصب  
حتى بعد أن تم لها الاحتلال بالانتصار على حارب مدته





و جندل مومعة و محرو مكاتر و غير ذلك من قصاصهم مائة و يعطون  
والثروة والغنى .

اصبحي في ما كان يهدف اليه يودون هو أمر حرم على تصرف حصة  
و يضاف مصر و مصرين . و كان هدفه هو تصحيح عوارض حصاره من حد  
سبع مائة و غير حكمه مماثلت بدلي كذا يحكمونه . لأنك ما مع لابرث  
العثمانيين في ذلك الحين .

٢ - ومن هنا كان ثمة شرط لذلك ان مصر تسود على حكم  
مديوني ، و سيطرة لا يتعدى مديون بالبلاد . " نبي ما فاض بكلمة لا  
لاحتض حاكمه من ما قصص " و رعايته في حياء عليهم عماره على انه  
الماليك ؟ !

٣ - وبعد كان في حصار مديون يومئذ ذلك ما و يثبت ما و صيا  
نبي تركيا حكم مديوني قصص في محاسن من ، و يثبت سطوة على صيحت  
عازد تمتل بقوس و حكمه عذاب و يثبت بكلمه من عتد . و صيحت منهم في  
مستود لأول عن حاسمهم جمع سطوة مع صحت و مستصحب . و ذلك " لأن جميع  
سامن مستاور عتد به ، و " شئ " سدي بفرقة من عتصمهم هو بصل  
و لقصائل ، بفرقة فقط " و هي لم يرب و حصصهم لأ مديك مديك

٤ - كما حرص يودون في حصة في هذه حرب بقصة و عتد ، و  
و بشخصه مديون . على ما يكون حلالا من مصر و صيحت ، و صيحت  
بماليك و عتد ، هو حساب حصة ، و مستصحب ، لا حساب مصر و مستصحب  
و شعب مصري و حيرة من كذا مديون و صيحت

و بقتل سدي باعد من سدي مديون و صيحت كذا حصار  
سدي حصار أن بقصة مديون مديون و حرسين و يثبت كذا سدي  
حد ما مديون سدي و " بط " و حصة ليدك مديون ، و حصصهم في شوي ،  
كان ما عتد على مديون حرمي سدي . يكن قد سري بعد في ذلك حين ،  
ومن ثم حرص على ما سبب مديون كذا مديون في حصاره من كذا  
لإسلام و عتد مستصحب . كما حرص على تحو صيحت مديون مع خلاف







[illegible]

( يشاركهم في وفاء النيل )

[illegible]

وكي كانت المقاومة المسلحة التي قام بها الشعب ممثلة في ثورة علي بعد د



( لا تعايش مع الغازين )

وفي وقت مبكر لا يقصر فيه كثرة من أئسته عن شرب معسكره بقي  
حدثت « حروب » ، مماثلة لـ « حروب مصر » ، فإن حربي بعض هذه الحروب  
وسمعه لا يقصر لارده مصرية مع حروب مصر ، وأب في محاولة لأحد  
أي نوع من أنواع التعايش بينها وبين الفرنسيين .

و بجکی خبری کف اصب ضاری عکری یوبیره مساج ، شم  
سفر و عده ، هس اوبانه من نخس ورحه وسده صیسات  
( روت ) مویه ثلاثه یوب ، کی صسات من ثلاثه غره هس من و همر  
و کحس ، فوض و حد مپ علی کف شریاتی ، فیهی م و درص  
و سمعی ، و تعیر مرحه ، و میده یوبه ، احد صعد

فقدانكم من رحمة عزيمته ، لنبدأ منكم في هذا اليوم ، في هذا اليوم ،  
اسم صلاتكم حيا ، نصاري عسكركم ، وهو يقصده بعبادكم ، وبما بكم به  
وعلائمه ، فإن قبيح ما كان بعبادكم ، وبما بكم به ، في  
قربهم " لا بعباد عسكركم ، ولا بعبادكم ، ولا بعبادكم " لا بعبادكم  
فقدانكم من رحمة عزيمته ، لنبدأ منكم في هذا اليوم ، في هذا اليوم ،

(الإنتصار العظيم)

ولعل أحداً أو سائر كتّاب الناس ندواً بالتصريح ، يوم ربح سودسوت مصر  
في ٢ يونيو سنة ١٧٩٨ م ، وهو اليوم الذي تروى حسنة بن سرا ، في مسمك  
هذا شعب من جند علي ربح بعد عام واحد وبضعة مائة ، في ٢٢  
أغسطس سنة ١٧٩٩ م ؟

حل اکثر مسائل بقولنا بحصر يومئذ ما كان نقصه في تحصيله على حد  
التساؤل بالإيجاب .

وہیں روح اسعٰی اعظم ، و مشورہ (انجیلہ نصیصہ ، ہی نی  
 جعت القادس لاسطوری نی روح معاد ، و نی حدم باعمر صوریہ شرفہ  
 بتزیم علی عرضہ ، و الہی فی ہا منی قد کھت بن شرف ، و سہی

في حرة مضممة ، مصر في عن تنكر في المروءة ، في روح شعبي مضممة  
 في دفت كى هذه الاعاء مشاريح : الأجلالة ، وجمع « نور » نور من  
 مصر النيل ، بل ويعترف بأن على رأس قضاة رحيمة « بن بلاد القوسية » هم  
 « لاجل راحة هل مصر » تدب فيروا أن لا يهد هم بل ولا يترجم في  
 ولا تسرح هم نفس حتى يرحل هو وحيشه عن البلاد

ولم تكن كبره مصرين ( سوء حرب ) وحتالة ، معنى حبه منطه  
 مملوكة بعثه لعدته ، فحتى تفسد بسهم قد درو مسحة  
 مصرين يفتنون حكم المالبث ، ويرهون ير الأمانة ، ولا يكون حكمها  
 ولكنهم لا يطيقون حكما . ولا بصرون عليه إلا تأمل تتخلص منه »



## معركة وشيد

[ ١٢٢٢ هـ - ١٨٠٧ م ]

رسم للشيخ عبد الرحمن الهيري

الأرض لصراع قديم ومرس من حصاره لشرق وأصمغ لعرب  
الاستعماري ، بنت صفحاته في سراج كالموجات ، تمتد حيز سحبر في كثير  
من الأحيان

فالإسكندر الأكبر يرحم على شرق ، يقف إمرو صورية إرومان على  
أفدس حربة شعوبه ، ويقود لفارسين ثم يهض الشرق مرده ثوب  
لاسلام ، متسلحا بأسلحه المادية والروحية ، كي يحمر الأرض من إرومان  
لبريطانيين ثم تأتي موجة الصليبيين في العصور الوسطى لتسبب من جديد  
ما استرده العرب والمسلمون وبعد نحو قرنين من زمان تصدى هم  
صلاح الدين لأيوبي والظاهر بيبرس ودولة المماليك ليحجروا على كل أحلام  
العراة الصليبيين ثم ينزل العصر الحديث ، فبدأ الفتنة من جديد  
نابليون تنغمص شخصيته الإسكندر ويعلم ما أمر طوريقته الشرقيه ، فيضج  
لعرب باب الاستعمار الحديث ، يدخل منه الانحدر وكل لطمعين ، حتى  
أنشاء الحركة الصهيونية المعاصرة الذين يحاولون في لقرن العشرين إعادة إرواح  
إلى لكيبان للصيبي المعصري لعرب في قلب الوص العربي ، على أرض  
فلسطين وهم في حولتهم هذه احداثه ، تمون أنفسهم بساحح في شمس  
أصلاقم الغزاة منذ أقدم العصور .

(دائماً يخطئون الحساب)

وکیہ میں خاص پناہوں کی بنا پر وہ سرور و توحید صدف میں کر  
معارف فی حد مصرح بطریق ۴۶ : کہتے صدف حد صدف، روضہ لاصیدہ  
و سعادت علی مدونہ و لادندہ (آخر ص ۴۶) کہتے حدت مقومہ  
حصہ صدف حد صدف، حتی فی حد صدف، حد صدف حد صدف حد صدف  
المقومات المستعمرین؟؟

کیسے ، سخت دہشت ، بلا شیء سے ، علی - رحمہ میں - ہوتا ہے اور وہ یہ  
سمجھ رہا ہے ، اس سب سے پہلے ، جس کو وہ کہتا ہے کہ میں نے اس کی خدمت میں  
اس کے لئے دعا کی ہے کہ وہ میری دعا سے خوش ہو جائے ۔

[illegible][illegible]



بعدهم - لا يحسبون لتدمير احتفاني الدور هذا 'معرض مصري في حقيقته كل  
 موجات معديته بقي جاء بها لأعداء إلى أرض هذه البلاد كدور يرمعون  
 هذا شعب سليم ، عبر محارب ، لا تفكر إلا في خلاص من حكمه طمسة  
 الطعنة ، وأنه ينظر لأحيي داني حقيقته من هؤلاء حكماء ، ثم يسميه  
 الزمام ..

وفي تقرير بعث به أحد لوكلاء الإنجليز من قضاة في وادي  
 لكسبريوت في ١٣ ديسمبر سنة ١٨٠٢ م ، ويقول « ب مقرر في حاحه  
 شديد في سيد حديد و ب أوب غادمن سوف ينشئ برحب ، و ب لأحرب  
 ماضية ( متحجرة ) في بيها سوف ينشئ حبوب و عده لأحيي « . وسوف  
 ملاحوب لأحمديه لأحسه نسط عنهم نسمع عصف حكمهم و ب فوه  
 حبه صغيره سوف تكفي للإسلاء على مصر وعلى حكومتها »

وفيل وصول سفن الحملة الإنجليزية إلى بلاد ، أحدث تقرير فصلهم  
 في الإسكندرية « مسيت » تنوي إلى رؤسائه في لندن ، و ب في الأخير في فبراير ،  
 حاميته مثل هذه لغارب و ب السكاك يميلون إلى الإنجليز بدرجة طسه  
 ب لأهين يرعون من زمن صويل في أن يحمل خلود البريطانين بلادهم ، وهم  
 س يفأوموهم فقد قف ، ولا تردد في تكرار القول بأن سكان مصر  
 أصدقاء للإنجليز ، وأنهم يتوقون لتحرير من ير لأترك ولأرؤود »<sup>٢١</sup>

### ( الأتراك يستسلمون )

ولم يرد من صليب الإنجليز إلى هذا يومهم ، الذي تجمهوه وعاشو  
 عيه ، يهيج ضد عثمان بعد وصول حملته الإنجليزية إلى الإسكندرية  
 فحكمهم بديسه عثمانى « أمين عا » وكما انتحار والأعب قد سلمو أميديه  
 للإنجليز ، ووقعوا شروط انتسلمه في ٢٠ مارس سنة ١٨٠٧ م ، بعد مدوشات

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٥٩٠ .

(٢) المرجع السابق ج ٢ ص ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٧١٣ .

شكينة وتدفعه لم يذهب صاحبها من الأثر سوى ثلاثة وعشرين حديد ، ومن الإبحير سوى ستة من القس وثلاثة صيوا بحراج . وكانت حطة لأسلام معدة سلف ، تدعى أن « ميب » قد كتب إلى رئيسه « ودهم » في ٢٩ فبراير ، أي قبل شهر من وصول الحملة ، يقول : « إن حركة الإسكندرية وكذا مصر بها قد أكدوا في تأكيداً قوياً أنه من معرض في أحد شئ مهني يكن معروف والأحوال . . » (١) .

أما سائر قوات امبركية التي كانت بقيه في بدهره بمجرد وصول حرس استسلام الإسكندرية ، فإن حرس بصورة ذق تصوير عديم تصور ، به الملك شاع أحد الإبحير بالإسكندرية ، دحل العسكر وناس وهم عظيم ، وعزم كثير عسكر على الفرار إلى جهة لسه ، وشرعو في قضاء شعاعهم واستخلاص أموالهم التي أعطوها للمصايفين والمستقرصين برب ، ويدل ما بأيديهم من ندرهم والفروش والفراسة ، التي تمثل جانب يذهب سدفي « و » المحبوب برة خفه حمدا ، ثم سعوا في مشرق أدوت لأرجح والأموار سلامة سلف لسه ، ودرى الكثير منهم النساء وساعوا مع عبيدهم من عرش ولأمتعة (١٩) (المخبري ج ٤ ص ٥٤ صعه بولاق) ونقد « يوسف عزيز » الذي كان يعمل نرحماً بتقصصه الإبحيرية بدهره عند حد المبرقة لأثر ك لندن تركوا سلاحهم بومئذ ناع وحسمانه حسبي ، ويقول « وقد أحصى هؤلاء أنفسهم في بيوت المدينة في لأحد لأكثر عرته عن عرته وه خروء على الظهور إلا بعد وصول لأسرى الإبحير بدهره » عديم انصر عليهم الشعب في « رشيد » (٢) .

أما الذين لم يتقوا السلاح ويخضو في بيوت من حدود لأثر ك . فقد تحذوا من المحنة ومينة لشراء وزيادة المضاء الواقعة على كاهل مواضع ، فكانوا يجمعون لإعدادات وشروعات ، وبحرجون ، سطل وأرمر وسيدري « و » يذهب جميع إلى بولاق ، يوهمون أنهم مفرون (لنفس) على قدم الاستعداد مهمة

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٢٠٦ ، ٢٠١

(٢) المرجع السابق ج ٢ ص ٢٢٠ .



الجديد ويعيدون مشروح لأخبر يعرف بلاد مشرقهم شبه من ثم  
 «لأبي بك» في هذا سبوت شرف على الأعداء ، كما دعي قد حو  
 حشتم بموكب بره على تعدد جنودهم في بر «أصل في هذا» «الجمعة»  
 ينتظر قدوم حملة بالأصنام يبيت ولكن سبوت على حدة قيل ثقي - لأحد  
 بأربعين يوما في مدينة حرة ، وأخبري حتى تشد حصن لأحد على ذلك  
 إلى الإسكندرية ، فوجدوه قد مات ، فلم يسعهم الخروج ، في سبوت لأحد  
 صبيح (ماتت صبيحة) ، سبوتهم يكون سبوتهم على طردهم ،  
 ويقولون لهم يا حنة بلادكم بالاسكندرية ، لاني سبوتهم سبوتكم ،  
 فوجدت لأبي قد مات ، وهو شخص واحد منكم ، فليس جمع ، فإني أكون  
 عندكم بأحد في حصن حصص سبوتكم ، فربكم لأحد في فرصة قد شدة ،  
 وتذهبون بعد ذلك إن نلكاتم» (١) .

وستحارب محاسن دعي حملة ، فبأنهم يخرجون على أسبوت وأخبار  
 في بقعة قوت لأحد ، ويحسروا حيلة من سبوت ، فبأنهم سبوت  
 قراه من بصعيد حتى الإسكندرية ، بعد أن سبوت بوضوئهم في  
 فأعطوا ولأهم بتمجس ، وطلب منه حقائق مدنية ، راسد حتى قصص  
 قلوبهم ، ويعتبر صوبهم ، وأخبار على قدومه ، والأصنام بمره فلب  
 «شهاب بك لأبي» في صيدفة أخرجه من سبوت فبأنهم سبوت  
 بقول «إنا سبوت يكون عصف وحجم ، وحاصه عند عيرتي ، بقول  
 عظمي قد أعس حرب على سبوت نعين من حرب عاده سبوتهم ،  
 وإرجاع الحكومة المملوكية في مصر . . . وأما فيما سبوت شخصي فبأنهم  
 تعتقد ، ولك أن تؤكد هذا لكل من يحجم لهم . نبي أعسر لأمة لأخبريه  
 لصديق لوحيد لي ، وهي حامبي الوحيدة كدبت . ونر أعسر سبوت  
 صديق وحاميا لي وسوف يكون طبعنا إذا دعي سقوط رشده  
 استخلص من ذلك أن الحود الأخطر صاروا قريبين ، وسوف يسرع

(١) لمصدر السابق ج ٤ ص ٤٦

لإلصاقهم إليهم وأرحو أن تلغى سريعاً خبر تسليم رشيد ، لأنه كلي  
ناحل سقوطها أتاحت لعدو فرصة أكثر لتحصيل وتقوية نفسه .

أف إبراهيم بك فإنه يكتب إلى حيدر « فرسر » في ٢١ أبريل سنة  
١٨٠٧ م . معبر عن عدم الإلصاق بخوري في قوت أحمة خوفاً من  
عائلات مسوكة من عدم « العدة » ، وبعد ، فثلاً « . وعنده بسوي  
ت على رشيد ، سوف أن . إذ وثقت على ذلك . إلى لثري من لدهره ،  
سي يرحل بك على شاصي ، قبل انعمو بالإلصاق إليهم ، ورسول يبا عبد  
وصيوت إلى حيرة م بعد ذلك ، فحضر نحن فاستث في يوم يصير تحديه  
عند « منه » . وهناك نتحد قواتنا معكم ضد العدو . وسأب موني تعدي  
بفضل مساعدكم . سار نصر على أعدائهم » (١)

وبعد فتح حانة الماليت هذه نفرة كبيرة في حذار الصمود الشعبي ،  
ولم تحرم لشعب فقط من حيد الماليت ، وإنما حجت محمد علي وقواته عن  
مواجهة العرو الإيجيري . إذ وقف متربصاً بالماليك ، يحشدهم إن هو شارك  
في مقاومة العراة . بل وأكثر من ذلك وأهم . أدت حيانة الماليت إلى سيادة  
السبيبة واللامبالاة في بعض الأوساط ذات الصود الشعبي الكسر في ذلك  
الحبر . تلك الأوساط التي كانت تؤيد الماليت ضد محمد علي . فأنحذت موقفاً  
سلباً في البداية من الانحليل أنصار الماليت وأعداء محمد علي . وكان  
موقفها السبيبي هد مساهمة إيجابية انضمت إلى العوامل التي راجحت كفة  
انتصار الإنجليز

في ٢٨ مارس سنة ١٨٠٧ م . أي قبل معركة « رشيد » الأولى بأربعة  
أيام ، يكتب شمس مفرسي « دروختي » لدى شترك في مقاومة وتحريض  
على نقار بحكم ناقص مصالح دؤيته مع إيجير ، يكتب عن موقف عمر  
مكرم ، ويحدث عن عدم حماسة صومده لإيجير « صدق » ، صدقته صديقك ،  
ويصور أنه « لا يحار للشك في أن هد مهيح الشعبي المتشدد قد انحاز إلى

(١) مصر في عهد محمد علي [ ج ٢ ص ٦٣١ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ ]

(٢) ارجع السابق . ج ٢ ص ٦٨٧ ، ٦٨٨



الإنجليز ، وكسبه هؤلاء إلى حابيههم ، وأنه أراد العشور على وسيلة تأمن بها على سلامة نفسه ، الأمر الذي يفسر ملكه في هذه النحلة . وهو مسدث يكاد يكون طابعه عدم الإهتمام التام (١)

وسد حس كرت . نفس لأشراف في ١٠ رشت ، ورجل سسد عمر مكرم ، نفس من فوت لخمته موقف اللامبالاة ، فلا تتحس بمردومه وفي لىحطت لأبلى مدحون لإنجليز في المدينة ، يعث برسوس من فته في عبيده لإنجليز ، نفس مهاب يعير له من حيوده ، حرم شرف ، خرسه ١٩

ويشتدي به بعض ثراء المدينة فيصدون من لإنجليز حاسبهم وثأمتهم على ثروتهم ومصاحبهم . وهؤلاء لأثريه هم سدين سى وتدمرو صد حكومه محمد على سنة ١٨١٥ م عدم فرصت عليهم صرثت قيمها ٤٠,٠٠٠ ر . ووقف معهم في ذلك التدمر السيد عمر مكرم (٢) .

ولكن موقف لنهاون هذا ، لم يكن هو الطابع العام لموقف المصادات الفكرية والدينية في ذلك الحين . فقد سحل لنا احبرني موقف المشايخ الدين أدركوا ضرورة وحدة كل عناصر الأمة صد المرأة ، فسموا لتوحيد قوى البلاد ، تد فيها الممايث ومحمد على ، وذهبوا بمفاوضون المصالبك في ذلك ، وعندم قبل مماليث هم ، إن الإنجليز أنو باستدعاء الألسي لىصرتنا ومساعدتنا ، قال لهم المشايخ : لا تصدقوا أقواهم في ذلك ، ويدا عندكو البلاد لا يبقوا على أحد من مسلمين . وحاهم ليس كحال الفرساوية لا يتدينون بدين وبقانون باخرية والنسوية . وأما هؤلاء الإنجليز فبهم بصدري على دينهم ، ولا يحى عدواة الأديان . ولا يصح ولا ينهي مكهم لاسفاس بالكفار على المسلمين ، ولا لإلتحاء إليهم (٣) ، فكناو بذلك الوجه المشرق لىصمود الشعب حتى من قبل أن يتتصر في معركة ، رشت ،

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٦١٩

(٢) د محمد عماد [ بحرته في عصر حديث ] ص ١٢٧ طبعه بداره سنة ١٩٦٧ م

(٣) [ عجائب الآثار ] ج ٤ ص ٤٩ .

(وسلطة محمد علی تنہار)

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

$\frac{dV}{dt} = -\lambda V$  (1)



« رشيد » و « برحمية » بحجة صمد حصون الجيش على سمير . و خلال  
 « دميض » مع برون حدود لأثر كـ « وكت » قد ير « بن » وسأله صمد  
 الموافقة على احتلال « قاهرة » بمساعدة « ثمانيت » بن كبر « بنة » الحدود  
 « امارة » مكان « بناء » في « حوشه » مع « بن » قاهرة .

وبالفعل بدأ الإنكسر حصصهم من حيد « حبوب » « نو » « دور » في  
 ٢٠ مارس سنة ١٨٠٧ م بوقت بعدد « ١٤٠٠ » حدي « سوده » « حبوب »  
 « ووكوب » وبساعده « الحديدي » « ميد » وفي حسابهم أن « صديق » « مهم »  
 سهل « معند » « ديس » في هذه المدينة « موزي » ٢٥٠ حدي ، « بضم » « بهم » « شيه » ،  
 « سبيح » « ردي » « روح » « معونة » « هاسه » « ومن » « من » « رنيه » « وضع » « بي » « أو »  
 « عسكري » « بعث » « على » « ثله » « أو » « مدعو » « ان » « الدومة » « والصمود » « وكت » « حبات »  
 « لإنكسر » « حتى » « دت » « الحين » « أن » « شعب » « في » « شوق » « ل » « انصار » « قوت » « لاحتلال » «  
 « ونكهم » « كنو » « على » « موعد » « مع » « درمن » « من » « لدوس » « ل » « رجه » « ل » « كبري » « بني » « شعب » « قد »  
 « الشعب » « للفرقة » « والعائدين » « عبر » « التاريخ » .

### ( رشيد في المعركة الأولى )

في يوم الثلاثاء ٣١ مارس من ١٨٠٧ م ( بحرم سنة ١٢٢٢ هـ ) بدأ  
 « لأحضر » « حجومهم » « على » « مدينه » « بعد » « فتم » « قوتهم » « في » « ثلاثة » « صو » « . » « با » « حوي »  
 « من » « ثلاثة » « جهات » « من » « ناحية » « حدنو » « و » « س » « على » « شاطئ » « سهل » « من »  
 « وسط » « ومن » « يسره » « ولكن » « قصور » « ل » « ف » « وحي » « س » « س » « س » « قد »  
 « أحدث » « تها » « عليه » « لا » « من » « قوت » « متحصنه » « بمدينة » « فقط » « . » « أن » « من » « لا » « أهلي » «  
 « لدي » « اتخذو » « موقعهم » « في » « لأحضر » « على » « يسره » « . » « ومن » « سلاحين » « سدين » « حسمو »  
 « على » « ل » « سطى » « لأحضر » « س » « . » « و » « ثله » « سبه » « هذه » « مدخنة » « بأداة » « ثني » « قوت » « هـ »  
 « قصور » ١٩ « وعدم » « تمكن » « حدي » « ووكوب » « سدي » « قد » « قصور » « ثني » « . »  
 « من » « دحور » « مدينه » « من » « إحدى » « ثغرت » « مدوخ » « ثوي » « قاده » « قصور » « ش » « نص » « بعد »  
 « حرج » « قائده » « ل » « الحديدي » « مد » « . » « وحيل » « سلاحين » « أن » « سلاح » « قد » « حسابهم » « . » « في »  
 « بوقت » « ردي » « كان » « شعب » « مدينه » « يعتمد » « أن » « المعركة » « خففت » « مد » « بعد » « وفي »

ساعة من الزمن انضم احوود المظافيون الى قوات الشعب المسلحة داخل  
 امدارل والسوت ، والتحموا بهم في صف واحد لسهال مرصاصة على لاخبر  
 من كل مكان . وفي لحظات تحول احش الذي كان يعد للاحتفال بالانتصار  
 الى حش من القى واخرحى ، وشابا يجاهد لشرار ، ولشعب في اثرهم يصفق  
 عليهم سبل النجاة . وحصى لاخبر حشورهم في هذه بيوم صنعت كنه  
 من حشباته ما من قبل وخربح وانصر . من بينهم قائد معركة حمر  
 « وهكوب » الذي قتل مرصاصة فاضل مصري . شعب يعرف ما في عرب  
 الذي حصل فيه . وعند ما هو مصر بفصل « أهل بيده » من معهم من  
 عساك « دير كيو » مسيحيين ومسلمين بالأفواه يعطف ويصاح بالسوت  
 كما يقول الخبرتي أصدق مؤرخي ذلك العصر (١) .

وحدث « فريزر » في تقريره الذي كتبه لوزير حومته عن هذه معركة في ٦  
 أبريل ، بقتل من شأن ما حدث . وان يرجع هكبه الى عدم سكتهم  
 مواقع لمدينة من دحوها ، ولكنه شرب في حقيقة هدية عدم عدب من أسباب  
 صمود مقاومته صدهم ، وكيف أن سب هذا الصمود كان في حبب اللقاء  
 المكشوف . ولنجوء الى اسباب أخرى في المثال تميد مقاومته وبشيل فعالة  
 تفوق الإنكسر . فتحدث كيف يصو الأمر في صبح حموود الإنكسر ،  
 « بحب تسلط لعدو وسفريه ، وهو عدو لا يخشى تأسبه عند الإلتحام معه في  
 ميدان مكشوف ، ولكنه يصح مبعث أخطار حسيمة للعبه إذ هو حرم في  
 موضع بعيد منه بقيا . ويتلاءم تماما مع أساليب قتاله ، كذلك لموضع الذي  
 وجد فيه . » (٢)

وبعد حسيمه هذا لا يصير شعبي موقف يصاح بمقاومته ضد كل عوم  
 لنهدر والقوى التي تحدث موقف سرور و بالاملاء . كما شنت في  
 قاهرة ومدن لأديه ، أخرى حركة تصويح ولاسعداء بمعركة بقاصه نبي

(١) [عجائب الآثار] ج ٤ ص ٤٧

(٢) [مصر في القرن التاسع عشر] ج ٢ ص ٦٤٨ ،

أخذ العدو يعد لها تجهيز حملته الثانية على « رشيد »

● في سبيل حسن كرم . حيث مكث في شبة . فحينئذ في صمت . مدومه ، وعلى شبة موجودة في الاستعداد لمعه له . وبعد في سبيل حسن كرم في القاهرة . سبيل نصب الجدد ، مساعد في شدة . حصن . مدروس على المدينة .

● وفي ٦ أبريل ، بعد وصول الأسرى (الكثير) في القاهرة ، في شدة . مدومه ، وعلى شبة موجودة في الاستعداد لمعه له . وبعد في سبيل حسن كرم في القاهرة . سبيل نصب الجدد ، مساعد في شدة . حصن . مدروس على المدينة .

● ونماذره من الشعب ورعائيه وعلمائه قام في القاهرة حبه وصيه لتحصين المدينة ، وتجهيز الذرع عنها والإشراف على التطوع والسير مساعده « رشيد » . وفي يقول حمري انه حصلت حملة بيت شامي ، وحضر حسن باش . وعمر بك . والفرار . وكعبك ، والسيد عمر لسبب ، ولشيخ مشردوي ، والشيخ لأمر . وماقي شيخ . فكم في شدة . مدومه ، وعلى شبة موجودة في الاستعداد لمعه له . وبعد في سبيل حسن كرم في القاهرة . سبيل نصب الجدد ، مساعد في شدة . حصن . مدروس على المدينة .

ثم تشاوروا في تحصين المدينة وحفر خنادق . وبعد في شدة . مدومه ، وعلى شبة موجودة في الاستعداد لمعه له . وبعد في سبيل حسن كرم في القاهرة . سبيل نصب الجدد ، مساعد في شدة . حصن . مدروس على المدينة .

(١) [عجائب الآثار] ج ٤ ص ٤٧

(٢) المصدر السابق ج ٤ ص ٤٨



باهرة ، «وحد انشاده لوصيه لشعبه بعض بعضه بالاستعداد لمواجهة  
والقار فوجس حقه من هذا تحرك الشعبي كنه ، وحاول سرب لتعصر  
الشعبي عن المعركة وفصر اعتمادا على خد مصاصين ، فعقد اجتماع في  
داره ، وكتب من كتحد بيث وحسن بشا خروج محتر ، وظهر التحال في  
هذا لاجتماع ، اتجاه تمثلي الشعب لدين قالوا له : اننا نخرج جميعا لمجهاد  
مع لرعية وللعسكر ، واتجه محمد علي الذي قال فم : «ليس على رعية السد  
خروج وإنما عليهم المساعدة بالمال لعلائف العسكر »<sup>(١)</sup> لكن شعب  
كان قد أخذ سده ، مدم مادرة بالفعل ، وقرارات «جمعية بيت مصاصي» كانت  
قد عرفت صريفها في سبيل والتضيق ، وفي يوم بني محارب فيه «رشيد»  
إلى معسكر شعبي لمحمد وحده الأمة وإصرارها على يقين ، كانت «مصادقة»  
- حسب تعبير احبوس - هي بني فاذت بعض رجال محمد على في هذه ناحية ،  
كي يشهدو معركة ، ويأتمرو فيها ، ويتصبرو وحدهم لتمرر الاستمرار

### (رشيد في المعركة الفاصلة)

وفي ٣ برميل تحركت حمته لإكثيره شايه بن رشيد ، بعد أن جاءهم  
لإمداد وسجدت التي طمها وقرروا ، من «صنفيه» ، وبلغ بعدد قواهم  
هذه مرة ٢,٥٠٠ حدي نغزهم قوة بحرية هامة ، أي نحو من ضعف عدد  
قواتهم في حمته الأولى . كما حاولوا الاستفادة من دروس حمته الأولى ،  
فصبروا لحصار من حول لمدينة محادين من «إذكو» فاعده حقيقه هم ، ثم  
رحلوا إلى «الحمد» ومبرقعات «نومصور» ونصبو مدافعهم فوق تسلل  
محيطه برشيد . وكانت حصنه أن يصبرو مدينة سد فمع صرب مبركر ، وأن  
يجروها على لإسلام دون أن يدخلو محوزهم وسط سكر

غير أن هذا لفوق لإكثير في عدد وإسعداد ، وحدث خبر  
والتحصين احدهم لم يعرف شيئا من تصميم شعب على مصادمة «مسار»  
فكان خطة اشعبه هي الإشتغال في نفس طريق بني حنبل بصر في

(١) المصدر السابق - ج ٤ ص ٥١



المعركة الأولى ، طريق الانتصار على العدو بواسطة إلقاء عمليات التصفق  
والهزات التي غتازها قواته وأسلحته ومحاربوه

● وبدأت مناوشات بين الفريقين ، وحضروا بصور بمرهم على  
المدينة ، والمقاومة برد عنهم بالبرق والخطير إلى توسيع دائرة حصار  
حتى يكونوا بعيداً عن مرمى بصر الموصلي ، فقدم بعض أهل مدينة بصر  
أنواع من الأسلحة للعبيد المرمى ، حتى قبل أن كانت تعد مرمى من أسلحة  
الإنكليز ؟ !

● وقد لم يجد هذا الحصار ، حتى الإنكليز إلى سلاح جديد ، فأصبحوا سلاحاً  
لدى دخول مدينة بصر في صفوف وتفرق الكمين ، وأحدو بحدود البحر  
والأثرية بالحمام ونحافظه على مصاحبه ، ويهددون الناس بأن يمسك في  
طريقهم لعل حضروهم وساحة مدينتهم ، ولكن هذا سلاح قد فشل هو  
الأخر ..

● وبعد أسبوع من بدء الحصار أخذ الموصلي رداء مدد في هجوم ،  
فأحدث سراً من فرسان مدينة بصر نخرج بهجوم على صفوف الحصار لاحتار بقاد  
بضعف فيه ، وكتشروا في مسطحة حمراء ، كما أخذوا في جمع  
المعلومات عن العدو وقوته ومستعداته بواسطة الملاحين والملاحات بسدين  
كثروا بالخطوط حدوده في شكل عمودات تسع وبشر في سوق ريفي يبيعون فيه  
البهين والسمن والدجاج ؟ ! .

● وفي يوم ٢١ إبريل سنة ١٨٠٧ هـ شرع الموصلي بهجوم على موقع  
العدو عند « الحمد » حيث كان الكونوبيل « مكشود » تنوي القادة ، ودرت  
معركة سائلة وحادة بالمدني والدلالات استمرت ثلاث ساعات ، وقع فيها  
الغرة بين القوات المهاجمة من رشيد وبين الملاحين من أهل قرية « الحمد » ،  
وكانت المعركة الفصيلة ، في ذلك اليوم لدى هزم فيه الإنكليز بمرة شديدة ،  
حيث خسروا بين ١٣٠٠ و ١٤٠٠ من جنودهم بين قتل وحريق وسير .



الشعب لموجه بها تفوق العدو ، وبكسر ما حدة هذا تفوق . وخصص  
 لعرى ندي توحيد في أرض المعركة بالدم وسار هي يد حتى حقت  
 لشعب تنصده على لا بكسر في رشيد في معركتي ٣١ مارس و ٢١ أبريل سنة  
 ١٧١٧ م . فكس هذا نصر حولة ضد عدته ندى صصرو سوفيع شروط  
 لإسحاب وإخلاء عن الإسكندرية في ١٩ سمر من غس عدم بعد  
 جاءوا ومن حلقهم أحلام نوع وسطرة حتى ردت كل نعة هذه البلاد ،  
 رحبوا ومن ورائهم كلمة قصصهم « ميت » التي كتبها في ٢٢ أبريل ، ونالا

« سوف يدهش العالم جمع عند سماعه أن جيشاً أوروبياً قد عجز عن  
 أحد بلدة مثل رشيد » . لأهم كانوا لا يزالون عاجزين عن لفهم والتقدير  
 السليم لروح الصمود والتحدى التي تميز بها هذا الشعب على مر  
 التاريخ<sup>(١)</sup>

(١) [ مصر في القرون التاسع عشر ] ج ٢ ص ٧١٢

## معركة فتح عكا

[ ١٢٤٧ هـ - ١٨٣٢ م ]

هناك حقيقة هامة أعفلها ويعفلها عدد من الناحيتين وحققت الدين تسربت إلى نفوسهم مشاعر اليأس وأحاطت به بعد قيام إسرائيل . وشهدت الحرب صد لوطس العربي في سنوات ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ م لبأس من قدرتنا القتالية ، وكفاءة الجندي العربي ، والمصري بالذات ، في ميادين القتال . .

ورغم إخلاص العدد من هؤلاء المشتهين العرب لأسهم ، وحبهم لها ، إلا أن العزلة التي فرضتها عليهم ظروف حياتهم ، كمثقفين ، ولبي سعدت هم عن أماكن حياة ونشاط ونمى الكتل الشعبية الأساسية التي يتكون منها شعبنا - فلاحون وعمال - إن هذه العزلة قد حرمتهم الرؤية الصادقة لدى الصلابة والعماد المسيرين خلف الطيبة والوداعة واهدوء لبي يتحلى بها أبناء هذا الشعب وهم المبع الأساسي للمقاتلين الذين حشدتهم بلاذما على خطوط القتال مد أن أعادت بناء جيشها في أعقاب عدوان ١٩٦٧ م

وبدأ كان تاريخ أية أمة من الأمم إلى يمشي ناسية حاضرها ومستقبلها معدم تهديها ، وتتعلم منها ، وظافة هائله تدكى في روحها فدرت بلا حدود فإن تاريخ هذه الأمة العربية ، والشعب العربي في مصر بالذات ، حافل بالشواهد التي لا يمكن انقص عن أن هذا شعب ندي حريف صمدته

خضيرة لخدمة منذ اقدم العصور ، كان هو الشعب الذي قدم وثباتا حيا  
مستحقة القسرية وصادرة عن حربه هذه خضيرة ومباراة خضيرة غير متراج  
الطويل .

وعلى أن شرت ابي اعترفت شذوذا ومشاء - قدم هذه خضيرة  
الضربة وباصعة ، لم تقدر هذه شعوب قد ته بقلية ولا كفاءة بانه في ساحه  
شما بل بعد سسكت هذه بعد في اعماده ، وعاش في هذه  
ووحده ، بكمها وبمعدل معها صيرة بعيد ، حتى غير في بصره فستصل  
مخذه هذه في ، مخططة اعداءه ، وعد ذلك بصب لذهنه وانها هي  
وثلث ندين يعرف عن اعماق حبه هذا شعب ، ويصيه دور من هذه  
المداحه في ندين هم بعد ان حوا هذا الشعب لا طاقة له بالحرب ، الا في  
لأبائه بالجد في ميادين القتال ..

هذه حقيقة تاريخية شامخة قد عاب وعجب وسكده بعدد على لب  
من مختصين في صفوف مثقفين لغرب ودعت من لأعداء خريصين على  
صمم هذه الخبيثة كي لا تؤدي دورها في بحث هذه الأمة ، وأحد مكامر  
لطبيعي بين الأمم والشعوب .

### الصحة القتالية

ففي عقود لأون من القرن التاسع عشر شهدت مصر قدم الامانة  
مدينة جديدة ، في صل حكم محمد علي باشا بكبر ، فتحصت من هذه  
الاسم لافصاع ، ومن فرنسا لافصاع الامانة ، وبيت عربيه ، عربيه  
عن خضيرة ، تلك العربيه التي فوجها عليها عثمانيون ، فحصلت خضيرة  
ومستفها بشوذا لصفحات مرقه في بوشا وبخبره وكه في لصفحات خذنة في  
صافيه ونصيفه ورؤا في بوشا خضيرة : ...

وكان لا بد منه صحوة من بصفه بأعداء هذه الأمة بتفصيل

### ● التحالف الممثل في السلطنة العثمانية ..

● ولاستعمار لأوروبي ، الذي يرى في صحوة مصر وهضمه سبيل  
لأه وحدة عربيه يقية في مركز عالم قوة كبرى في كل حلام مستعمرين ،

من الإسكندر ، إلى قميز ، إلى هرقل ، إلى نابليون ! .

ولقد حاول محمد علي بننا الكثير بحصود مرتفعة من شدة لأشياءه ،  
ولاسيما ، ولأكراد . . . . . حور . . . . . ن يصنع شوه مسحة قصيرة  
لتي حمى هذه . . . . . حصاري أحده . . . . . ففجرت وتفسح هذه سرده  
، ختلات . . . . . لأنها تكن مؤهله كي تكون حامية بحصده . . . . . واحد محمد  
على . . . . . الحير . . . . . الإنسان الذي احترق صناعة الخصرة منذ أقدم العصور ،  
هو الوحيد المؤهل ، في هذه النقطة ، حماية هذه الخصرة والدفع عني صد  
كل الأعداء . . . . . فتفتح باب جديدة - [الجهدية] - أمام هذه لأنه في عتبات  
لشرب ماضي ، بعد أن كان موصود . . . . . وبعد أن كان موصود أمامه مد بها  
الدولة لعرونية قبل الألف من السنين ١٩ . . .

### عكا يفتحها المصريون :

ومن بين معارك أكثره لتي حصص خدي بعرى مصرى ماضى في  
ذلك التاريخ تلك معركة لتي دبت به فيها حصون عكا . . . . . سبعة ، وكعب  
نحت أقدمه فلاعها حصصه في ٢٦ مايو ١٨٣٢ م . . . . . بعد أن حاصره ودرس  
لعتدسها فيها . . . . . ومن ورنهم لإمراضوره برصديه - سه 'سهر كمد

ولم تكن معجزة لتي حققها المقدس مصرى ، بفتحها «عكا» ، فصد ،  
فقط على به فتح مدسه لخصه لتي بصر بها مثل عبر لشرح في لاسعصه  
على شاطئ بحر بين - ولو فنصر لأمر عن ذلك لكن في لأمر معجزة حتمشه  
تشهد بمعجزة مصري «الغوى في ساحت القال

● فهو قد فتح أديبه بي صاف وقف اصلييون ، بحوشيم خيرة  
مؤمه من حبرة فرسان عصور لوسفى وبروده . . . . . لأصص خرية لتي عدها  
مدن وروا شحارية بعرى سرق ، أدمه عشرين . . . . . وطلما وقفت هذه المدينة  
صامده عبيده بأل أن بزم أو بسسده هؤلاء العره . . . . . حتى لقد بلغ الأمر بقوة  
حصونها ومدة قلاعها الحد لى جعل الملك ريشارد - [فلس لأسد] - . . . .  
يعتبر عن حادثة كبرى تكن فرس من شحسان ومقاتل من مقدس يد سنطص

أول «هجر» حاجر واحد من سور هذه مدينة حصين<sup>١١٩</sup> . نعم ، مجرد  
«هر» حاجر واحد من سورهم ، كان بعد نصر التاج له حوث انكبرى لفرسان  
الغارير<sup>١٢٠</sup> ..

● وهي مدينة بني صلت في ١٧٩٩ م في ثلث ثلاثين عام من  
فتح حدى لمصرى فاضل هـ . صدى بوسيط . وجمعه سرحج مهرود من  
دم سورهم وفلاعيه ، وهو ثمانى فاضل وروى وأده ، ثم جاء بن لشرق  
كى بحرب حصه في ريوغه وحنو فيه حلام شعسرس ديه اعك  
مهرود ، رعم ، صيده ورصيد حيثه من لانبصار

● وهي مدينة بني روهده عثمانيون بعده ، ومن و ، حاميها  
أستور عثمانين . ساعده الأسطول لأكبري على أن يصمد مدينة في وجه  
المصريين ..

هو فتصرب ، دن ، بحارب فاضل يعزى مصرى على تحرك فتح هذه  
لمدينة ، لكان ذلك معجزة حربية تصع دك لفاضل في مكانه تصحيح ومصر  
بين المقاتلين الشجعان ..

وبكن لأمره عفا عند ذلك حد . بن تحوره بن دروس في الحرب  
والحد ساعه لأهميه ، تحوت بن تقياد عسكريه وفيه أرساف هـ جيش  
مصرى عربى ، لندى كان يومئذ حديث التكوين<sup>١</sup>

فعلى سبيل مشار ، لا حصه نصيب هذه معركة بن صحن عسكريه  
والحدية المصرية هذه الدروس والتقاليد :

١ في علاقة بن صباه السياسة وبن حدى فاضل على سور  
عك ، كان لانبصار حاد ودم ، ودعت على خمس وتنشيع باستمرار  
محمد على بك بن حيد يتحدث إليهم عن دور حدى في معارك مصر ،  
وعن قيمة جهده ، وصبره «أعجب ، في أندرب وبقص ، عبقوب» «بن هذا  
«العب» هو عين الراحة ولشرف لكم ، وكلما رد تعكم سرده شأنكم  
وشرفكم ، لأن هذ شأن عسكري احتمال لأعباء والمشقت . ولتقاء

صدمات لأعداء بقوة القلب وشرف العساكر المحوم على الخصوم ،  
وإدفة من حارهم شراب الموت " ، فذلك هو السيل إلى سر السطوة  
المصرية القاهرة ، ! ! .

نعم لقد حدثت قيادة مصر سياسة ، بوشة ، على ، حيث معالي  
وبعضه وهو سراف ، وعلى ، وجهه هو شد حصنه ، هذه ، فلهذا سر  
مصر ، ومن ، سلطة مشرقة تقامه ، هي حدها بوشة في صاحب  
اقتال ضد الأعداء !

٢ - وفي العلاقة بين القيادة العسكرية المناصرة - إبراهيم باشا - وبين  
حبوه ، بشار ، روح القصد في سحر حده مصره

فهو يعرف من حبوه ، سحره ، سحره في دحقر صده وحده صده ،  
فيصا حده حده كيف بصر في دحقر ، وباشا ، فلهذا سر  
على حد سحر حده صده حده صده ، وشده مصر ، وباشا ،  
صده حده ، فلهذا سر ، أنا لست تركيا ، فلهذا حده مصر صده ، وباشا ،  
ذلك الحين مصرتي شمسها ، وعبرت من دمي ، وجمعت دما عربيا ،  
ويصيف ماوره ، مصطفى بخار فيقول : إنا وإنا كذا في معالي مولودس في ترك ،  
لكننا قد كسبنا الحنسة المصرية بحكم الوطن ، فقد حث مصر قسنا  
تجاوز من الصا ، فلنا لأن أنراكا ، ولقد اندحنا في أمة أخرى رومي  
وأنبل وأركي ، ندعنا في تلك الأمة العربية التي سفت أوروبا إلى  
احصارة ، وادست أيام عرها وسوءدها بذلك العمران الذي نحن بساطرين  
في المدن الزاهرة التي أنشأتها والعمائر الحميمة التي أقامها " .

وفي الأمر يومي لدى صمته فلهذا حده على ، عك حده  
لبحود دورهم فيروز ، عك ، كبر ، محوكم مثل لسا ، حده لا  
يسفكم العدو إلى ، محل - [ موقع ] لدى قصدية ، وبعد وصولكم ،  
الحل المقصود ، حلا فلكوه ، وتشتو فيه عك شجعان ، وأن سمع به ،  
الضباط بكل دقة وإتياه ، وتعملوا بموجبه . . .



فهو يظن أنهم سرعة هزيمة كذا : « لم يصب شيء » ، يستهين ،  
لأن ذلك سعة يأس ، و قنوت « أعداء » ، كي يظن بهم تقصير في  
« الضغط والربط بمدان القتال » .

٣- وفي بحر حياء عسكريه مدحيه بحسن مقصدي تحكي ما وفاته  
هذه معركة ، وناشأ عن ذلك نفس عسكري مصري يدعي صبه حشر مقصدي  
في ذلك تاريخ فتد كذا حدث صد ذاته بحجود بني سدها الحرد في  
سدها حشر ، وبعد معركة بم برفه حرد يدعي حرد  
و برفه ، بن صفت صفاط « وسعة ذلك عصر » « صاه عسكري » ، ومن  
هؤلاء حشر شحون كات تكوي « الألب » حصره هي قتله « شحون »  
الخاصة « ذات الكفاءة العالية في القتال ! » .

ويحق وذهب يستقضي كل دروس فاته بني شحون ، ويضع معركة  
« عكا » ، بني شحون وناشأ عن ذلك حشر « فاته حشر » دروس  
بني شحون ناسه بحدي مصري بحري و حسن الوصي نقاد فاته و حشر  
عسكريه رساه همد حشر شحون ، « انتهى كذا يومند حشر حكرين »

وكم فاته « في دروس هذه معركة ، مضاهي بن فتح مدية حفره ، بني  
ستعصت من قبل على متاهير الفاحش ، كات ولا برفه ساهد صدق برفه  
القتالية عند أساء هذا الشعب العربي العظيم .

س و كثر من ذلك « في تحرير « عكا » كان ذلك المهمة التي اقتصر  
انجازها على جيش مصر ! .

○ حشره حشر صلاح الدين الأيوبي ، سدها حشر من حشره  
.. م ١١٨٧

○ ثم حشره حشر مدية فاته حشر الأشراف ١٢٩١ هـ

○ ثم حشره حشر مصر الوصي ، مضاهي برفه حشر ٨٣٢ م



وهذه معرلة مجيدة في حاصنها حسن مصري ، وثني ركعت بيعة  
ها أممه من صوريه كات يمينه مهية ومريمه لأصرف ، سحسها ، وسحب  
حدثها عن عدد من الأحداث بعد موت كيم سحسها وثائق لا يري  
عها الكثيرون شيئاً !..

هنا بعد كموعة من هذه الوثائق نصل إلى وحدة من معارل هذه  
حرب ، تدث في فتح ها حسن مصري لعون حصون مدسه " علك " ، في  
قرب طور تاجه حربي لعون حصنه على شبر تاجه

ومن بين وثائق هذه المعركة تاريخه مختار حسن وثني يتحدث بسحب  
عن ظروف هذه المعركة واستورها ، وشيدها بعدد من مدروس  
واللمحات ..

### ● الوثيقة الأولى :

ذلك حصاب تدني معث به محمد علي باشا في جيش محاصر  
لعك وهو حصاب كمل بعدد من معاني في تسحو بعدد من  
الوقعت ، وذلك مثل :

● حديثه عن دور حسبي في معرلة الحصار ، وعن قيمة جهده وصبره  
، مع : " تدني عنه أن يهض به ، وذلك بعدد بشون إن هذا التعب هو  
عين الراحة ولشرف لكم ، وكلها راد تعكم محاربات حسيمة مثل هذه ،  
يردد شأنكم وشرفكم . لأن هذا شأن العسكري احتمال الأنعام  
ولشقات ، ولبقاء صدمات الأعداء بقوة القلب وشرف العساكر الضحوم  
على الحصون ، وإدافة من حاربهم شراب المنون . "

● وهو في هذا حصاب يتحدث عن حسن مصري ، وبيعة مصره ،  
ويصف هذا حسن وهذه شوه بها السطوة المصرية القاهرة محرك يد في  
بقوس حمود لأحمد الكامة وما حرجي حقت هذا شعب محمود ولا يتصار  
على العرة عبر التاريخ الطويل .

● ولا ينسى محمد علي أن يحدث الجنود عن انتصاراتهم السابقة في  
 «الحجار» و«السودان» و«بلاد اليونان» . . . يقول عليه «هذه الأمور كلها  
 حصون قد سقطت على مهاد» . . . في هذا الصدد يلاحظ «الجنرال»  
 ومن ثم فإن تاريخ سعد كى فتح هو صفحته من كتابه .

### ● الوثيقة الثانية :

ذلك بسور ، . . . الأمر سامي . . . بعد حربه . . . من أجله قد خيس  
 «برهيم باشا» أن حوذه «محاصر» بمعية . . . من حذيقه قد عن  
 الإحراق الذي حدث فيه في معركته حصاره لأفندي «الشيخ» . . . يشهد هذا حارس  
 على أن يضربهم من «برهيم» «عكر» . . . «الحصنة» في حربه «جور» . . . مثله  
 كثيرة على أن «إحراق» حربي «حتى» «هنا» . . . في حدث هو في معركته «الشيخ» . . . لا  
 على عدم حصونه على «حضر» «باني» على «أعداء» . . . تلك حصة  
 الحرب ، وتحررهم هم في «ابو» . . . يعيدها عليهم قائدهم «يتروود» . . . روح  
 معنوية عالية في حربهم للأعداء .

### ● الوثيقة الثالثة :

تلك حصة «حرميه» التي «عند» «باني» «برهيم» «باشا» . . . وسرها على  
 حوذه «المهاجرين» «حصون» «عكر» . . . «وحتى» «بعد» من «على» «وأنقذ» «محمدة»  
 «الدروس» «والخبرات» . . . ففيها :

● «بعد» «بصر» حوذه «في» «ما» في «سرعة» «حجم» «من» «ما» «من» «مور» «شيل»  
 «قدرت» «اعدو» على «التصرف» . . . «وخلص» «شدة» «وسد» «في» «حارب» «بالحرب»

● وما في «شدة» «والاستمالة» في «لاحتراق» «بموقع» «في» «بكسوف» «جبال»  
 «من» «بعث» «لروح» «اليأس» في «نفوس» «الأعداء»

● «وبلى» «ضرورة» «الضبط» «والربط» . . . «بناء» «معركته» . . . «ولأمر» «سويحيات»  
 «الضباط» «والقادة» . . . لضمان «جماعية» «التصرف» «والحركة» .



سيرة مشبعة في زخائره ومعدنه ، فصحفها ليس - تتمكن من إحداث  
الخصائر والإصابات في الأرواح

● جهاد شوقي الذي سنده حضور في حقل خندق معجزة - وري قلوب  
سندوهما الطريق الحار - ، ولا يستغفروا من (أحدهم) - وبعده من حقله سعد  
سندوهما من حقله سعد ، وبصوره - وسجده ، في حقله سندوهما من حقله  
التجارب في هذه الأمور .

[illegible]

۱- قتلہ سرکشی و مہمہ محاصرہ سوات لفظ بہ لفظ شدہ ہے ۔

۲- جب فوجوں نے سوات و خیبر و پختونستان پر قبضہ کر لیا تو

۳- جب سوات و خیبر و پختونستان پر قبضہ کر لیا تو

ب- أهالي المدينة وهم قد سرحوا في المرد على رأسه ، و رسلته  
لاصبر ، فحججوا مصداقه بجملة تخمين على كتابه في باب ١٢ : " مصداقه  
بمقصودين .

ح. عسكر برتقد حد برعكستور على قديمه ، و بعد ما جه  
من ثي عسود ، بل حد صعب اسمه هي القدر بأسمهم و برت المدينة  
و حصونها ، بل و ترك ما لديهم من أمتعه و عتده

[illegible]

[illegible]

والأمر بدع القديس مع هذه الوثائق الخمس لئلي يحكي حصار  
لخمس مصري لعك « وبقاره على حصونها التي قهرت » سابلوب «  
وهي الوثائق التي تقدمها كما هي ، بأسلوبها . لذي ف تنطع ركائه بعونه  
أن تمحب الحقبة الرائعة المنكنة فيه .

١ - من محمد علي باشا إلى الجيش المصري المحاصر لمكا<sup>١</sup>

أيها العساكر الفتيان ، عساكر الجهادية<sup>(٢)</sup> الشجعان :

به من بگوید (مکاشفه) عکس قضای در سبب بعینه و همچنین تبعات.

۱. چو قدر حقدار <sup>۱۰</sup> معصیا سے اُچھے (۱۹۵۷ء) + دھڑلے سے لکے دستے  
 ۲. چو سے دے اُن غیبت کلمہ علی (۱۹۵۷ء) + غصہ سے لکے دستے  
 ۳. چو سے دے اُن غیبت کلمہ علی (۱۹۵۷ء) + غصہ سے لکے دستے  
 ۴. چو سے دے اُن غیبت کلمہ علی (۱۹۵۷ء) + غصہ سے لکے دستے

[illegible]





## ٢ - من ابراهيم باشا إلى جنوده المحاصرين لعكا<sup>١</sup>

يا محبوسكم هذا نهار على فبعة عك . تصديعكم على شرح قصود  
تأسرع وقت قد صيرني محبوسكم . لأن محبوسكم هجرت خدرك . وأن عدم  
توفيقكم شح شفعه المذكورة . فقد ساء عده رعبكم عرب بالحبوس . لأنه  
قد أمرت بصادق بأنهم يسوقو عاكز على حركه . صه بعد رصه .  
وبدكويرين سيعحبو . وساقو عسكر سويه . فحسب قسطه . وحم بكم  
أثم صاروا ساءاً لذلك .

وكن لا تسفر من حصل . لأنه بحمد الله تعالى يتم حرق عبيكم  
مواقع أكثر من هذه . وهي :

أولاً : وفعة « سمنان » عك . « مصطفى » عك . « وحيث عك »  
« عا » في محاصرة « نوارين » . ويعندها الذي فتح « نوارين » القديمة « نوارين »  
خديده وحريه « نوارين » س . « وحدثه بلاد » حيرة . جميعها بقوة  
حربكم وسيوفكم

ثانياً : وفعة « ندي » في « سونك » ويعندها وفكم الله فتح « سونك » به  
طوبليكون . وحريه « وسين » وعندها في « حيرة » تصاد بكم بمصريه<sup>٢</sup>

ثالثاً : وفعة « نهار » في عك . من شروع نسيه المذكورة يعني  
كنه ساءه فحبه ب توفيقه شح عك . لا بد من شاء الله من فتحه بقوة  
حربكم وشجاعكم . ونصولو في بلادها كما صلتم في « المورة » فبرم  
نسهوا إلى مسح سلاحكم ونصطف أنوانكم وأكنكم وشريككم وماسكم  
والسلام .

<sup>١</sup> - تاريخ مصر ، ج ١ ، ص ١٢٦ ، سنة ١٨٣٧ م . - مصدر - محمد

الأول ص ١١٣ ، ١١٤ .

(٢) حدثت هذه الوقائع في بلاد اليونان سنة ١٨٢٧ م



ورديت شبي ، وبصر علايتكم ، وبشسكم وكسوتكم من لاني ذ شري .  
 تجمع من ستة عشر لاني حتى حصل على هذه السعة . فاستودع من حصص  
 غنيهاً بالكمه سبعة . وخصص من هذه السعة . وخصص سبعة .  
 واعملوا مجوحه .

#### ٤ - ابراهيم باشا يبلغ الأمير بشير الشار شتخ عكا

محبر لادن كدم . مرحي كدم . سجد . حصص حب .  
 شير . . حفظه الله تعالى . .

#### عب (٣) التحية والتسليم ، بمزيد الإعزاز والتكريم .

منكم . به من . . . يوم لأحد منكم . ف حبس  
 عساكر من صدد . سدد . صدد . عن عكا . وفي حبس .  
 سورها . وبسكيد . ووضا . حبس . ورحيمه . وسدد حبس حب  
 والنار الدائمة .

وي . لاعد . لم يسكوه من حبس . ليس لم حطة على شت من  
 عساكر . ولم يجمعوا شدة حريتنا . فعدا . فعدا . فعدا .  
 لامن . ومن حبس . فعدا . فعدا . فعدا . فعدا .  
 لأهني من حبس عكا . فعدا . فعدا . فعدا . فعدا .  
 شش . . . وكحددا . . . ودرية على اوزد مضم . . .  
 قهراً ، ولحمد لله رب العالمين .

فلاح . علان هذه الشري مجوحه سدد . فلاح .

(١) ملائق المؤن والشموس للمقاتل ولعدته من الخيل إذا كان فارساً

(٢) مصدر السابق المجلد الأول من ١٣٧ ١٣٨

(٣) أي بعد التحية

(٤) أسوارها

(٥) قائد الجيش التركي في عكا

(٦) نائب قائد الأتراك

كم مرسوماً هدم من دياره معسكر عكا ، تنعموا بمصنونه باحثاً ، و  
 ودمحو على رعب حيرة بدماء بومة سعدة قبيحة في سعة ، ذلك  
 اعظم . والله يحفظكم .

تحريراً في ٢٧ دي الحجة سنة ١٢٤٧<sup>(١)</sup> .

### الإمضاء

خالص الفؤاد ابراهيم

والي جدة والخباز وساري عسكر عكا حالا

### ٥ - مذكرات قيادة الجيش المصري المحاصر لعكا \*

لأربعاء ١٠ رجب ١٢٤٧ هـ - ١٨٢٢ م

\* صورة أعمان شهر لأربعاء في ١٠ رجب بركت بالآلة قنوت ،  
 كنهم<sup>٣</sup> ، يوجد عشرين في ، و كنهم كل واحد معه عشرين في  
 مرسى مسكر يحيى الأي في ، اعسكر محصل فحالفه حم و  
 لأمر فندو بصرب على عكا ، وناظر بصرب عن بصيرة<sup>٤</sup> فقصير بسده  
 ردي للغلبة

\* وقد صرب من عكا قسراً ، فرب من قرب كنز بشوكت محصين  
 بصرب فحدث بارها بانكن ، وفتحت ثلاث عشر كنز ، ووجدت تسع من

١ سنة ١٢٢٢ هـ

٢ ، مصدر سائل محمد ، ص ١٩ ، ٩٤ ، في بحوثه حسنة سادة غيب محده  
 بدماء مدكة في ص ٣٣ ، و ر هـ ر هـ ، صاحب معه بضعة حصه في عكا  
 في كن بدم ، وقد م ر بضمود في كن بدم ، هـ هـ هـ و عمار هـ حيفه في  
 رجب

(٣) الكله ، جمعها كلل نوع من القذائف ترسل مشتعلة .

(٤) أنسور

(٥) قبيلة













[illegible]



## محتويات الكتاب

٥	تقديم
١١	معركة القادسية
٣٣	معركة حطين :
٣٤	الشرق بكل مشاكل العرب
٣٦	ماذا صنعوا بالشرق ؟
٤٢	العرب يستيقظون
٤٧	في الطريق إلى حطين
٤٨	المعركة المصيرية
٥٥	تحرير القدس :
٥٦	الجبهة الشرقية والجبهة العربية
٥٨	وصولاً إلى أسوار المدينة المقدسة
٦٠	الصلبيون يرقصون المعركة
٦٣	القدس تعود والصلبيون يرحلون
٦٤	الغزى من كل الحكاية
٦٩	معركة دمياط :
٧١	البرج أسفل الدير النصرى

٧٣	ثغرة في الجبهة الداخلية .....
٧٤	دمياط تقاوم .....
٧٦	مصر تحشد طاقاتها .....
٧٨	الجبهة الشرقية في المعركة .....
٨٠	القتال والانتصار والجلال .....
٨٩	معركة المنصورة : .....
٩٢	مصر تتحرك لتوحيد الجبهة .....
٩٤	وحدة المشرق تعود .....
٩٩	انذار يقابله تحدي .....
١٠٠	انسحاب غير مفهوم .....
١٠٤	على جبهة المشرق العربي .....
١٠٥	السلطان يموت والصليبيون يتقدمون .....
١٠٦	مناوشات .....
١٠٩	المعركة الفاصلة .....
١١٢	الدرس والنهاية .....
١١٥	معركة عين جالوت : .....
١١٩	بغداد وما حدث لها .....
١١٩	الشام بعد بغداد .....
١٢٤	الاستعداد للقتال .....
١٢٧	الخروج للقتال .....
١٢٨	المعركة الحاسمة .....
١٣١	المغزى والنتيجة .....
١٣٣	معركة بونابرت ضد الشخصية العربية : .....
١٣٤	غزو الشخصية المصرية .....
١٣٦	يحتفل معهم بالمولد .....
١٣٧	يستعين بالقضاء والقدر .....

١٣٩	يشاركهم في وفاء النيل
١٤٠	سقوط الأسطورة
١٤١	لا تعايش مع الغازين
١٤١	الانتصار العظيم
١٤٣	معركة رشيد :
١٤٤	دائماً بخطون الحباب
١٤٦	الأتراك يستسلمون
١٤٨	والممالك يحنون
١٥٢	وسلطة محمد علي تنهار
١٥٣	الشعب يقاوم وظهريه للحائط
١٥٤	رشيد في المعركة الأولى
١٥٨	رشيد في المعركة الفاصلة
١٦٣	معركة فتح عكا :
١٦٤	الصحوة القتالية
١٦٥	عكا يفتحها المصريون
١٦٩	وثائق الانتصار المصري في عكا

قوله

دَارَقُتَيْبَة

للطبعة والفهرست والتوزيع

دمشق - صبيح : ١٣٤١٤

بيروت - صبيح : ١٣٥٠١٦